جريدة يومية سياسية

الجمهورية
Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الخميس ٢٤ تشرين الاول ١٩٩١م ـ ١٦ ربيع الاول ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠١٩ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

تظاهرة تأييد للعراق في راولبندي

■ اسلام اباد / واع : نظمت حركة خاكسار الباكستانية تظاهرة شعبية في مدينة راولبندي تأييدا لموقف العراق وتصديه للمؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية ضده . وحيا المتظاهرون ، في شعارات رددوها ، انتصارات العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وصموده بوجه هذه المؤامرات منددين بالولايات المتحدة لاستمرارها بالعدوان على العراق . وقال امتياز محمد القريشي مسؤول الحركة في كلمة القاها اثناء التظاهرة انه ليس من حق الولايات المتحدة ممارسة اي ضغوط او اعتداءات على العراق مؤكدا انها تبغي من وراء ذلك تحطيم قوة العراق وجعل الكيان الصهيوني القوة الوحيدة في المنطقة العربية للتمكن من السيطرة على ثروات المنطقة بسهولة □

اعتقال شخص خطط لاغتيال بوش

■ لوس انجلس/واع : القت شرطة كاليفورنيا امس القبض على رجل يعتقد انه كان يخطط لاغتيال الرئيس الامريكي جورج بوش . وقد صادر وكلاء الشرطة ٤٣ قطعة سلاح ناري في شقة المتهم المدعو توماس وورد بعد اجراء التفتيش فيها . وقالت صحيفة لوس انجلس تايمز الصادرة امس ان توماس كان قد اخبر شخصا بانه يخطط لاطلاق النار على الرئيس بوش خلال زيارته لجنوب كاليفورنيا الشهر القادم لتدشين مكتبة رئاسية باسم الرئيس السابق رونالد ريغان . وكان توماس قد اخبر الشخص نفسه بانه تحرى المنطقة المحيطة بالمكتبة ليحدد المكان الانسب لاطلاق النار . ولم توجه تهمة التهديد الى توماس وورد بعد ولكن عملية التحقيق مستمرة □

الرئيس القائد صدام حسين يكرم مجموعة جديدة من القادة الشجعان
نعيش صورة المستقبل في دواخلنا ونستطيع تحمل كل الثقل الأثقل
شعوب الارض تتمنى اليوم ان يسجل تاريخها كما سجل تاريخ شعب العراق

■ بغداد/واع : حيا السيد الرئيس القائد عددا من القادة المخضرمين الذين كانوا ابطالا في القادسية ، وظلوا ابطالا في ام المعارك ، وحمد الله واثنى عليه لان المبادىء بقيت .

وقال سيادته ان الاعداء ظنوا باستهدافهم البناء المادي انهم سيصلون الى تهديم المعاني الجديدة في النفوس والصدور والعقول .

وقال السيد الرئيس ان لكل مرحلة سماتها وان ارادة الرجال المتميزة هي التي تحقق السمات المتميزة .

وقال سيادته ان كل وسام وكل نوط يقدم اليوم للمقاتلين له قصة من القصص المفعمة بكل معاني التاريخ الشامخ والدم الطهور ، وانه لايعقل ان يتهدم كل هذا العمق الجيد مع مايضاف اليه من عمق بلد عمره في الحضارات ستة الاف سنة بايام او باشهر او بسنوات مثلما كان يتوهم المتوهمون .

جاء ذلك خلال تكريم السيد الرئيس القائد لعدد من القادة باوسمة الرافدين وباوسمة وسيوف ام المعارك وانواط الشجاعة تقديرا لدورهم البطولي ولاخلاصهم وشجاعتهم وتفانيهم في خدمة الامة العربية ، ووطننا العراق ، في مجابهة العدوان الامبريالي الصهيوني في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك وفي تمزيق صفحة الغدر والخيانة التي مارسها الاعداء الشعوبيون وغيرهم من الاعداء وعملاؤهم الخونة المأجورون .

وقال السيد الرئيس القائد ان بعض رؤساء الدول كانوا يتحدثون عن ركوع ارادة العراق ومن هذا نتبين اي خلل يحمله الذين لايمتلكون المعاني تجاه اصحاب المعاني العالية .

وان بعض هؤلاء ومنهم من يحمل الجنسية العربية لم ينطلقوا من التحليلات المتهافتة حسب وانما انطلقوا من التمنيات الحاقدة لانهم قد غابت عنهم كل المعاني النبيلة ومعاني الشرف للرجال والشعوب جراء سلوكهم المتدني وارادتهم الخائرة .

وحيا السيد الرئيس القائد في نهاية حديثه كل امرأة عراقية ماجدة بذلت في هذه الملحمة من الصبر مايتناسب مع المهمة الجديدة لبقاء العراق شامخا والشرف غالبا وفي مستواهما الصحيح .

كما حيا السيد الرئيس القائد كل طفل عراقي بقي مشروعا حقيقيا للفضيلة رغم قنابل الاعداء .

هذا وقد حضر حفل التكريم السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع والفريق الركن اياد فتيح خليفة رئيس اركان الجيش والفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش □

■ نص حديث السيد الرئيس القائد ص٣ □

لقطات من تكريم القائد لفرسان ام المعارك

■ بغداد/ واع : استشهد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خلال تقليده الاوسمة والانواط للضباط البواسل بقوله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) .

كما استشهد سيادته بقوله تعالى (يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) .

قال السيد الرئيس القائد وهو يكرم الضباط (ان وقفة الشجاعة والاخلاص لابد ان تنتهي الى هذا الفرح الذي يعلو الوجوه والى هذا الثواب للمجاهدين الاشداء على اعدائهم والى لحظة الفخار هذه .. فكم ظلموا انفسهم اولئك الذين تخلوا عن الواجب او تقاعسوا عنه) .

قال السيد الرئيس القائد (ممازحا فرحة اللقاء مع ضباطه) ان احد المواطنين من تكريت جاءه ليقول اريد ان (اكاون) اي اقاتل .. فقلت له : اذا لم (تكاون) فما هو الشيء الذي عساك ان تفعله ..

فالشيء الوحيد الذي تجيده هو (الكون) حيث كان هذا المواطن لا يحمل اية ثقافة او مؤهلات اخرى . كان السيد الرئيس القائد يتلطف مع ضباطه من القادة ويتبسط معهم في الحديث مستفسرا عن شؤونهم) □

القائد يربت على ذراع احد الابطال مبتسما

مهرجانات في بلجيكا للتضامن مع العراق

■ بغداد/ نظمت الرابطة المناهضة للامبريالية في بلجيكا سلسلة من المهرجانات والتجمعات في عدد من المدن البلجيكية تحت شعار (ست ساعات من اجل العراق) .

مستشار في منظمة الصداقة والسلم والتضامن ابلغ مندوب « الجمهورية » ان هذه الانشطة التي نفذتها الرابطة وعدد اخر من المنظمات والشخصيات السياسية جاءت نتيجة لتحرك المنظمة واتصالاتها عبر مختلف الوسائل لشرح ابعاد العدوان على العراق والحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها للنيل من صمود شعبنا العظيم .

وقال ان المهرجانات شملت مدن (بروكسل) و (ليبج) و (شارلروا) و (كان) و (كورتريه) و (تورنهوت) و (هاسلت) وشارك فيها ايضا عدد من اعضاء منظمة (اطباء من اجل العالم الثالث) من الذين شاركوا في

البقية ص٤

وزير النفط : التعاون مع الشركات العالمية يتم تحت مظلة السيادة الوطنية
العراق يمتلك حقول نفط عملاقة غير مستغلة

■ بغداد/ المحرر النفطي ناهد الشرقاوي : قال السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ان هدف العراق حاليا هو التركيز على اصلاح موانيء التصدير التي تعرضت للعدوانين الايراني والثلاثيني . واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده امس ان سوق النفط العالمية [illegible] مصممة خصيصا لمعالجة النفط العراقي في الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية . واوضح ان هناك مغالطات كبيرة ومعلومات غير صادقة حول الاحتياطات النفطية لدى بعض الدول ، مؤكدا ان العراق هو البلد الوحيد الذي يتمتع باحتياطي نفطي ضخم غير مستغل وقابل للتطوير ، من خلال حقول عملاقة غير مستغلة في مناطق مجنون ونهران عمر وحلفا وغرب القرنة . ووصف الوزير دعوة المعهد الكويتي لمركز دراسات الطاقة ، المتعلقة بسياسة الابواب المفتوحة امام الشركات الاجنبية بانها دعوات مشبوهة .

وبين ان العراق لايمانع في منح استثمارات مغرية للشركات الاجنبية ، لتطوير الانتاج النفطي العراقي الى مستويات تتناسب وحجم الاحتياطي العراقي ، وطموح الخطة المستقبلية التي تهدف الى رفع الانتاج الى خمسة ملايين برميل يوميا . واكد الوزير ان التعاون الاستثماري مع الشركات الاجنبية يمكن ان يتم بالصيغة التي نرتضيها ، وتحت مظلة السيادة الوطنية العراقية . واوضح ضرورة التركيز على الصناعات النفطية التحويلية ، كونها ذات مردود اقتصادي كبير . وقال : ان خطة الوزارة تهدف الى رفع التقنين تدريجيا عن الغاز ، حيث يتخصص اربع اسطوانات غاز للعائلة ابتداء من الشهر المقبل ، مما يولد فائضا لدى المواطنين □

في الجمهورية اليوم

الرئيس القائد تلقى برقيتي تأييد من العرب في روما وسدني

■ روما / واع : اعرب فنانون وصحفيون عرب في العاصمة الايطالية روما عن شجبهم واستنكارهم لجريمة الولايات المتحدة بفرض الحصار الاقتصادي على ابناء الشعب العراقي المناضل والذي يتسبب يوميا في وفاة العديد منهم . وعاهدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء احتفال اقاموه في روما لمناسبة يوم الطفل العراقي على الوقوف خلف سيادته مؤكدين ان الجريمة الامريكية القائمة على قتل ابناء الشعب العراقي من خلال قطع الغذاء والدواء عنه ستفشل وان العراق سيواصل صموده واصراره على تحدي جميع المؤامرات الامبريالية الامريكية الصهيونية . على الصعيد نفسه نددت مواطنة عربية تعيش في استراليا بممارسات الولايات المتحدة العدوانية ضد العراق واساليبها الملتوية للنيل من امنه وسيادته .

وقالت المواطنة (جوليا داود) في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان فرض الحصار الاقتصادي وحرمان الشعب العراقي مما يحتاجه من الغذاء والدواء يعد خرقا واضحا لمبادىء حقوق الانسان والقوانين والمواثيق الدولية . واكدت ان تهديدات الولايات المتحدة ما هي الا سراب وان خيبتها الواضحة بارسال جواسيس من المخابرات الامريكية والصهيونية تحت ستار الشرعية الدولية باتت مكشوفة امام انظار الجميع وان ضغطها المتواصل على الامم المتحدة للاستمرار في تمرير اساليبها الملتوية لن يفلح . واضاف ان المؤامرات الامريكية وتهديداتها المستمرة للعراق ما هي الا وسيلة لارغامه على الخضوع والتنازل عن حقوقه الثابتة بغية الهيمنة على مصادر الثروة في عموم المنطقة العربية . وشددت على ان العرب الشرفاء في ارجاء العالم كافة يواصلون شرح قضية العراق العادلة امام الشعوب والحكومات الغربية □

الحكم بالاعدام شنقا لمرتين على سفاح المحمودية

■ بغداد/ قاسم المالكي :

اصدرت محكمة جنايات الكرخ امس حكمها بالاعدام شنقا حتى الموت ولمرتين ، على المجرم صالح راشد عبدالله الذي ارتكب جرائم بشعة شملت الاغتصاب وقتل عدد من الفتيات ، وذلك وفق المادة ٤٢٣ من قانون العقوبات ..

مصدر مطلع في مديرية مكافحة الاجرام ابلغ مندوب « الجمهورية » ، ان قرار الحكم ارسل الى محكمة التمييز لغرض المصادقة عليه .

وكانت «الجمهورية» قد نشرت تحقيقا موسعا مع المجرم المذكور في عددها الصادر في يوم الحادي والعشرين من الشهر الحالي .. وتحت عنوان (القاء القبض على ذئب بشري قام بجرائم عدة) .. تحدث فيه عن تفاصيل جرائمه البشعة ونزواته الوحشية اضافة الى الدوافع التي قادته لارتكاب تلك الجرائم المشينة .

كما خصصت الجريدة موضوعا اخر في عددها الصادر امس تحت عنوان (حكايا وحكايا عن سولاف .. الفتاة التي اصبحت مثالا للعراقية الطاهرة) تناولت فيه .. المعاني السامية التي جسدها السيد الرئيس القائد صدام حسين ، والمتمثلة بدعوة سيادته لاهلها ولمحلتها وللعراقيات لان يقمن لهذه البنت نصبا تذكيريا لانها دافعت عن شرفهن جميعا وبإباء . □

الجمهورية تلتقي مجموعة من الصيادين العراقيين المختطفين في ٢٨/اب الماضي واطلقوا مؤخرا
قوة عسكرية امريكية اطلسية بعض افرادها من منطقة الكويت اختطفت مجددا ٥٥ صيادا عراقيا

■ البصرة/الفاو ـ فاروق حمدي :

اختطفت قوة عسكرية امريكية بعض افرادها من منطقة الكويت/٥٥/ صيادا عراقيا من منطقة لسان البحر عن مدخل شط العرب من جهة مدينة الفاو اثناء مزاولتهم لاعمالهم يوم العاشر من شهر تشرين الاول الجاري .

ونقل مراسل « الجمهورية » في البصرة عن الحاج مصطفى حسن الرفاعي (٧٠) سنة رئيس جمعية النصر لصيادي الاسماك قوله : « ان القوة الامريكية الاطلسية التي اغارت على المنطقة واختطفت الصيادين كانت مؤلفة من مجموعة زوارق حربية مسندة بعدد من الطائرات السمتية والمقاتلة » .

وقال رئيس جمعية صيادي الاسماك ـ ان القوة المعادية اختطفت الصيادين مع زوارقهم وتجهيزاتهم ولم يعد من المجموعة المختطفة احد حتى الآن .

وقال : ان من بين المختطفين من الصيادين عبدالزهرة عبدالكريم اسود وناظم الحاج محمد ووليد غضبان مزعل وعبدالجبار نجم عبود وسامي مجيد صبري ونجم عبدالله شلاكة وهم من الصيادين المعروفين في المنطقة .

وذكر رئيس جمعية صيادي الاسماك .. ان الجمعية قد اخبرت الجهات العراقية المختصة بالواقعة وطلبت تدخلها لمعرفة مصير الصيادين المختطفين .

وكشف بان العملية العدوانية الامريكية الاطلسية باختطاف هذه المجموعة من الصيادين لم تكن الاولى وقد سبقتها عملية اخرى كانت قد نفذتها قوة عسكرية امريكية اطلسية بعض افرادها من منطقة الكويت في الثامن والعشرين من شهر اب الماضي واختطف على اثرها (٩٣) صيادا عراقيا مع زوارقهم وتجهيزاتهم الخاصة بالصيد واستشهد خلالها صيادان بعد اغراق زورق (لنج) دمرته الزوارق الحربية التي نفذت الغارة .

واشار الحاج مصطفى الرفاعي ان عملية الاختطاف الاولى دامت (٤٣) يوما عاد بعدها المختطفون عن طريق سفوان البري اثر تدخل الصليب الاحمر الدولي .

وقال رئيس جمعية صيادي الاسماك : ان المجموعة المختطفة البالغ عددها (٩٣) صيادا تعرضت لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي في سجون منطقة الكويت التي تشرف عليها عصابات جابر احمد .

والتقى مراسل « الجمهورية » في المنطقة الجنوبية عددا من الصيادين المختطفين فرووا وقائع العملية العدوانية الجبانة التي وقعت في نفس المنطقة التي شهدت العملية الجديدة .

وقال الصياد عبدالسيد عبدالغني ناصر (٢٦) سنة وهو احد المختطفين : انه ومجموعة من الصيادين يبلغ عددها (٩٣) صيادا كانوا يمارسون مهنتهم في صيد الاسماك في ميناء خور عبدالله داخل المياه الاقليمية العراقية في الثامن والعشرين من شهر اب الماضي حينما داهمتهم قوة مؤلفة من زوارق حربية تصاحبها طائرات سمتية وطائرتان مقاتلتان كانتا تحلقان على ارتفاع واطيء فاحاطت بهم من جميع الجهات .

وتابع الصياد المختطف قوله : بعد ذلك قامت مجاميع من العسكريين الامريكان يصحبهم بعض العسكريين من منطقة

البقية ص٤

الفاو — شط العرب — خور عبدالله — جزيرة — المعامر — المخراق

خارطة منطقة القرصنة

جمعية المانية تقدم مساعدات صحية وغذائية في البصرة

■ بغداد / امل سلمان : باشرت جمعية المساعدات المباشرة الالمانية بتجهيز المستشفيات والمراكز الصحية بالماء الصافي في محافظتي البصرة وميسان . المهندس فلاح وجدي رئيس جمعية المساعدات المباشرة الالمانية قال لمندوبة (الجمهورية) ان الجمعية ، وبالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر العراقية ، جهزت (٤) مستشفيات و(١٧) مركزا صحيا في محافظة البصرة ب(٢٠) حاوية ماء فضلا عن فتح (١٧) مركزا صحيا لتوزيع المواد الغذائية وحليب الاطفال . وافاد ان المشروع الاخر الذي ستنفذه الجمعية في محافظة البصرة ، والذي يبدأ العمل به اوائل الاسبوع المقبل هو مشروع التغذية المدرسية لطلبة المدارس الابتدائية ، وتخصيص حصص من المواد الغذائية للامهات الرضع في مستشفيات الولادة بالمحافظة □

تأسيس صندوق لدعم الفقراء بمبادرة من السيد عدي صدام حسين

■ بغداد/ الجمهورية :

أعلن في بغداد عن تأسيس (صندوق دعم الفقراء) بمبادرة من السيد عدي صدام حسين .

ودعا السيد عدي صدام حسين في نداء له جميع الخيرين للاسهام في رفد هذا الصندوق ، بما يتناسب واهدافه الانسانية النبيلة لمساعدة الفقراء على مواجهة ظروف الحياة الصعبة التي فرضتها حالة الحصار .

واكد السيد عدي صدام حسين : ان لجنة ستتولى توزيع الاموال على الفقراء في محافظات القطر كافة ، باشراف ديوان الرقابة المالية .

وفي ما يأتي نص نداء السيد عدي صدام حسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة . والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم . صدق الله العظيم

انسجاما مع ما جاء في كتاب الله العزيز وسنة رسوله الكريم محمد بن عبدالله (ص) . وتاكيدا على نهج السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) في دعم الفقراء من ابناء شعبنا الذين قدموا للوطن اغلى التضحيات ووقفوا بوجه العدوان الايراني الغاشم والتحالف الشرير الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وتحملوا اكثر من غيرهم اثار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على وطننا .

فقد تنادى المخلصون والخيرون والشرفاء من ابناء شعبنا لتأسيس صندوق دعم الفقراء الذي يهدف الى معاونتهم على مواجهة ظروف الحياة الصعبة التي فرضتها حالة الحصار المستمر والذي تستخدمه امريكا كاداة لاذلال شعبنا وتركيعه لقبول مخططات الاعداء ضد الوطن وضد الثورة التي جاءت بالاساس لمصلحة الطبقات الكادحة من ابناء العراق العظيم .

اننا اذ ندعو جميع الخيرين للمساهمة في رفد هذا الصندوق بما يتناسب واهدافه الانسانية النبيلة ، نؤكد ان هذه الاسهامات المالية ستكون واحدة من الوسائل التي يؤازر من خلالها كل منا اخاه في الوطن الواحد ويرفع الثقل المادي عن طبقة الفقراء من ابناء شعبنا .

وستقوم صحافتنا بنشر اسماء السادة المتبرعين وصورهم مع المبالغ التي يتبرعون بها .. وستتولى لجنة عملية توزيع الاموال على الفقراء في جميع محافظات القطر وتكون باشراف ديوان الرقابة المالية .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .
صدق الله العظيم

عدي صدام حسين

ترسل التبرعات الى سكرتارية صندوق دعم الفقراء في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بغداد ـ شارع فلسطين

تركيا صادرت شحنة اسلحة ايرانية

■ اسطنبول / ا ف ب : قال مصدر في اسطنبول ان الشرطة البحرية في اسطنبول صادرت امس الباخرة « كاب ماليس » التي ترفع العلم القبرصي بينما كانت تعبر البوسفور ناقلة اسلحة ثقيلة اتية من بلغاريا ومرسلة الى ايران . وقد تدخلت الشرطة البحرية ، التي اعتقلت قبطان الباخرة ، بعد تلقيها بلاغا عن حمولتها .. وذكرت الشرطة البحرية ان الباخرة « كاب ماليس » التي تبلغ حمولتها ٧٢٠٠ طن كانت تنقل اكثر من الفي قاذفة صواريخ ومدفع مضاد للطائرات واربعة اطنان من حامض البروميك الذي يستخدم في صنع الاسلحة الثقيلة وقطع غيار لمدافع واسلحة اخرى . ولم يتمكن قبطان الباخرة ، الذي لم يكشف عن اسمه ، من تقديم الوثائق الضرورية لنقل مثل هذه البضائع ولا تصريح الابحار في مياه البوسفور . وذكر للسلطات التركية ان هذه البضاعة « مرسلة الى ايران عبر البرتغال والهند » . واضافت الشرطة ان التاكيد الذي قدمه القبطان اثبتته شركة « مارتي » البحرية التركية المسؤولة عن عمليات الباخرة ، ووضع افراد طاقم السفينة قيد الاعتقال تمهيدا لاستجوابهم □

كاسترو يبحث استيراد النفط من المكسيك وفنزويلا

■ مكسيكوستي / اتصالات الجمهورية : وصل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو فجأة الى المكسيك لحضور قمة رباعية مع رؤساء المكسيك وفنزويلا وكولومبيا .

وافادت الانباء ان القمة المذكورة ستبحث بتجهيز كوبا بالنفط بعد توقف صادرات النفط السوفيتي لهافانا .

ويذكر ان فنزويلا والمكسيك تمدان بلدان امريكا الوسطى الفقيرة بالنفط باسعار تفضيلية . وتفضل كوبا الانتفاع من هذا البرنامج ، غير ان البلدين كما ذكرت تقارير الانباء عليهما ان تحذرا من غضب واشنطن التي تفرض حظرا تجاريا على كوبا منذ ثلاثين سنة □

مشروع جديد يتقاطع مع مقررات قمة لاهاي
صربيا المعزولة تطالب باقامة يوغسلافيا مصغرة

■ بلغراد/ا ف ب : تطالب صربيا ، التي بقيت معزولة بعد قمة لاهاي الاخيرة ، باقامة يوغسلافيا مصغرة ستتحول بعكس يوغسلافيا الحالية الى بلد يضم الشعب الصربي وحده .

وكان الاطراف الاربعة المؤيدون لصربيا في الرئاسة الاتحادية قد عرضوا مشروعا لاعادة قولبة البلاد كاساس للمناقشات في المؤتمر حول يوغسلافيا في لاهاي .

وتضمن المشروع الابقاء على « اتحاد يوغسلافي لجمهوريات متساوية في الحقوق ووحدات اتحادية تتمتع بوضع خاص اعربت عن الرغبة في البقاء في الاطار اليوغسلافي ، ويمكن ان تنضم اليها في تحالف كونفدرالي « جمهوريات اختارت ان تكون مستقلة وذات سيادة » .

ويسبق هذا التحول ترسيم جديد للحدود التي هي موضع خلافات .

ومنذ نشر هذا المشروع اسرعت الرئاسة المصغرة التي تسيطر عليها صربيا مدعومة من الجيش في توزيع الدعوات على من تعتبرهم مهتمين بمشروعها الجديد للاتحاد . وعقد امس في بلغراد اول اجتماع لممثلين عن جمهوريتي صربيا ومونتينغرو وعن مناطق الحكم الذاتي التي اعلنها الصربيون في كرواتيا والبوسنة والهرسك . ومع انه يدعي الشمولية ، فان المشروع الصربي عبارة عن فدرالية مصغرة تتالف من جمهوريات ومقاطعات تتمتع بنظام خاص .

ومن المفترض ان تضم يوغسلافيا المصغرة هذه صربيا ٥ر٩ ملايين نسمة/مونتينغرو/ ٦٠٠ الف

البقية ص٤



خارطة يوغسلافيا

اجتماع عربي خماسي في دمشق لتنسيق المواقف قبل مؤتمر التسوية
شامير : لا ارض مقابل السلام .. وموضوع القدس لن يثار

■ دمشق / باريس / ا ف ب / اتصالات الجمهورية / متابعة اخبارية .

بدأ في دمشق امس اجتماع الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بالتسوية بهدف تنسيق مواقفها في مؤتمر مدريد .

وحضر الاجتماع وزراء خارجية النظام السوري فاروق الشرع والنظام المصري عمرو موسى والاردن كامل ابو جابر ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ووزير الدولة اللبناني شوقي فاخوري .

ويلي هذا الاجتماع الخماسي اجتماع يضم سبعة اطراف بانضمام وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ممثلا لمجلس التعاون الخليجي ووزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي ممثلا لاتحاد المغرب العربي . ومن المتوقع عقد جلسة ثانية موسعة اليوم الخميس يصدر بيان على اثرها .

في غضون ذلك التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في باريس وزيري الخارجية السوفيتي بوريس بانكين والفرنسي رولان دوما في اطار التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر قبل ان يعود الى تونس .

وفي باريس ايضا بحث وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفيتي بانكين الاستعدادات القائمة لعقد مؤتمر مدريد ، واعلن بيكر انه وبانكين يأملان في ان يحقق هذا المؤتمر نجاحا ، غير ان الرئيس الامريكي جورج بوش راى من ناحيته انه لاينبغي انتظار حل فوري للنزاع العربي ـ الصهيوني مشيرا الى انه ينبغي الا نتوقع الكثير من مؤتمر التسوية .

وتعكف وزارة الخارجية الامريكية حاليا على تشكيل وفد امريكي تكون مهمته متابعة تطور المفاوضات العربية الصهيونية على الصعيدين الجماعي والثنائي .

وفي ستراسبورغ القى رئيس الحكومة الصهيونية اسحق شامير خطابا امام البرلمان الاوربي انتقد فيه المسؤولين العرب الذين تتفاوض معهم حكومته ، وكرر القول ان (اسرائيل) لن تبادل الاراضي بالسلام مع العرب او مع الفلسطينيين .

البقية ص٤

مصافحة الملك حسين مع وزير الخارجية السوفيتي

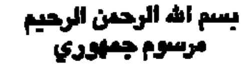
هكذا من الأصل

ـا المرسومين الجمهوريين بمنح عدد من القادة العسكريين أوسمة وسيف ام المعارك وانواط الشجاعة









بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديراً للشجاعة المتميزة والدور القيادي المسؤول الذي ابداه الفريق الركن صابر عبدالعزيز حسين .. مدير جهاز المخابرات وللخدمة الجليلة التي قدمها للعراق العظيم ولتشكيلات القوات المسلحة في ام المعارك وبخاصة صفحة الخيانة والغدر عندما كان مديرا للاستخبارات العسكرية العامة ومن موقع عضو القيادة العامة للقوات المسلحة واستنادا الى احكام الفقرة (اولاً) من المادة (٥) والمادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل وقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢ .

رسمنا بما هو ات ..

يمنح الفريق الركن صابر عبدالعزيز حسين مدير جهاز المخابرات ماياتي ..

١ ـ وسام الرافدين من الدرجة الاولى من النوع العسكري
٢ ـ وسام ام المعارك من الدرجة الاولى
٣ ـ سيف ام المعارك من الدرجة الاولى
٤ ـ ثمانية انواط شجاعة

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية



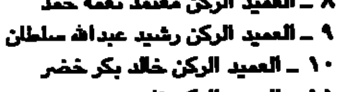
بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديراً للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي ابداها الضباط القادة المدرجة اسماؤهم في ادناه في الذود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الامة العربية المجيدة وامنها في ام المعارك ومنها بوجه خاص التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر واستنادا الى احكام الفقرة (اولاً) من المادة (٥) والمادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل وقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٢٩) في ١٩٩١/٩/٢

رسمنا بما هو ات ..

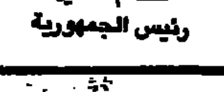
منح الضباط القادة المدرجة اسماؤهم في ادناه وسام الرافدين من الدرجة الاولى من النوع العسكري ووسام ام المعارك من الدرجة الاولى وسيف ام المعارك من الدرجة الاولى و(٨) ثمانية انواط شجاعة ..



١ ـ اللواء الركن ابراهيم عبدالستار محمد
٢ ـ اللواء الركن احمد ابراهيم حماش
٣ ـ اللواء الركن قيس عبدالرزاق محمد
٤ ـ اللواء الركن صباح اسماعيل فرحان
٥ ـ اللواء الركن سيف الدين فليح حسن
٦ ـ العميد الركن علي عبد محمود
٧ ـ العميد الركن محمود ادهام بدوي
٨ ـ العميد الركن معتمد نعمة حمد
٩ ـ العميد الركن رشيد عبدالله سلطان
١٠ ـ العميد الركن خالد بكر خضر
١١ ـ العميد الركن نامق حسن علي
١٢ ـ العميد الركن حسين جاسم محمد
١٣ ـ العميد الركن رشيد سنجار ازلام
١٤ ـ العميد الركن كمال مصطفى عبدالله

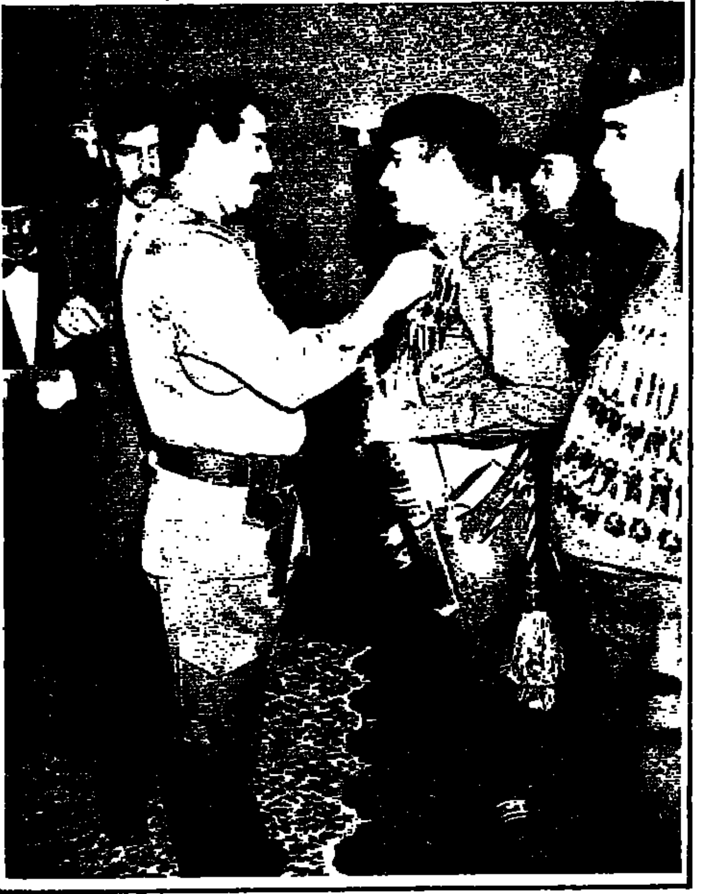
على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم ..

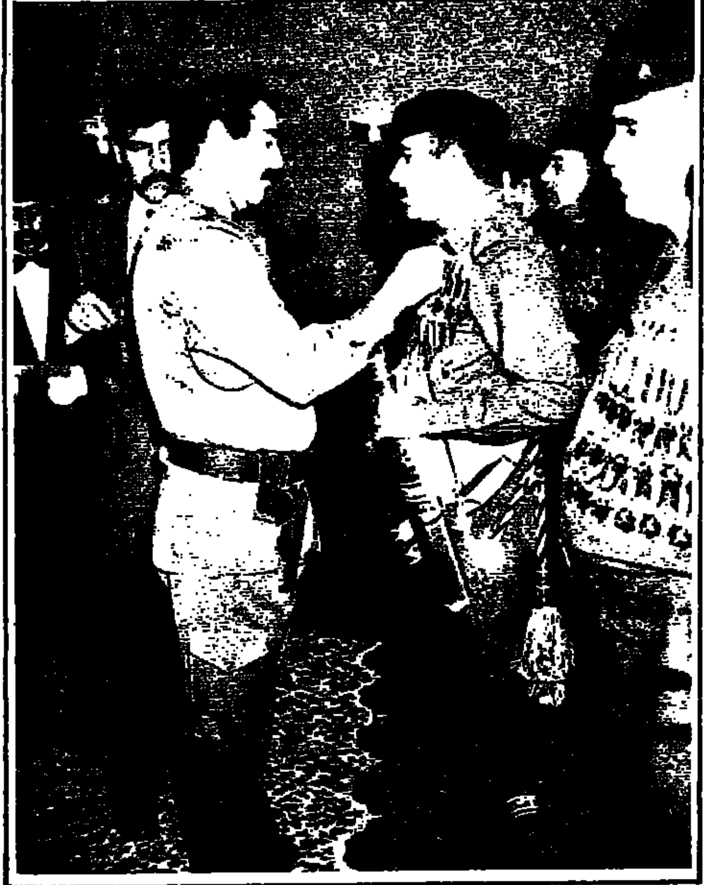
صدام حسين
رئيس الجمهورية

















نص حديث السيد الرئيس القائد لدى تكريم عدد من القادة باوسمة الرافدين وام المعارك وانواط الشجاعة

العراقيون سجلوا ما يفخرون به لهذه المرحلة وللاجيال اللاحقة



ان المخضرم في التعبير اللغوي هو الذي يعيش عصرين وامامنا الآن كوكبة من الرجال وهم رجال مخضرمون ولكنها خضرمة من نوع خاص .

انهم رجال ابطال في القادسية ورجال ابطال في ام المعارك .

حيا الله الرجال

حيا الله رجال القادسية

وحيا الله رجال ام المعارك

والحمد لله لان المبادىء بقيت ..

قبل قليل كنت اتحدث مع احد زملائكم من القادة وقلت له ان القوى الشريرة لم تكن تستهدف البناء المادي وهذا الكلام سبق ان قلته مع الكثير من العراقيين المخلصين الذين التقيت بهم وجرى معهم حديث حول الموضوع .

انهم كانوا يستهدفون المعاني الجديدة ولكنهم ظنوا انهم باستهدافهم البناء المادي سيصلون الى تهديم المعاني الجديدة داخل النفس وداخل الصدر وداخل العقل الا انهم نسوا ايضا ان هذا الطراز من الجيل يستذكر بما فيه الكفاية صورة العراق التي كان عليها قبل ان يصبحوا ضباطا في الجيش العراقي مثلاً او قبل ان يصبح فلان او فلانة اساتذة في الجامعة كما يتذكر كل الشعب صورة العراق القديم .

ولا اعني بذلك العراق الموغل بالقدم وانما عراق ما قبل الثورة اي ماقبل النهضة .

انهم يستذكرون بما فيه الكفاية صورة ما كانوا عليه هم واهلهم وعشائرهم ومدنهم وقراهم وكيف اصبحوا ولماذا .

ومن الرجال الحاضرين ايضا من قبل لم نعرف معاني نوط الشجاعة في تلك المرحلة رغم اننا كنا ضباطا في الجيش قبل القادسية لقد عرفنا هذه المعاني في القادسية فقط ففي حركات الشمال كان نوط الشجاعة يرسل بالبريد عندما يمنح احد الرجال نوط الشجاعة في مايسمى بحركات الشمال وربما سمع القائد هذا الكلام من الذين سبقوه في العسكرية .

لكل مرحلة سماتها

ولقد علقت على هذا الموضوع وقلت ان لكل مرحلة سماتها وان السمات لاتحققها حركة الحياة الطبيعية حسب بل ان ارادة الرجال المتميزة هي التي تحقق السمات المتميزة .

وان كل مرحلة تعطي برجالها لهذه السمة او تلك ميزاتها وطبقا لما يؤمن به الرجال في تلك المرحلة .

وعليه فانه ربما كانت تنقص الرجال المسؤولين في تلك المرحلة التي كان يرسل فيها نوط الشجاعة بالبريد الدراية الكافية في كيفية بناء الانسان الجديد والقيم الجديدة او انهم كانوا اساسا غير مؤمنين بالمعاني التي يستند اليها نوط الشجاعة مقارنة بالقياسات المبدئية التي امن بها الرجال في القادسية وفي ام المعارك .

ولذلك فان المسؤول قد يتزعج عندما كان يقلد احد الرجال حسب الاستحقاق نوط الشجاعة اذ ربما لم يكن هو شجاعا او انه لم يكن يؤمن بالمعاني التي يتضمنها نوط الشجاعة .

ومن ذلك ايضا لابد ان نقول لكم مضيفا الى ما نبهني اليه احد الاخوان من القادة ان وسام الرافدين كان يمنح على اساس الدرجة الوظيفية او الرتبة العسكرية وقد انتبهنا الى هذا الموضوع انكم جميعا رايتم كيف كانت تقلد الانواط وربما قمتم بهذا بانفسكم فلقد كانت هناك الوان جاهزة وخطوط لايعرفها احد " بعد ان يسال ماذا تعني فيقال له ان هذا اللون نوط شجاعة وان الاخر يعني كذا وكان بامكان اي ضابط شراؤها ووضعها على صدره البس كذلك يا سلطان .

ووجه السيد الرئيس القائد هنا الحديث الى الفريق الركن سلطان هاشم معاون رئيس اركان الجيش

لماذا حصل هذا

لان المعاني التي يعبر عنها قرار الاستحقاق كانت غائبة في وسام الرافدين وفي نوط الشجاعة .

اما الآن فان كل وسام وكل نوط على صدوركم له قصة . فعندما يسالكم احد عن هذه الاوسمة والانواط فستقولون له ان هذا النوط او الوسام تكريم للمعركة الفلانية في شرق الكارون والاخر لمعركة في ديزفول وذاك لمعارك شرق البصرة وتلك الاوسمة او الانواط لمعارك التحرير في مجنون وهذه لمعارك التحرير في المكان الفلاني الخ اذ ان لكل هذه الانواط والاوسمة قصصا .

وهذه القصص ليست روايات خيالية وانما قصص حقيقية مغمسة بكل معاني التاريخ الشامخ ومغمسة بالدم الطهور .

فهل يعقل ان يتهدم كل هذا العمق الجديد الذي يضاف الى عمق بلد عمره في الحضارة التي علمها للانسانية عبر ستة آلاف سنة وهل يمكن ان يتهدم كل هذا التراكم الوطني والقومي والانساني في بلادنا باشهر او بسنوات او بايام مثلما كان يتوهم المتوهمون من الاعداء .

هل يمكن ان تغيب هذه المعاني العميقة والكبيرة لمجرد انهم رموا ثقلاً غير اعتيادي لم يسجل في السابقات من التاريخ على اكتاف العراقيين .

كل شارة ترتبط بتاريخ عميق

واذا كان البعض لايعرف ارادة القوات المسلحة العراقية وارادة الشعب العراقي او تغيب عن البعض الآخر معرفة جزء من هذه المعاني فعليهم جميعا ان يدركوا هذه الحقيقة وهي ان كل شارة على صدور الرجال كانت في اغلب الاحيان تشترى من حانوت الجيش وتحمل .. حيث يحملها الملازم المتخرج حديثا من الكلية العسكرية .. بينما لاينالها اليوم الا من خاض غمارها واكتوى بلهيبها وتضمخ باريج بارودها ودمها فاما سقط شهيداً باسلاً او عاش كريما شامخا .

رؤساء بعض الدول ظلموا انسانيتهم بالحديث عن امكانية ركوع العراق

شعبنا وقواتنا المسلحة اضافوا بعداً عميقاً من المعاني العظيمة لتاريخهم المجيد

اطفال العراق ظلوا مشاريع حقيقية للفضيلة رغم قنابل الاعداء

المرأة العراقية بذلت من الصبر مايتناسب مع المهمة الجديدة لبقاء العراق شامخاً

او لم يكن الامر هكذا واذا لم يكن هكذا فصححوا ذلك لاسباب تاريخية .

ومن هنا تعرفون المعاني الجديدة والعمق الجديد في تاريخ العراق . ولو اخذنا هذا الحقل وهو حقل واحد فقط مع انه اساس لكل الحقول .. لكنه حقل واحد في ميدان الصراع وفي ميدان فعل الارادة باتجاه طريقها المرسوم ومقاومة القوى المضادة لهذه الارادة .. اقول لو اخذنا هذا الميدان فقط لوجدنا كل هذا التحول .. فلقد تحولت شارات الشجاعة والتكريم من الوان وعلامات لامعاني فيها الى الوان وعلامات كل لون وكل علامة منها يرتبط بتاريخ عميق كله مشرف ..

وتتمنى شعوب الارض اليوم ان يسجل تاريخها كما سجل تاريخ العراق .. تماما كما كانت الامة العربية تتمنى ان تسجل في تاريخها جانبا من تاريخ ارادة الشعوب الاخرى .

اذن .. كيف يمكن ان يحذف الاعداء هذا العمق بمجرد اضافة ثقل اضافي على الارادة يبدو للناظر البعيد بانه من النمط الذي لايمكن للارادة العراقية ان تتحمله .. وستضطر للاستسلام .. بل ان بعضهم كان يعد لذلك بالايام ..

وحتما كنتم تسمعون بعض رؤساء الدول كيف كانوا يتحدثون عن ركوع ارادة العراق خلال ايام .. وكانوا وماابرحوا يظلمون انسانيتهم هذا اذا كانت هناك بقايا انسانية لديهم !.

ومن هذا نتبين اي حقد يحمله الذين لايمتلكون المعاني تجاه اصحاب المعاني العالية .. انه حقد غير متصور .

وبعض هؤلاء الرؤساء ومنهم من يحمل الجنسية العربية لم ينطلقوا من التحليلات المتهافتة حسب وانما انطلقوا من التمنيات الحقود في ان يستسلم شعب العراق وتركع ارادته خلال ايام لانه قد غابت عنهم كل المعاني النبيلة ومعاني الشرف للرجال وللشعوب ..

لقد غابت عنهم كل هذه المعاني جراء سلوكهم المتدني وارادتهم الخائرة .

الحمد لله الذي مكننا جميعا من ان نسجل للعراقيين مايفخرون به ليس لهذه المرحلة حسب وانما للاجيال اللاحقة ايضا ولآلاف السنين .

والحمد لله الذي مكن قواتنا المسلحة وشعبنا العظيم من ان يضيفوا هذا البعد العميق من المعاني العظيمة لتاريخهم المجيد ولتاريخ الامة العربية المجيد والعظيم .

حيا الله رجال القوات المسلحة .. حيا الله كل رجل شريف وحيا الله كل امرأة بذلت في هذه الملحمة من الصبر مايتناسب مع المهمة الجديدة لبقاء العراق شامخا ولبقاء المبادىء العظيمة والشرف الغالي في مستواهما الصحيح .

وحيا الله كل طفل بقي ابنا عراقيا ومشروعا حقيقيا للفضيلة رغم انه قد روع بقنابل الاعداء وبجرائم الاشرار الغادرين .

حياكم الله

وحيا الله كل الذين يترنمون بهذه المعاني العظيمة عندما يتمعنون جيداً بتاثيراتها في العقول وفي النفوس وفي التاريخ وفي الميادين الاخرى سواء على مستوى الامة او على مستوى العراق .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون

وبعد ان انهى السيد الرئيس القائد حديثه القيم توجه الى الحضور من المكرمين قائلاً ..

نريد ان نسمع من الرجال .. اذا كانت هناك ملاحظات يريدون ذكرها .

احاديث القادة المكرمين

فتحدث اللواء الركن قيس عبدالرزاق ذاكراً انه قابل احد الاجانب من قادة الجيش في احدى الدول الاجنبية والذي كان يرغب بمقابلة احد قادة الجيش العراقي وبالذات من قادة الحرس الجمهوري .. وكيف انه كان يتمنى مقابلة قائد عراقي ويعد ذلك فخراً له ..

وقد ابدى اعجابه بقابلية تحمل العراقي للقصف وقدرته على الصمود والمجابهة .. وانه خرج وهو فرح وفخور لزيارة العراق كما انه تحدث عن مستوى الديمقراطية في بلاده مؤكداً انها مفقودة تماما وهي للشعارات فقط وكيف انهم يمنعون منعا مطلقا اية كلمة مع العراق ..

وتعقيبا على ذلك قال السيد الرئيس القائد ..

سترون ان شاء الله عندما تلتقون ببعض هؤلاء كيف انهم خجلون لانه مهما يكن فان العسكرية بشكل عام وان اخذت لون الامة التي هي فيها ولون الشعب الذي يكون العسكريون من ابنائه ولون المرحلة التي تمر بها العسكرية لكن هنالك دائما جسرا امميا في العسكرية وهنالك قوانين عامة في العسكرية على مستوى العالم وهنالك لغة عسكرية مشتركة على مستوى العالم لذلك كانوا متاكدين ان كل العسكريين الذين قاتلوكم بما في ذلك العسكريون الامريكيون خجلون في داخل انفسهم وفي الوقت نفسه معجبون بكم كشعب وكقوات مسلحة .

قد يكون البعض منهم لايعرف هذه المعاني والبعض الاخر لايفضي بالذي تقوله خشية ولكن بشكل عام هذه هي الصور الموجودة لدى العسكري الفرنسي والامريكي والانكليزي والايطالي والعسكري العربي في السعودية والعسكري العربي في مصر والعسكري العربي في سوريا والعسكري العربي في الكويت .

وعندما اتحدث لكم بهذا الجزم لا اتحدث فقط بصيغة الاستنتاج المسبق على قياس المبادىء العامة التي اعرفها .. وانما اتحدث في هذا عن معلومات يقينية ..

وهنالك قصص كثيرة ترد عن الاسرى .. وربما يحفظ الفريق صابر عبدالعزيز الشيء الكثير وكلها تنصب بهذا الاتجاه عندما يوجد هناك عسكري بمستوى قائد او بمستوى رفيع في القوات المسلحة لاحدى الدول وفي دولة تسمى بقياسات الغرب ديمقراطية ومع ذلك فان هذا الضابط يقول .. ان الديمقراطية في بلده مجرد شعارات ولم يكن هنالك من يستطيع ان يقول كلمة حق بحق العراق فمعنى ذلك ان مثل هذا الظلم والزيف لابد ان ينكشفا ولابد ان يمتد جسر اممي بينكم وبين كل شعوب الارض على اساس المعاني التي مثلتموها عندما وقفتم هذه الوقفة المشرفة ضد العدوان والظلم والطغيان .

وعند ذلك سيخلق التفاعل ماهو عظيم لتتغير وجوه كثيرة ومعان كثيرة ان شاء الله ..

ماذا نسمع من صابر ..

وبعد ان انهى الفريق الركن صابر عبدالعزيز حديثه وحياه السيد الرئيس القائد اعطى الحديث الى اللواء الركن ابراهيم عبدالستار

فقال السيد الرئيس القائد تعقيبا على ماذكره (اللواء الركن ابراهيم عبدالستار) ..

وفي البصرة برزت اوتاد واعمدة وفي اماكن اخرى من ارض العراق برزت اوتاد واعمدة ورفعت رايات الجهاد والصمود والمجابهة مع توكيد الحالة نفسها التي اكد عليها سيدنا ورسولنا ونبينا وجدنا محمد (ص) في المعارك التي اشرنا اليها .

ان الشعارات التي نؤمن بها نؤمن بها حقيقة والمبادىء التي رفعناها نؤمن بها حقيقة وليس صوريا ونحن حاضرون للاستشهاد بمعنى الواجب القيادي وليس بمعنى واجب المغامرين بدون صورة عن المستقبل لان صورة المستقبل نعيشها بتفاصيلها في دواخلنا في كل لحظة وكل دقيقة .

وكل هذه الحالات دروس فقد مرت ظروف مرتبطة بصعوباتها .. ساشرحها لكم وقد شرحت للرفاق قبل ان ارى اي احد منكم ولدي شهود جالسون على يساري ويميني واعطيت تحليلاً ربما وصلكم وقراتموه .. واعطيت تفاصيل التحليل في مناسبة اخرى تفصيليا في القيادة العامة وقبل ان استفسر من الرفاق شرحت لهم في اول اجتماع كل الظواهر السلبية ولماذا حصلت .

فمن حقك ان تتالم ولكن حتى نحول الالم الى دروس باعمق ماينبغي لكي يتمعن فيها ويمسك بها الانسان المؤمن علينا ان نتذكر اعلى راية لم ولن نصلها ولكن ستبقى نموذجنا الذي نقتدي به ونستلهم معانيه وهي راية المسلمين الاوائل .

انني اجريت هذه المداخلة حتى تستمر في الحديث وليس من اجل ان استمر انا في الحديث ..

وتعقيبا على ماذكره (اللواء الركن ابراهيم عبدالستار احمد) حول اهمية حياء الرجال في المحافظة على شجاعتهم .

قال الرئيس القائد ..

في مثل هذه المعركة لابد من الحياء والايمان لان من لايستحي لن يؤمن اي بمعنى انه سينسى ايمانه لقد كان هنالك حياء وكان ذلك يعني استحضار الخلفية بكل عمقها والجذور بكل معانيها والايمان بكل شرفه والرجولة بكل ماتتسم به فان لم تستحضر هذه الامور فان الامر سيغدو صعبا .

ثم قال السيد الرئيس القائد اردت ان اوجه سؤالاً وهو سؤال موجه الى كل رفاق السلاح من الحضور وفي الاماكن الاخرى .

هل فوجئتم بما هو مفاجىء من طريقة تصرف العدو على المستوى العملياتي وعلى المستوى التعبوي .. اي هل تفاجاتم بشيء لم تكن القيادة العامة قد نبهت الى امكانية حصوله ..

وبعد ان استمع السيد الرئيس القائد الى اجوبة بعض المكرمين من القادة العسكريين قال سيادته ..

ان الكلام مع المقاتلين تاريخ كما قلنا وهو تاريخ ليس للعراق فقط وانما تاريخ للامة ومعانيه انسانية للبشرية جمعاء .

ان الكلام مع المقاتلين والاستماع لهم ينطوي على متعة انسانية عالية المستوى والقيم ولكن لديكم عملاً ولدينا عملاً دائما ..

حماكم الله وحمى كل المقاتلين وحمى شعبكم وامتكم

ونحمد الله على سلامتكم ..

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

الدور الرابع يبدأ اليوم .. واربعة مدربين يتحدثون عن :

هموم الادوار السابقة ورحلة البحث عن النقاط في الدور الجديد

مدربان وتلامذة قدامى .. انور جسام كان نادي الشباب احدى محطاته التدريبية واستقر عند نادي النفط . ومجبل فرطوس كان حتى نهاية الموسم الماضي مع النفط قبل ان يتولى المسؤولية في نادي الشباب واليوم يواجه كل منهما فريقه القديم .

للحظة قد تبدو هذه المواجهة لعبة الاوراق المكشوفة فلا اسرار للشباب عند انور وليس للنفط مايخفيه عن مجبل . لكن اللعب بالاوراق المكشوفة يتطلب حذقا ومهارة وفي بعض ، المستور ، مايقطع احدهما قبل المباراة كان لكل منهما رايه الصريح فيما سيفعل منافسه وما يتوقعه من التلامذة القدامى .

□ انور جسام بصراحة سوف نلعب من اجل الفوز ولا اكتم القول انني تركت الشباب قبل ثلاث سنوات وعنده حدث الكثير من المتغيرات وترسيل مجبل فرطوس حصته في ذلك .. في هذا الموسم لايمكن القول ان هناك فريقا جيدا واخر ضعيفا والفرق كبيرها وصغيرها لم تفصح مستوياتها الحقيقية بعد وكل مباراة لنا هي الاهم في الموسم .

□ مجبل فرطوس مباراتنا امام النفط صعبة كونه فريق قوي يمتلك في صفوفه الامامية اسرع وافضل مهاجمين في الدوري جعفر عمران ومجيد عبد الرضا اضافة الى خط دفاعي متماسك ووضعت في حساباتي الكثير للقاء اليوم اذ ان لزميلي انور اساليبه الخاصة في تغيير طرائق اللعب .

□ انور جسام . لاتتوقعوا من انور ان يفعل الكثير بين ليلة وضحاها فقد بلغت مهمة صعبة في فريق دخل الموسم دون تهيئة جدية وبدون مباريات تجريبية ومبارياتنا الرسمية هذه هي التجريبية لنا لكني امل ان يستوعب اللاعبون الوحدات التدريبية وبمرور الوقت سنجعل من نادي النفط منافسا تحسب له الفرق الحسابات الكثيرة

مجبل فرطوس

انور جسام

دوكلص عزيز

عامر جميل

□ مجبل فرطوس لا اخفي مواجهة الحقيقة واكرر القول ان فريقي سيكون في المواجهة الصعبة اليوم وما قدمه النفط في مبارياته الاخيرة امام نادي الطلبة يكفي لان نضع كل شيء في الاحتمالات .

□ انور جسام الفريق الجيد هو من يستثمر اخطاء المنافسين وامام الطلبة ارتكبنا اخطاء واضحة ولم نفقد المستوى المطلوب . نعم كان التعادل قريبا منا ولكن سر حلاوة كرة القدم هي في النتائج غير المتوقعة .

□ مجبل فرطوس . لك ان تتصور اثار اخراج حارس مرمى من فريقه بعد مرور عشر دقائق من اللعب وهو ماحدث امام النجف وامام الزوراء انتابت مجموعة اللاعبين من الشباب رهبة اسم الزوراء وجمهوره الكبير لكن التجربة كانت لها ثمرتها الكبيرة لهم وانتظر منهم الكثير في المستقبل .

انور جسام . سنحاول تعويض ما فاتنا في البداية والوجوه الشابة في النفط ستاخذ فرصتها .

مدربا الكرخ والطيران

وتحدث السيد عامر جميل مدرب نادي الكرخ عن مباراة فريقه يوم بعد غد مع نادي الطيران قائلا

– ان مباراتنا امام الطيران كغيرها من مباريات الدوري لابد من الدخول اليها وفي الحسبان ضرورة الحصول على النقطتين .

□ وهل الفريق مؤهل لخطف النقطتين بعد ان اخفق في ذلك امام الصناعة في الدور الثالث ؟

– ان التعادل امام نادي الصناعة في الدور الثالث كان بسبب الفرص الكثيرة التي ضاعت من بين اقدام لاعبينا وكان بالامكان ان نخرج بحصيلة افضل لو ترجمت بضعة فرص او اقل الى اهداف ولكنها الكرة وضياع الفرص فيها لا يعني ان ذلك سيلازم الفريق في مبارياته المقبلة .

□ هل من مصابين سوف تتعذر مشاركتهم ؟

– لاعبونا بحال طيبة واعتقد اننا سنخوض مباراة جيدة لاننا نمتلك الصفوف القادرة على تقديم العرض الجيد للجمهور على مدى دقائق المباراة .

ويذكر ان الكرخ لعب مبارياته امام الصناعة ونجما خطدفاعه شرار حيدر وكريم سلمان يراقبان المباراة من فوق المدرجات

وذلك بعد ان طردا في مباراة الكرخ والقوة الجوية في الدور الثاني .

دكلص عزيز

اما السيد دوكلص عزيز مدرب نادي الطيران فقال

– فريقنا مستعد للمباراة وصفوفه متكاملة اذ لاتوجد (والحمد لله) اية اصابات وكل طموحنا ان نوفق في تقديم مباراة جيدة وتاكيد المستوى الجيد الذي ظهرنا به سواء في بطولة الكاس او في المباريات الثلاث التي خضناها في الدوري وبالتالي تحقيق الفوز في هذه المباراة حتى لا يفوتنا القطار كما يقولون لان الفريق الذي ينجح في كسب النقاط في البداية سيكون طريقه اكثر سهولة في نهاية المطاف ..

□ وعندما سالناه عن رايه بفريق الكرخ منافسه في مباراة اليوم قال

.. فريق الكرخ فريق جيد وهو ليس بالفريق السهل اذ انه من فرق المقدمة في العراق وهو يمتلك لاعبين جيدين سنسعى لتكليف لاعبين معينين للحد من خطورتهم وبالتالي تحقيق ما نصبوا اليه كفريق يضم نخبة من اللاعبين الذين يمتلكون الخبرة واللاعبين الشباب .

□من هم كما ترى ابرز لاعبي الكرخ ؟

– هيثم منعب وسعد قيس واحمد دحام وعلي حسين ياسين .

□لنعد الى مبارياتكم الثلاث التي خضتموها امام الموصل والكوت والميناء .. كيف تقيم مستوى فريقك فيها ؟

–كان المفروض ان نخرج بست نقاط من هذه المباريات بدل النقاط الخمس التي كسبناها ففي مباراتنا امام الكوت التي تعادلنا فيها من دون اهداف لنخسر نقطة كان سوء التهديف والتسرع والعصبية التي طبعت اداء لاعبينا وراء هذه النتيجة وفي مباراتنا امام الميناء التي فزنا فيها بهدف من ضربة جزاء اهدر لاعبونا اكثر من ثلاث فرص محققة للتسجيل كانت سترفع من رصيدنا لو استغلت .. على اية حال يمكن القول بان مستوى الفريق ثابت تقريبا مما يجعلنا نطمع لتقديم الافضل في المباريات المقبلة ومنها مباراة اليوم .

□وهل من كلمة اخيرة ؟

– لابد من الاشارة الى سوء سلوك بعض مشجعي الميناء في مباراتنا معهم حيث راحوا يضربون لاعبينا بالحجارة كما تصرف احد لاعبي الميناء تصرفا غير لائق تجاه حكم المباراة □

■ يوسف جويده
■ هادي عبدالله
■ محمد ابراهيم



مهاجم النفط مجيد عبد الرضا في محاولة لاجتياز لاعب الزوراء عبد الامير ناجي

كلمة

النقاط وحدها قد لاتكفي

يبدا اليوم الدور الرابع من دوري كرة القدم ومقياس النقاط يقف عند الرقم (٥) لكل من الزوراء وسامراء والطيران والقوة الجوية والشرطة خمسة اندية تتطلع الى ارتقاء المنصة ، دون منغصات ، ولكنها جميعا ليست في حقيقة اي منها سوى خمس نقاط ولا مفاضلة الا بعدد مرات هز شباك المنافسين او مرات اهتزاز شباكها !

ولذا كان حارس المرمى نصف الفريق فان المهاجم الماهر القناص قد يتحول في لحظة ما الى فريق كامل وذلك حين يهز الشباك ليضيف هدفا الى رصيد فريقه من الاهداف الذي قد تكون له الكلمة الفصل عند وصول جميع الفرق الى خط النهاية اذ يفرغ كل ناد مافي جعبته من نقاط واهداف .

واذا كان المدربون يسعون الى كسب نقطتي المباراة والسلام : فان على المهاجمين ان يكونوا اكثر جراة في طرق المرمى وان لاتكون السمة التي تطبع اداء اكثر فرق الدوري هي التمترس خلف خط وسط الملعب بعد الهزة الاولى لشباك الفريق المنافس حتى ولو كان ذلك الفريق لايمتلك الشيء الكثير من حيل الكرة وفنونها ..

لقد انتهى الدور الثالث بعد ان وجه الدعوة لكل المهاجمين بان يتحرروا من قيود التردد والتهيب التي توثق خطاهم وان يهاجموا المرمى لتفترس كراتهم الشباك ..

ففي ذلك وحده تتحقق متعة الجمهور وامنية الجميع بان يكون عدد الاهداف (٦١ هدفا حتى الان) اكثر من عدد البطاقات الملونة (٨٧ بطاقة) !!

واخيرا ونحن نتطلع الى زيادة نسبة تسجيل الاهداف لابد من الاشادة بالجهد الكبير والقدرة الرائعة لنجم الزوراء احمد راضي الذي بلغ رصيده مع انتهاء الدور الثالث (٥) اهداف ..

ندعو الاخرين الى منافسته .. فيالها من منافسة مشوقة .. □

■ هادي عبد الله

صحف المانيا تصف لاعبي بايرن « بالجرذان » و « الفراخ »

ترددت انشودة ، بايرن يلعب كزمرة من الجرذان ، التي اطلقها جمهور فريق كي بي ١٩٠٣ كوبنهاغن الدنماركي مساء امس الاول في كوبنهاكن عندما فاز فريقه على بايرن ميونيخ الالماني العتيد ٢/٦ في كاس الاتحاد الاوربي ، على اعمدة الصحف الالمانية امس ، وهي اقسى خسارة يتعرض لها بايرن في تاريخه الاوربي .

وتحت عنوان ، بايرن فاسد ، كتبت صحيفة بيلد التي توزع مليون نسخة ، كان الحق مع المشجعين الدنماركيين لان بايرن الذي كان في السابق الفريق الرقم واحد في المانيا كان مضحكا .. انتهى النادي تحت المحللة وعلى سورين ليربي ان يرحل وهو الذي تم الاستنجاد به كمنقذ .. ثلاث مباريات وثلاث كوارث ... لقد لعب دفاعه كزمرة من الفراخ ..

وذكرت صحيفة اكسبريس ان انحدار بايرن في البطولة الالمانية استمر في كاس اوربا مشيرة الى ان النادي الكبير يجتاز حقبة سوداء هبطت به الى المركز الرابع عشر في البطولة وان اقصاء المدرب يوب هاينكس واستبداله بالدنماركي ليربي لم يغير شيئا

ونقلت الصحيفة عن ليربي قوله ان فريقه ، بدا مضحكا امام انظار اوربا كلها ،

وبعدما ذكرت صحيفة سودوتشة تسايتونغ الصادرة في ميونخ بان الخسارة امام كوبنهاغن كانت الاسوا لبايرن منذ هزيمته امام اياكس الهولندي (صفر/٤) عام ١٩٧٣ تساءلت ، لكن هل يمكن جديا مقارنة اياكس سيد اوربا بهؤلاء الدنماركيين المجهولين الذين يحتل فريقهم المركز الثاني في الدنمارك بعد بروندبي .

وتساءلت صحيفة فرانكفورتر تسايتونغ ، هل من الممكن انقاذ بايرن ، ثم اشارت الى ، ان على فرانتس بكنباور وكارل هاينتس رومينيغه ان يتحملا مسؤوليتهما في النادي ، وكشفت الصحيفة ان الرجلين قد يعينان قريبا مديرين فنيين وربما نائبين لرئيس النادي ، وسخرت الصحيفة عندما تساءلت ايضا ، اليس من الانفع ان يرتدي الرجلان السروال والقميص طالما ان الوضع في الملعب اشبه بكارثة ،

ونقلت الصحف ايضا عن مدير الفريق اولي هوينس الذي دافع عن ليربي بعد المباراة قوله ، ليست غلطة المدرب وعلينا ان نضع اللاعبين امام مسؤولياتهم ، □

(١٠) مباريات ضمن الدور الرابع لدوري الكرة .. اليوم وغدا

مباريات اليوم

المباراة	الملعب	حكم المباراة
القوة الجوية – سامراء	الشعب	عادل القصاب
الامانة – الطلبة	الكرخ	فاروق توفيق
النفط – الشباب	النفط	حازم الشيخلي
الشرطة – صلاح الدين	تكريت	محمد سليم
الزوراء – الموصل	الموصل	طارق احمد

مباريات يوم غد

المباراة	الملعب	حكم المباراة
الطيران – الكرخ	الشعب	صلاح محمد كريم
التجارة – الميناء	الشرطة	عباس عبدالرحمن
الصليخ – الصناعة	الكرخ	شاكر محمود
السلام – اربيل	الكشافة	كريم سعدي
النجف – الكوت	الكوت	ذاري هاني

ملاحظة تجري جميع المباريات في الساعة الثالثة عصرا

بطولة اسيا بالعاب المضمار والميدان

١٨ وساما ذهبيا للصين بانتهاء اليوم الرابع

واصلت الصين هيمنتها على منافسات بطولة اسيا بالعاب المضمار والميدان الجارية حاليا في العاصمة الماليزية كوالا لامبور بانتهاء يومها الرابع حيث بلغ مجموع رصيدها من الاوسمة الذهبية (١٨) ففي الوثب الطويل احرز تشن زون رونغ الوسام الذهبي مسجلا (٨/١٠)م وفاز الفريق الصيني بركض (٤×١٠٠)م تتابع مسجلا (٣٩/٢٠) ثانية .

وفي منافسات النساء فازت زهونغ هوا نوي (الصين) بالمركز الاول في ركض (١٠) الاف متر مسجلة (٣٣/٤٢/٧٧) دقيقة كما فاز الفريق الصيني النسوي بركض (٤×١٠٠) م تتابع مسجلا (٤٣/٤١) ثانية

وفازت الصينية كو يون تشيا بركض (١٥٠٠)م

وحصل القطريان ابراهيم اسماعيل ومحمد سليمان على الوسامين الذهبيين لسباقي (٤٠٠)و(١٥٠٠)م سجل ابراهيم (٤٥/٦٦) ثانية وسجل مواطنه محمد سليمان (٣/٤٢/٦٤) دقيقة .. □

بطولة العراق بالعاب المضمار والميدان .. اليوم

تنطلق في الساعة الرابعة من عصر اليوم على ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية منافسات بطولة اندية العراق الثانية بالعاب المضمار والميدان التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

وستشارك في البطولة التي تستمر يومين ثمانية فرق تمثل الاندية التي احرزت المراتب الاولى في بطولة الاندية التي احتضنتها ملاعب محافظة نينوى في الشهر الماضي □

احداث الانباء الاخيرة

اجتماع عربي خماسي في دمشق

تتمة المنشور ص١

واخبر شامير البرلمان الاوربي انه لايتفق مع التفسيرين الامريكي والاوربي لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ مشيرا الى ان موضوع التفسير لن يثار في المفاوضات .

من جهة اخرى يستعد المسؤولون الصهاينة لاعلان تشكيلة وفدهم الذي سيكون مبدئيا برئاسة وزير الخارجية ديفيد ليفي . ولكن اوساط رئاسة مجلس الوزراء اكدت ان شامير قد يزور العاصمة الاسبانية شخصيا اذا ما فعل الملك حسين ورئيس النظام المصري حسني مبارك الشيء نفسه □

مهرجانات في بلجيكا للتضامن مع العراق

بنت جامعة (هارفرد) الامريكية التي زارت العراق واطلعت على حجم الدمار الذي الحقه دول العدوان الثلاثيني الاثم على العراق .

وذكر المصدر ان ابناء الجاليات العراقية والعربية كانت لهم مبادرات ومشاركات واسعة في هذه الفعاليات التضامنية □

اطباء عراقيون قاموا بعمليات جراحية صعبة في ظروف الحصار

تتمة المنشور ص٨

الفريق الطبي الذي قام بالعملية قالت ان حالة المريضة كانت خطيرة جدا وحالتها مستعصية لكون قدمي الطفل كانتا بحالة متقدمة وحجم بطن الام كبير جدا مما جعلنا نشتبه باحتمال تشوه خلقي في الطفل . وتم اجراء العملية بصورة ناجحة بالرغم من الامكانيات المتواضعة للمستشفى . وانقذت حياة الام من موت محقق وهي حاليا تتمتع بصحة جيدة بعد خروجها من المستشفى .

انقاذ حياة طفلة بعد استئصال ورم اصاب بطنها وطفل اصيب بدماغه .

انقذت حياة الطفلة ذكرى عبيد البقغة (١٢) سنة من الموت بعد نجاح جراحة استئصال الورم الكبير الذي حدث في بطنها فوق الكلية اليمنى .

الدكتور عبد الرزاق الفضلي اخصائي جراحة عامة في مستشفى صدام العام في الناصرية والذي نفذ العملية بمساعدة د . علي نايف مقيم القسم الجراحي و د . مازن جعفر اخصائي التخدير والمرضة ... شودة . قال لمراسلنا في المحافظة لقد كانت المريضة تعاني من هزال شديد في جسمها وفقدان الشهية وتقرشديد في الدم مما اثر ذلك على حياتها كثيرا .

اضاف بعد دخولها للمستشفى تم اجراء الفحوصات والتحليلات اللازمة والتي اظهرت نتائجها بوجود ورم كبير في بطن الطفلة فوق الكلية اليمنى (supra renal (tumovr وكانت الطفلة تبان للعيان وكانها حامل لان الورم كان وزنه بحدود (٥) كغم ، بعد ذلك تقرر اجراء عملية جراحية للمريضة واستغرق وقتها ساعة ونصفا وتطلبت الجراحة استحداث فتحة في بطن الطفلة طولها (١٢) سم وعمل (٨) غرزات جراحية .

واشار الى انه تم ارسال الورم للفحص النسيجي وكانت نتيجة التحليل النهائي nev) robiastoba) فاخرجت المريضة من المستشفى بصحة جيدة واحيلت الى مستشفى الطب الذري في بغداد لاكمال مراحل العلاج النهائية .

كما تمكن الدكتور عبد الرزاق الفضلي عن انقاذ حياة الطفل حمد منديل البالغ من العمر (٥) سنوات الذي اصابته شظية براسه نتيجة انفجار لغم من الالغام التي خلفها العدوان الثلاثيني وراءه وادت تلك الاصابة الى فقدان عظام الجمجمة في مقدمة الراس مع بروز للدماغ من خلال فتحتي دخول وخروج الشظية .

وبين الدكتور لمراسلنا انه في ساعة دخول المصاب الى المستشفى تم اجراء العملية الجراحية اللازمة لانقاذه . بعد منحه (٥) قناني دم نتيجة فقدان كميات كبيرة من دمه . لان حالته الصحية كانت لا تتطلب التاخير استغرق وقت الجراحة ساعة واحدة تم خلالها تنظيف مدخل ومخرج الشظية وخياطة داخل السحايا المتمزقة وتنظيف مسار الشظية داخل الدماغ واخيرا خياطة الجلد الخارجي . بعدها وضع المصاب في غرفة الانعاش الى ان تحسنت حالته الصحية تدريجيا ، ومن ثم اخرج من المستشفى بصورة صحية جيدة بعد عشرة ايام من اجراء الجراحة .

وان الطفل المصاب كان ممكن ان يواجه الموت لو ترك لساعات معدودة دون اجراء العملية الجراحية له . وبعد اجراء الفحوصات النهائية تمت احالة المصاب الى مستشفى الجملة العصبية لاكمال العلاج .

ونجح فريق طبي عراقي في محافظة البصرة في اجراء عملية دفع غضروف وتكلسات عظمية في منطقة العنق لمصاب عمره (٥٥) عاما . الدكتور (امين عباس امين) اختصاص جراحة الجملة العصبية في كلية الطب بجامعة البصرة ابلغ مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان العملية حققت نسبة نجاح (١٠٠) بالمائة رغم الادوات الجراحية المتواضعة وغير المتكاملة التي استخدمت في اجرائها بسبب الحصار الغذائي والدوائي المفروض على العراق . وقال ان المريض تمكن من الحركة بعد ان كان يعاني من ضعف تشنجي في الاطراف السفلى جعلته مقعدا مؤكدا ان نجاح المركز التخصصي في البصرة في اجراء اول عملية من هذا النوع يعد اختراقا لاحتكار المراكز التخصصية الاجنبية في معالجة الانزلاق الغضروفي وسوفان الفقرات العنقية وهو من امراض الشيخوخة وبنجاح مثل هذه العملية النادرة سيخف السفر الى الخارج وخاصة في هذه المرحلة التي يمر بها العراق في ظل الحصار الاقتصادي المفروض عليه □

مشروع جديد يتقاطع مع مقررات لاهاي

نسمة بينهم عدد كبير يعتبرون انفسهم صربيين ومن مونتينيغرو في الوقت نفسه/ و ، الاقليمين الصربيين اللذين يتمتعان بالحكم الذاتي ، في كرواتيا (٣٠٠ الف نسمة) و ، الاقاليم الاربعة الصربية التي تتمتع بحكم ذاتي ، في البوسنة والهرسك /مليون نسمة ونصف المليون/ اي مايقارب نصف عدد سكان

ويلبي هذا المشروع هما اساسيا لدى الصرب وهو تجميع كل الصربيين الموزعين في يوغسلافيا على جمهوريات عدة

واعلنت خمس من اصل ست جمهوريات بعضها بتحفظ موافقتها على الوثيقة التي عرضت في لاهاي ورفضتها صربيا وحدها □

الجمهورية تلتقي مع مجموعة من الصيادين العراقيين

تتمة المنشور ص١

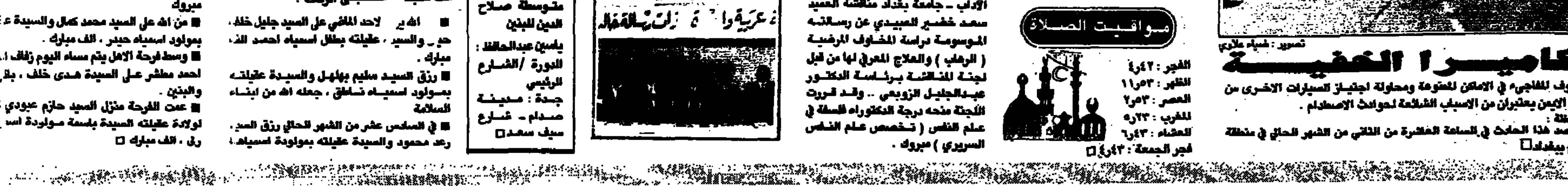
الكويت بالنزول على ظهر زوارق الصيد . فمزقوا ملابسنا تماما وربطوا ايدينا عند ظهورنا وعصبوا اعيننا تحت تهديد السلاح ووابل من نيران الاسلحة الخفيفة وجرى نقلنا من قبلهم الى منطقة الكويت حيث زجوا بنا في السجن وتعرضنا لابشع اساليب التعذيب والضرب والاهانة .

وافاد صياد اخرجرى اختطافه – موسى موني طاهر – (٤٢) سنة ان احدى الطائرات المقاتلة التي اشتركت في العملية اطلقت مدافعها الرشاشة على زوارق الصيد العراقية مما تسبب في اصابتها باضرار .

وقال الصياد المختطف : ان الذين كانوا يقومون بتعذيب الصيادين المختطفين في السجن اختاروا (٤٥) شخصا من بين الصيادين وجميعهم من الشباب وطلبوا من المجموعة المختارة التوقيع على وثائق تشير الى انهم عسكريين عراقيين والا فان رفض ذلك سيعرضهم الى الاعدام .

واضاف موسى موني طاهر الذي عرض جسمه على مندوب ، الجمهورية ، وظهرت عليه اثار التعذيب الوحشي : ان جلادي السجن كانوا يطفئون سكائرهم على صدورنا وقاموا بكسر ايادي عدد من المعتقلين معي .

وذكر : ان المجموعة التي اختطفت الصيادين صادرت منهم مبالغ كبيرة من العملات العراقية واتلفت تجهيزاتهم من الشباك . وعدد الصيد والتي تبلغ قيمتها بحدود (١٥) الف دينار □



الكاميرا الخفية

تصوير : ضياء علاوي

الوقوف المفاجيء في الاماكن الممنوعة ومحاولة اجتياز السيارات الاخرى من الجانب الايمن يعتبران من الاسباب الشائعة لحوادث الاصطدام .

■ ملاحظة :

تم رصد هذا الحادث في الساعة العاشرة من الثاني من الشهر الحالي في منطقة المسبح ببغداد□

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ١٢ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٣ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤٢ر٤

الظهر : ٥٣ر١١

العصر : ٥٣ر٢

المغرب : ٢٣ر٥

العشاء : ٤٣ر٦

فجر الجمعة : ٤٣ر٤□

حماية المستهلك

هذه دعوة الى ضرورة الانتباه الى ... نفاد صلاحية المواد الغذائية وخصوصا (حلويات الاطفال) للاستهلاك البشري ... المستوردة) بطرق غير رسمية ونخص منها (كيك رضوي) الذي تعج به الا... ق وخصوصا الاكشاك الصغيرة و(الجنابر) .

مناقشة رسالة دكتوراه

جرت في قاعة الادريسي في كلية الاداب ـ جامعة بغداد مناقشة العميد سعد خضير العبيدي عن رسالته الموسومة دراسة المخاوف المرضية (الرهاب) والعلاج المعرفي لها من قبل لجنة المناقشة برئاسة الدكتور عبدالجليل الزوبعي .. وقد قررت اللجنة منحه درجة الدكتوراه فلسفة في علم النفس (تخصص علم النفس السريري) مبروك .

الصيدليات الخافرة

حي الامين : بغداد الجديدة ـ حي الامين/محلة ٧٣٩

القادسية : حي الشعب/الشارع الرئيسي ـ مقابل متوسطة صلاح الدين للبنين

ياسين عبدالحافظ : الدورة / الشارع الرئيسي

جدة : مدينة صدام ـ شارع سيف سعد□

افراح الخميس

■ في حفل عائلي بهيج يتم اليوم زفاف السيد جعفر باقر احمد على السيدة اعتزاز الشمري بالرفاء والبنين

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد محمد مصطفى احمد التميمي على الانسة بان فاروق عبدالله الحيالي في يوم ٣/١٠/١٩٩١ الف مبـ... عقبى الزفاف .

■ الله ير... لاحد الماضي على السيد جليل خلف حي ـ والسيد ، عقيلته بطفل اسمياه احمد الف مبارك .

■ رزق السيد سليم بهلول والسيدة عقيلته بمولود اسمياه شاطق ، جعله الله من ابناء السلامة

■ في السادس عشر من الشهر الحالي رزق السيد رعد محمود والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها بنيا ، جعلها الله من بنات السعادة .

■ الاهل يهنئون السيد حيدر ناجي الهاشمي والسيدة زينب حميد الخفاجي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما الهناء .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد قحطان شهاب الغريري على السيدة ايمان نعمة التميمي ، مبروك

■ من الله على السيد محمد كمال والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حيدر ، الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل يتم مساء اليوم زفاف السيد احمد مطشر على السيدة هدى خلف ، بالرفاء والبنين .

■ عمت الفرحة منزل السيد حازم عبودي كرو لولادة عقيلته السيدة باسمة مولودة اسمياها رلى ، الف مبارك □

عزيزي المتقاعد انتهت معاناتك الراتب سيصلك الى البيت

لفترة طويلة بقيت متاعب المتقاعدين الساعين لاستلام رواتبهم تزداد وتزداد حتى كاد بعضهم بياس من وضع حد لمعاناتهم ووقوفهم في طوابير طويلة يوم استلام الراتب بشكل ولد المآ حقيقيا لمعظمهم اذ ان اولئك كانوا قد بلغوا من الكبر عتيا .

ولم يعودوا قادرين على تحمل مشقة الانتظار الطويل في (السرة) .

ومؤخرا التفت الاتحاد العام للتعاون لهذا الامر وشرع في تجربة توزيع الرواتب على المتقاعدين وهم في دورهم وكان لتلك التجربة قصتها التي حدثنا عنها السيد صباح نور الدين الخياط رئيس الاتحاد النوعي الخدمي قائلا ـ

تأسست جمعية توزيع رواتب المتقاعدين في آب ١٩٩١ ومقرها في حي صدام السكني في منطقة البياع .

هدفها راحة المتقاعدين وتسهيل امورهم ، وامتصاص الزخم على مصارف الرافدين .

فتم التنسيق مع وزارة المالية وبموجب ضوابط تم اعتمادها من قبل اللجنة المشكلة من وزارة المالية والاتحاد العام للتعاون لتنظيم آلية العمل سواء من الناحية الحسابية او الاجرائية او القانونية في مجال عمل هذه الجمعية .

ومقياس درجة هذه التجربة ؟

ـ منذ مباشرة الجمعية باعمالها وحتى الان بلغ عدد الاعضاء المنتمين لها (٢٢٠٠) عضو . علما ان الجمعية في بادئ الامر اخذت مزاولة عملها في مصرفين هما فرع مصرف الرافدين في حي العامل والبياع والاخر في الخضراء .

وتعاملت الجمعية مع الاعضاء على اساس السكن ضمن الرقعة الجغرافية المتواجد فيها العضو .

وقد نجحت هذه التجربة وكان مردودها ايجابيا باتجاه توزيع الرواتب وايصالها الى المتقاعدين في دورهم بالرغم من ظهور بعض المشاكل البسيطة التي لابد منها لمثل هذا النشاط الجديد الذي يدخل مضمار الاتحاد العام للتعاون لاول مرة .

■ وماهي هذه المشاكل ؟

ـ عدم توفر وسائل النقل وقلة عدد العاملين في الجمعية او الذين يقومون بتوزيع الرواتب وايصالها الى دور المتقاعدين . لكن الجمعية استطاعت من تجاوزها وحلها .

■ واما عن طريقة الانتماء الى هذه الجمعية فحدثنا السيد صباح قائلا :ـ

ـ طريقة الانتماء الى هذه الجمعية تكون وفق الحالة المعمول بها في اي نشاط تعاوني وذلك عن طريق ملء استمارة من قبل العضو الراغب ودفع مبلغ قدره (١٠) دنانير . منها (٥) دنانير سهم الانتماء والخمسة الاخرى هو سهم الاشتراك فعلى هذا الاساس يتم انتماء العضو ايضا الى جمعية توزيع رواتب المتقاعدين اما الاجور التي تستوفيها الجمعية من المتقاعد فقد حددت على اساس نسبة الراتب . فعندما يكون الراتب بحدود المئة فما دون يستوفي من المتقاعد دينار واحد فقط ومن (١٠٠ ـ ١٥٠) يستوفي ١/٥٠٠ دينار ومن (١٥٠) فما فوق فيستقطع منه (٢) ديناران

ويسلم الراتب بيد الشخص المتقاعد نفسه وبالتاريخ المحدد لاستلام رواتب المتقاعدين ولايسلم الى غيره الا بموجب الوكالة المصدقة من قبل كاتب العدل .

■ لماذا لا تطبق هذه التجربة في المحافظات ايضا ؟

ـ هنالك في النية فتح فروع اخرى لهذه الجمعية وفي مناطق جغرافية مختلفة وبالتنسيق مع وزارة المالية ودائرة التقاعد العامة . وهنالك طلبات كثيرة قدمت من اجل تاسيس جمعيات لتوزيع رواتب المتقاعدين في محافظات القطر ايضا .

ونحن الان بصدد دراسة هذه الطلبات والتنسيق مع وزارة المالية .

وانشاء الله ستحل جميع متاعب المتقاعدين ، فهم السابقون ونحن اللاحقون □

■ أمال ضياء

الجمعية ستريح المتقاعدين من عناء المراجعة

سلام الله عليكم
عجلة الزمن

في الدوائر الرسمية كما في جميع مؤسسات النفع العام . هنالك عدد من العاملين من اصحاب الخدمة الطويلة ممن تحول روحا وانتماء الى قطعة تشبه حجر الاساس في تلك الدائرة او المؤسسة ، وتحولت هي كذلك الى قطعة عزيزة من لحم روحه وتفكيره .

وهؤلاء تجدهم في كل ميدان من ميادين العمل

وحين تلتقيهم لن يصعب عليك ان تميز فيهم ذلك التعلق الشديد حد العشق والتوحد مع مكان عملهم ، ومع ذكريات تورخ لذلك المكان قد لا يعيها بها زملاؤهم الجدد ستعرفهم بدون عناء .. ستعرفهم من شدة حرصهم على تقاليد العمل وقدسيتها . ومن رقة تعاملهم مع مفردات موطنهم الصغير هذا فكانهم يحملون بحنو الى المكين

ستعرفهم من شدة غضبهم حين يحاول احد الشباب من زملائهم ان يغير في نظام العمل او سياقاته ، فكل تغيير في عرفهم خرق وبدعة حتى لو كان يقصد حسن فهم يخافون على ما بنوه من ان يتصدع تحت مطارق التغيير .

وستعرفهم جيدا حين تمد اصابعك الى قاع ذاكرتهم ، وتحاول معرفة شيء مما يختبيء فيه . فسيحدثونك عن تاريخ كل زاوية من زوايا المبنى الذي عاشوا فيه سنين . وكسبوا فيه لقمة عيشهم ... سيحدثونك عن كل مامر فيه من صور وسيسمعونك صوت السنين التي انقضت في ذلك المكان . وكيف اعتصرت عرقا وكدحا مضنيا ولن ينسوا ان يسمعوك بعضا من الشكوى عما يلحق بهم من اهمال . او يصيبهم من تجاهل الادارات ... او الملتحقين الجدد من زملاء العمل .

تلك الشريحة من العاملين لاتكاد اصبعك تخطيء الاشارة اليها ، فسيدلك عليها صدقهم وصراحتهم وقلة مجاملتهم للمسؤول بسبب حرصهم الشديد على مصلحة العمل . ثم انهم لم يبق لديهم من ايام الخدمة مايجعل الخوف من الصراحة والصدق امرا ضروريا !

بل ان بعض اولئك العاملين ، حين يغادر مكان عمله ، يكون قد ترك فراغا كبيرا في قلوب زملائه لايستطيع احدا ان يملأه بسهولة . ويكون هو كذلك قد تدحرج الى هاوية فراغ كبير وسيبحث عن القرب مقهى لمكان عمله .. يجلس فيه ليرتشف قدحا من الشاي ويبرد الشاي بين يديه وهو يتطلع الى مكان عمله بكثير من الحنان .. وكثير من القلق دون ان يستطيع . ان يمد يديه لايقاف عجلة الزمن !□

■ د . حارث عبود

في رحاب جامعة بابل

■ حظيت المحافظة الثانية بابل بمكرمة جديدة من لدن الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) فخصص لهم جامعة تفيض بطلبتها ويفيض بهم الفرح .

هنانا الدكتور يحيى الراوي رئيس الجامعة بالسنة الدراسية الجديدة . وتحدث لنا عن الجامعة قائلا :ـ

تتكون الجامعة مع اربعة اقسام هي الهندسة والعلوم والقانون والتربية الفنية .

والجامعة متكاملة تقريبا من حيث مختبراتها ومعاملها التي يطبق فيها الطالب العلوم التي يتلقاها عمليا . وكذلك بمجموعة الاساتذة النابهين .

ـ ما ... اثر الاحداث السلبية على جامعتكم ؟

لقد حاول الاعداء ارخاء قبضتنا العلمية ولكن الثقة بالنفس الراسخة هي الغطاء الكافي من اجل ارضاء الضمير العراقي وذلك في نسبة النجاح العالية لهذا العام الدليل على ازدهار الذهنية العلمية .



د . قحطان الخزرجي — د . يحيى الراوي

■ هل من جديد في تخطيطكم من اجل تطوير عملية التعليم ؟

نفكر بادخال التلفزيون في التعليم . فان خمس عشرة دقيقة من الصمت والمتابعة العلمية كفيلة بتثبيت المادة في ذهن الطالب ولان الفيلم العلمي مجهود جماعي لاساتذة اكفاء وحصيلة جهود مركزة لخبرات متعددة لذلك نطمح ان تستثمر هذه التكنولوجيا للاتصال بين المعلومة والطالب ونامل من التلفزيون التربوي النهوض بهذه المهمة .

غادرنا مبنى رئاسة الجامعة فواجهتنا لافتة تشير الى كلية الهندسة بناية البيروني .

سألنا عميدها الدكتور قحطان الخزرجي عن سبب هذه التسمية فقال :

لابي الريحان البيروني مخطوطات نادرة في الهندسة طبعتها دار المعارف العثمانية وهي بعنوان الرياضيات تبحث في تقسيم الزاوية والمثلثات وتناسب الجيوب والظل والمتواليات الهندسية التي لاغنى للطالب المعاصر عنها .

■ ما هي اقسام الكلية ؟

ان كليتنا تحتوي على القسم المدني والميكانيك والكهرباء .

وفي نهاية حديثه اكد على ضرورة تحقيق وطبع المخطوطات العربية العلمية ليطلع طلبتنا في الدراستين الجامعية والعليا فابناء الامة احق بعلمائها وادعو التلفزيون التربوي ليوثقها على شكل افلام علمية لانها تراثنا الذي نفخر ونعتز به □

■ اسعد مبارك

شموع أنيقة

■ احتفلت ايمان توما صليوا من محافظة اربيل بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد السعيد .

■ يحتفل اليوم الصغير انس حسن فخري بعيد ميلاده الثالث كما يحتفل اخوه خالد بعيد ميلاده الخامس ، عمرا مديدا لانس وخالد □

رسائل الى المحرر

رسالة من احمد محمود الامين / م . محافظ نينوى

■ اشارة لما نشر في جريدتكم بعددها ٧٩٨٣ في ١٤/٩/١٩٩١م وتحت عنوان (حمام العليل يقدم الدواء ويحتاج الى علاج) . نود ان نوضح ما يلي :ـ

اولا ـ تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن العناية بالحمام المذكور ومنها

١ ـ تبليغ مستثمر الـ... م بعدم السماح للنساء باستعمال مادة الحنـ... وكذا تشكيل لجنة من موظفي ...بلدية والناحية والصحة لمراقبة هذه الظاهرة والقضاء عليها .

٢ ـ تم ابعاد الباعة المتـ...ولين والذين يتواجدون قرب مدخل الحمام .

ثانيا :ـ

١ ـ هناك كازينوهات تعمل بصورة جيدة ولاسيما الاهلية منها وتعمل على استقبال وتقديم افضل الخدمات للمصطافين ليلا ونهارا وتجري المراقبة الميدانية على ذلك من قبل رئيس الوحدة الادارية . كما وتوجد كبرات اسرية لراحة الاسر في كازينو شارع الكورنيش .

٢ ـ اما بشأن الكابينات ...بلدية وعددها (٢٢) كابينة وليس (٣) كما جاء في المنشور اعلاه وكذلك الفنـ...ق السياحي والكازينوهات العائدة للبلدية فان المزايدة العلنية لها ستجرى يوم ...١٠/١٩٩١م .

ثالثا ـ هناك حملات موسـ...جرت وتجري فيها للعمل الشعبي لمنتسبي بلدية ناحية الحمام واليتها لتنظيف الشوارع الرئيسية والفرعية كما وان العمل جار لرش هذه الشوارع بعد تنظيفها بواسطة السيارة الحوضية .

رسالة من القارئ غني العباسي

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ليوم الاحد الموافق ٢٠/١٠/١٩٩١ والمرقم ٨٠١٥ في صفحة شؤون الناس مقالا بقلم السيد باسل عبدالجبار تحت عنوان (بينم وبينك) .

شعرت وانا اقرا هذا المقال بان كاتبه ناقم اشد النقمة على سواق سيارات الاجرة وان التعبيرات التي جاءت فيه تنم على الحسد وروح التعالي والامتعاض تجاه هذه الشريحة من المجتمع التي تخدمه وتخدم كل فئات المجتمع وعلى اختلاف مستوياتها واعتقد ان صاحب المقال ، يقول ان الخدمة مقابل اجرة ! فاقول له نعم ولكن هذه الخدمة هي على حساب كل اعصاب سائق سيارة الاجرة وحتى استطيع القول بان المبلغ الذي يتقاضاه السائق يتلاشى امام هذه الخدمة ولكن لا اعتقد بان السيد باسل يخطر بباله بان سائق سيارة الاجرة الذي يخدمه ويوصله الى المكان الذي يريد يتعرض الى مخاطر شتى ...الى انهاك قواه لما يمر به من مفاجآت الطريق وازدحام الشوارع والاختناقات المرورية ! فلو احس السيد باسل بذلك لما كتب مثل هذا المقال

كما اني احسست من خلال قراءة المقال ان السيد باسل كانه يعيش في عالم مجرد عن الانانية وحب الذات ويسوده التعاون والتسامح بين فئاته الا فئة السواق . فهم وحدهم الذين يهدفون الى تحقيق الربح المادي ويسلبون ما في الجيب .

اقول انا للاخ باسل اذا كنت منصفا ومنطقيا فلماذا لا تكتب عن تجار المواد الغذائية الذين يمصون كل يوم دماء الشعب ام انك استكثرت مبلغ دينارين اجرة السيارة التي توصلك وانت جالس مرتاح وتأمر السائق بان يدخل هذا الفرع ويعرج الى ذلك الفرع ويستدير من هنا ويقف هناك ..الخ .

فاذا كان الاخ باسل لايـ...ي بلهيب اسعار المواد الغذائية وجشع التجار اسبب ما لاخر فبامكانه التجوال في اسواق بغداد ليرى بعينيه صحة ما اقول ام ان هؤلاء بنظر الكاتب هم شريحة تحتاج الى العيش الكريم والرفاه والبذخ وبما تشتهي انفسهم وحلال عليهم النهب والتلاعب بقوت الشعب ؟□

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : اياد وليد ابراهيم

العمر : ١٦ سنة

الهواية : المراسلة والموسيقى

العنوان : بغداد ـ حي العدل محلة ٦٤٩ زقاق ٨ رقم الدار ١٠

■ الاسم : علي جاسم جياد العمر : ٢٠ سنة الهواية : الخطوكرة القدم

العنوان : محافظة القادسية ـ ناحية الدغارة ـ محلة الجامع

المساء مملكة الرجال

لماذا لم يخبرني احد ان للمساء هذه الصور الرائعة ؟ هدوء ونسمات رقيقة وابواب مفتوحة لكل المتعبين . لماذا تركوني خلف النافذة انظر دائما لألق السماء استنشق عبير الليل بين جدران حديقتنا ؟

من جعلني كالاخريات انزوي في ركن المطبخ واقبع على مقعد امام جهاز التلفزيون ؟

من دفعني ابحث عن تاشيرة او تصريح قبل اختراق بوابة الليل ؟

من احال الليل الى عالم وحشي يرعب النساء ويطردهن خلف الجدران ؟

هذه تساؤلات خطرت في بالي عندما شاءت الظروف ودفعتني للتلصص من جدران دائرتي على ابطال المساء وشخوصه .

كنت امشي باتجاه هذا العالم على اطراف اصابعي اتلفت يمينا ويسارا قلقة كمن تنتظر احدا يفزعها من زوايا الظلام ومعي زميلاتي اللواتي كن اكثر خوفا مني .

مم نخاف ؟

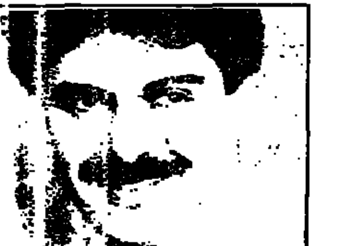
كنا نرى الليل موحشا الشوارع ليس تلك التي نراها كل يوم في النهار . الوجوه اكثر تعبا والعيون اكثر تطفلا . في كل مكان كان الرجال يتسامرون ويمشون بهدوء وثقة يتضاحكون . رجال فقط وكان الليل مملكتهم لوحدهم . وهناك خلف الظلام كانت امراة او اثنتان يسرعن الخطى نحو سيارات الاجرة ـ المكان الوحيد الذي تحتمي به المراة في المساء .

■ سمعت كثيرا عن مساءات المدن في العالم يقولون ان ابوابها مشرعة امام كل الناس تفتح ذراعها لهم بحنان تربت على اكتاف المتعبين تحتضنهم في الحدائق والمقاهي ولان الرجال هناك ـ كما يقولون ـ لايانسون الا مع نسائهم ـ اخواتهم وزوجاتهم وبناتهم اللواتي يجعلن من الليل اكثر براءة

ولكن المساء في مدينتي رجال وحيدون وعيون تراقب بفضول واذان تملأ بالريبة والشك ولسان يوجه دعوات مجانية لاية امراة في الطريق □

■ هدى مالك شبيب

اغنية الخميس



راغب علامة

اغنية المطرب راغب علامة (كل ما اشتاق اليها) نقدمها هذا الاسبوع بناء على طلب الصديق مجيد فاضل النعيمي من كلية التربية الثانية ويهديها الى الاهل والاصدقاء .

■ كل ما اشتاق اليها ■

قلبي عشقها والعيون

هويته واهله مايرضون

انا كل ما اشتاق اليها

اروح اسال عليها

تجاوبني عنيها ارحل ياحبيبي

اهلي مايرضون

يا اهل الهوى ايه العمل

اللي هويتها عمري عطيتها و ...ي الامل

ياويل قلبي لو يرحلون

انا كل ما اشتاق اليها اروح اسال عليها

تجاوبني عنيها ارحل ياحبيبي اهلي مايرضون

هي افراحي واهاتي هي اغلى من حياتي

هي عمري وذكرياتي هي حبي بجنون

انا كل ما اشتاق اليها اروح اسال عليها

تجاوبني عنيها ارحل ياحبيبي اهلي مايرضون □

قضيتان تحت المجهر

■ القضية الاولى :

الطب مهنة انسانية بالدرجة الاولى لذا كانت الامنية الاولى لكل طفل اذا سئل ماذا يرغب ان يكون في المستقبل ؟ .. ولكن هنالك سلبيات تطفو بين الحين والاخر على ممارسي هذه المهنة وخاصة العاملين في قسم الطوارئ التابع لكل مستشفى حيث تزداد الشكاوى ضدهم باعتبارهم الجهة المنفذة الاولى لحياة كل مريض ينقل الى المستشفى . اخر هذه الشكاوى حدثنا عنها السيد محمود شكر الساكن في بغداد/ محلة الدولعي ٤٣٢/ زقاق ٨٤/ دار ٧ حيث قال بعبارات حزينة :ـ

ـ في الساعة السابعة من مساء يوم ٩/١٠/١٩٩١ تعرضت والدتي واختي الى حادث دهس بسيارة كان يقودها احد الشباب المستهترين اثناء عبورهما الشارع بمنطقة الكاظمية (وهو الان قيد الحجز) .. نقلتا على اثرهما الى مستشفى الكاظمية التعليمي .. كانت والدتي تشعر بالام شديدة تمنعها من الحركة .. فقد تسبب الحادث في احداث كسر بالفقرة الرابعة من عمودها الفقري اما اختي فكانت تعاني من رضوض مؤلمة في انحاء مختلفة من جسمها .. وقد فوجئنا بالمعاملة القاسية للطبيبة هند اسماعيل المتواجدة انذاك في قسم الطوارئ بالمستشفى حيث اجرت كشفا سريعا على والدتي وقالت انها بحالة جيدة لتخرج من المستشفى ولاداعي لبقائها هنا .. وعندما طلبت منها اعادة الفحص للالم الشديد الذي تعانيه والدتي نهرتني وقامت باخراج امي واختي الى ممر المستشفى وامرتهما بمغادرتها ولم تجر اي كشف على اختي .. صادف اثناء ذلك مرور الاخصائية نوال (اجهل اسم والدها) .. واستفسارها عن الموضوع وقيامها بفحص والدتي واكتشافها وجود كسر في الفقرة الرابعة من العمود الفقري الامر الذي يتطلب نقلها فورا الى القسم المختص بالمستشفى .. فسارعت الطبيبة هند بعد ان اصابها ارتباك شديد نتيجة ذلك الى اضافة عبارة ثانية الى تقرير والدتي الطبي بعد ان كانت قد ذكرت فيه (انها بحالة جيدة وهي فاقدة الوعي) حيث اضافت عبارة (مصابة بكسر في الفقرة الرابعة من العمود الفقري) .. لا اريد ان اضيف شيئا اخر فهذه المعاملة تنم عن عدم الشعور بالمسؤولية لقد اخذت اختي الى احد الاخصائيين في اليوم التالي واكد لي ان السير على قدميها خطر على عمودها الفقري واني احتفظ بكافة التقارير الطبية الخاصة بالحادث واتمنى من وزارة الصحة مزيدا من التدقيق في اختيار العامل بقسم الطوارئ سواء اكان طبيبا او ممرضا لانه اهم قسم في المستشفى ففيه يتقرر حياة الانسان ... وقد يفضي به الى الموت او الاصابة بـ...اهة مـ... اذا لم يجد العناية والعلاج السريع والصحيح

■ القضية الثانية :

تقول الحكمة العربية (وعد الحر دين عليه) ولكن الا... يختلف مع وحدة الرشيد التابعة لامانة بغداد

ويكمل الحديث عبدالله كاظم حسن وسعدون ...صيف جاسم وعامر احمد نيابة عن زملائهم طلال عباس وسمير محمد اصحاب المحلات الكائنة في المحلات ٨٩٥ و٨٨٩ و٨٤١ و٨٨٧ المطلة على الشارع الرئيسي (٦٥) في حي الجهاد قائلين :ـ

ـ قام مهندس من قبل وحدة الرشيد بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٠ بتبليغنا بازالة الكاشي الموجود امام واجهة محلاتنا وانهم سيقومون بعملية تبليط الرصيف على حسابهم .. وبالفعل نفذنا الامر الموجه الينا وقمنا بقلع الكاشي الذي كلفنا ... مبالغ كبيرة انذاك .. لنفاجأ بتاريخ ٣/١٠/١٩٩١ بتبليغ صادر من السيد امين بغداد بالزام اصحاب المحلات بتبليط المساحة الكائنة امام محلاتهم من ... الشارع على حسابهم الشخصي وذلك لعدم وجود امكانية لدى امانة بغداد في الوقت الحاضر !! ومن يخالف تفرض عليه غرامة !!

تساؤل يطرح نفسه هنا لماذا طلب منا قلع الكاشي اذا كنا سنقوم بعملية تبليطه مرة اخرى على حسابنا الشخصي .. اليس هذا هدرا لاموالنا الشخصية .. وهل ذهبت وعود الامانة ادراج الرياح ؟□

■ نادية شـ...ار



من يتحمل نفقات الرصيد



اذا اجري التحقيق .. فهذا عنواني !

المواطن داود عبدالكريم صالح من الحي العسكري بقضاء المحمودية يقول انه راجع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في المحمودية ليومي ٦ و٧/٩/١٩٩١ لاستلام حصته من بيض المائدة التي كانت الجمعية المذكورة تقوم بتوزيعه على اعضائها ـ وهو منهم ـ واخذ مكانه بين الواقفين وسط زحام شديد وتحت اشعة الشمس بانتظار دوره للحصول على البيض .. فطال به الانتظار في الوقت الذي كان يشاهد فيه (كما يقول) بعض الاشخاص وهم يحملون اربع .. او خمس طبقات من البيض ويغادرون الجمعية دون ان يتحملوا شيئا من مشقة الانتظار .. او الاكتواء بحرارة الشمس .. بل الاهم من ذلك انهم لايحملون ـ كما يؤكد ـ هويات الانتساب للجمعية !. واخيرا قيل له وللاخرين الذين كانوا معه في طابور الانتظار (تعالوا باجر !.) في الساعة التاسعة صباحا .

اضاف المواطن ـ وما حدث لنا في اليوم التالي لم يختلف عما حدث في اليوم السابق .. بل زاد عليه ـ كما يقول ـ حيث ختمت هويته .. وهوية الاخرين الذين لم يستلموا البيض في اليومين بانهم استلموه !. واختتم المواطن شكواه الينا بما ياتي :

(ملاحظة .. اذا اجري التحقيق .. فهذا عنواني الكامل : قضاء المحمودية ـ الحي العسكري ـ رقم الدار ١٨/١١٩٧) .

بعد هذا الذي قاله المواطن وما اختتم به رسالته لم يبق لنا ما نقول سوى ترك الامر للاتحاد العام للتعاون للتحقيق فيه وموافاتنا ـ مشكورا ـ بالنتيجة .

تعلق الاطفال بمؤخرة السيارات

من بغداد يقول المواطن مجيد تيلجي ان بعض الصبية والاطفال لاسيما في المناطق الشعبية من المدينة اعتادوا على التعلق بمؤخرة السيارات وبخاصة المرتفعة منها كسيارات (البيكاب) للانتقال من مكان الى اخر .. وربما للتسلية . وبعض سواق هذه السيارات عندما يشاهدون هذه الحالة .. او هذا التصرف (الصبياني) لايكلفون انفسهم مشقة التوقف بهدوء والنزول من السيارة لابعاد المتعلقين او لنصحهم بعدم ممارسة هذه العملية الخطرة .. بل تراهم يتعمدون التوقف المفاجيء الذي غالبا مايؤدي الى ارتطام جسم الصبي .. او الطفل المتعلق بالسيارة او الارض والتعرض للاصابة برضوض وربما بكسور والانطلاق بعد ذلك بسرعة تاركين المصاب في مكانه .

المواطن (التيلجي) يعتبر تصرف هذا النفر من السواق (نصف دهس) ويدعوهم الى الاقلاع عنه ومحاولة ردع هؤلاء الصبية والاطفال ومنعهم من التعلق بسياراتهم بطريقة اخرى ـ انسانية في الاقل .

■ المواطنة زهرة عبد الحسن من الديوانية ـ لاجدوى في الاعتراض بعد فوات المدة القانونية المحددة لذلك □

■ اعداد : يحيى الدباغ





بشار سعد ظاهر

هكذا مثبتة بالأصل

موقف وقضية

أكثر من « بازوفت » في الصحف الغربية

■ عيسى اسماعيل العبادي

حين احيل الجاسوس (بازوفت) الى القضاء العراقي لمحاكمته بعد ثبوت قيامه بمهام تجسسية في العراق . قامت الصحف البريطانية ولم تقعد . مدافعة عن الجاسوس بازوفت . محاولة اعطاء انطباع اخر عن مهمته مخالف تماما لحيثيات الواقع .. الا ان الحكم العادل اخذ مجراه ..

واليوم . تتكشف حقائق جديدة داخل بريطانيا عن فضائح تجسسية اخرى في الصحف البريطانية ابطالها يعملون في صحف لندن ويتجسسون لصالح الموساد الصهيوني .

اثنان من اعضاء البرلمان البريطاني دعيا الى اجراء تحقيق مع محرر الشؤون الخارجية في صحيفة (الديلي ميرور) نيك ديفيز الذي كان عميلا للمخابرات الصهيونية (الموساد) .

وقال النائبان جورج غالوي من حزب العمال البريطاني المعارض وروبرت اليسون من حزب المحافظين الحاكم في بيانين منفصلين في البرلمان . انهما يعربان عن القلق من الاتهامات التي وردت في كتاب جديد اصدره الصحفي الامريكي سيمون هيرش من صحيفة نيويورك تايمس كما وجه اليسون اتهامات لصاحب جريدة الديلي ميرور روبرت مكسويل .

مراسل الاذاعة البريطانية قال ان ادعاءات هيرش التي اقتبسها النائبان في بيانهما ذكرت ان الصحفي ديفيز هو الذي اخبر الموساد عن مكان وجود مردخاي فانونو في لندن .

وكان فانونو قد كشف تفاصيل البرنامج النووي الصهيوني ومن ثم قام الموساد بخداع فانونو للتوجه الى ايطاليا حيث القي القبض عليه ونقل الى فلسطين المحتلة وادخل السجن .

اليسون . قدم تفاصيل في بيانه ذكر فيها ان ديفيز اقام شركة تسمى اورال ليمتد مع احد رجال الاعمال الصهاينة وجهز ايران بصواريخ ضد الدبابات خلافا لحظر الاسلحة الصادر عن الامم المتحدة علم ١٩٨٧ وان رئيس تحرير الديلي ميرور ماكسويل له ايضا صلات بالموساد الصهيوني وقد دعا اليسون رئيس مجلس العموم لاجراء تحقيق كامل .

اننا ندرك . ان سيمون هيرش كشف في كتابه المذكور ايضا . ضخامة البرنامج النووي الصهيوني حين اشار الى ان اسرائيل تمتلك ما لايقل عن (٣٠٠) راس حربي نووي . فاننا نقول . ان هذه الحقائق . تدمغ جميع الذين ساهموا في محاولة خلط الذرائع والتمهيد للعدوان بادعاء ان (الصحفيين) البريطانيين والامريكان بعيدون تماما عن المخابرات الصهيونية (الموساد) وان مهامهم هي مهام (صحفية) ذات غرض نبيل ؟ ! ..

لقد كان بازوفت واحدا من هؤلاء وكنا ندرك ذلك تماما ومتاكدون منه . فان الراي العام العالمي . يتعرف اليوم على حقائق جديدة تتعلق بعمل وسلوك بعض العاملين في الصحافة الغربية .

متابعة اخبارية

ندوة السياسات المالية والنقدية المطلوبة لمواجهة التضخم

الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود هي الاكثر تضرراً من ارتفاع معدلات التضخم

عقدت وزارة المالية امس ندوة مفتوحة ضمت عدداً من الاختصاصيين الماليين والاقتصاديين لدراسة السياسات المالية والنقدية المطلوبة لمواجهة التضخم .

الندوة ركزت في دراستها على اربعة محاور الاول دراسة الجانب الاقتصادي والثاني دراسة السياسات النقدية والثالث دراسة السياسات المالية والرابع دراسة السياسات التجارية .

الجلسة الاولى للندوة اجملت الوضع الاقتصادي والمالي في العراق بالشكل الاتي

اولا : انخفاض النشاط الانتاجي في القطر بنسب محسوسة ترافقه زيادة في عرض النقود الامر الذي سبب ارتفاع معدلات التضخم الى نسب عالية .

ثانيا : حرمان العراق من تصدير النفط وبالتالي حرمانه من موارده مما ادى الى انخفاض الناتج القومي الاجمالي نسبة تساوي او تزيد على ما تسهم به عائدات النفط في الدخل سابقا .

هذان العاملان لخصهما الدكتور اسماعيل حمادي بالمعادلة الاتية :

اصدار نقدي جديد + انخفاض النشاط الاقتصادي =تضخم بمعدلات عالية جداً .

ثالثا : اتخاذ السياسة التجارية للقطر لعدد من الاجراءات التي تحد من حركة النشاط الخاص وبشكل يعرقل قدرته على المساهمة الايجابية في تدوير عجلة الاقتصاد العراقي بشكل افضل .

رابعا : تأرجح القرارات الاقتصادية فيما يتعلق بالاستيراد والتصدير لهذا النوع او ذاك من البضائع الامر الذي يؤدي الى خلخلة السوق المعتمد اساسا على النشاط الخاص .

خامسا : وجود فجوة كبيرة بين الطلب والعرض ادى الى ارتفاع اسعار البضائع في السوق العراقية .

وامام هذا الوضع الاقتصادي طرح عدد من الاختصاصيين وجهات نظرهم فيما يتعلق بالحلول الممكنة لهذا الوضع . وهنا يشار الى حقيقة مهمة اتفق عليها الحضور وهي ان مسالة التخلص الكامل من التضخم غير ممكنة في المدى المنظور بسبب الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا فضلا عن السياسة المالية والنقدية المتبعة في ضوء التطورات الراهنة . واتفق المؤتمرون الاختصاصيون على ان كل الحلول المطروحة هي محاولة للحد من المعدلات العالية للتضخم وتقليل تاثيرها على الشرائح الاجتماعية محدودة الدخل وجاءت المقترحات بالشكل التالي .

اولا : محاولة اعادة النشاط الاقتصادي للقطر وتحريكه ضمن الامكانيات المتاحة من اجل تخفيف معدلات التضخم وتقليل تاثيره على الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود .

ثانيا : اعادة هيكلية الضرائب بحيث تنصب بشكل اساس على اعادة توزيع الدخل بما ينسجم مع المتغيرات الجديدة في الاقتصاد العراقي .

ثالثا : رفع الشروط والقيود التي تضعها الوزارات المعنية على استيراد وتصدير هذا النوع او ذاك من السلع والسماح للنشاط الخاص بالتحرك بحرية اكبر لانه يشكل اليوم القطاع الرئيس في عملية توفير السلع والبضائع .

رابعا : زيادة سرعة تداول النقد وتحريك العملة العراقية لانجاز معاملات اكثر في زمن اقل من اجل تخفيف الضغط على طبع العملة الجديدة .

خامسا : التركيز على قطاع الزراعة (واحداث ثورة زراعية) لما لهذا القطاع من اهمية استثنائية في توفير المواد الغذائية للمواطنين اولا وفي علاقاته مع بقية القطاعات الاقتصادية الاخرى (الصناعة والخدمات ثانيا) .

سادسا : رفع معدلات الفوائد على المدخرات بنسب محسوسة لتشجيع الادخار من اجل سحب نسبة اعلى لصالح الجهاز المصرفي التجاري من العملة المتداولة .

سابعا : توفير احصاءات دقيقة عن النشاطات الاقتصادية المختلفة لتسهيل مهمة الدراسة الدقيقة للوضع الاقتصادي القائم وتشخيص حالات الاقتصاد العراقي :

وشارك كل من د . همام الشماع و د . عصام و د . اسماعيل حمادي و د . باسل البستاني والاستاذ حسين حسن النجفي في طرح هذه التشخيصات والمقترحات على امل الاستماع الى بقية الاساتذة في جلسة لاحقة تعقد يوم السبت القادم في الساعة السادسة مساء .

وبعد دراسة هذه المقترحات توصل المشاركون في الندوة الى ان الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود هي الاكثر تضررا من جراء المعدلات العالية للتضخم في قطرنا □

■ عبدالقادر جبار



ديميريل

التغيير التركي والموقف المطلوب

■ نواف ابو الهيجاء

مع ان فوز حزب «الطريق الصحيح» الذي يتزعمه السياسي التركي المخضرم سليمان ديميريل . لم يكن مفاجاة . الا ان الحدث . بذاته . يحمل مجموعة من الدلالات الهامة . اولى هذه الدلالات ان الشعب في تركيا لم يكن راضيا عن سياسة رئيس الجمهورية «اوزال» ولا عن سياسة حزبه . لاسيما في ما يتعلق بشانين حيويين للجارة تركيا . الشان الاول : ان السياسة التي انتهجها اوزال نحو العراق . وتبعيته المطلقة للادارة الامريكية

الثاني : السياسة الاقتصادية التي اتبعتها سلطة حزبه مما ادى الى البطالة وارتفاع الاسعار . وتفشي الفساد الاداري والاجتماعي وتاتي هذه الدلالات الهامة : ان الغالبية العظمى من الشعب في تركيا تدرك اهمية وحيوية وضرورة ان تكون العلاقات بين تركيا والعراق قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والسعي المشترك لاقرار السلام العادل وحالة الاستقرار في المنطقة .

لقد اثرت سياسة الحكومة التركية المعادية للعراق في الاقتصاد التركي سلبا . وحاولت ايجاد ثغرة او شرخ في جدار العلاقات التاريخية التي تربط تركيا بالامة العرب عامة . والعراق خاصة .

ولعل طرح اوزال بمشروعه الخاص المسمى (انبوب السلام) لتزويد الكيان الصهيوني بالمياه قد اثار دهشة واستغراب العرب لما يشكله مثل هذا المشروع من خطر على الامة العربية

وثالث الدلالات المهمة هي ان الشعب الجار المسلم في تركيا يرفض سياسة الانحياز الاعمى للسياسة الامريكية وجعل الاراضي التركية معسكرا ينطلق منه العدوان على جار تركيا التاريخي المسلم العراق .

ولا نشك لحظة واحدة في ان الادارة الشعبية التي استطاعت ان تفرض هذا التغيير في تركيا قادرة على جعله تغييرا فعليا . وايجابيا . من شانه ان يسهم في حل المشكلات الاقتصادية العويصة في تركيا . كما ان من شانه تعزيز نهج الاستقلال الفعلي لتركيا بما يوطد الامن والسلم والاستقرار في المنطقة ولمنفعة شعوبها جميعا ومن دون استثناء .

□ صحفي وكاتب فلسطيني

تحليل اخباري

ديميريل امام احتمالات الائتلاف

■ علي الشريفي

مع نهاية فرز البطاقات الانتخابية التركية بدات قيادات الاحزاب البرلمانية تلمح الى الصيغ الائتلافية لتشكيل حكومة جديدة بعد ان فشل حزب الام في الحصول على اصوات تكفي لفوزه باغلبية المقاعد البرلمانية . والتي ادت بالتالي الى استقالة الحكومة واعلان رفضها المساهمة في تشكيل الحكومة الجديدة .

وعلى الرغم من ان حزب الطريق الصحيح احتل المرتبة الاولى في عدد المقاعد البرلمانية (١٧٨) مقعداً الا انه في الوقت نفسه غير قادر على تشكيل وزارة بدون الائتلاف مع احد الاحزاب الثلاثة التي تليه للحصول في الاقل على (٢٢٦) مقعدا للفوز باغلبية المجلس عند تشكيل حكومته .

ويتوجب على سليمان ديميريل زعيم الحزب . الذي سيطالب بتشكيل حكومة جديدة خلال (٤٥) يوما فور اعلان النتائج الرسمية للانتخابات ان يقوم من الان بالتحضير لحكومته المرتقبة والوصول الى صيغة مشتركة مع احد الاحزاب ليقاسمه تشكيل الوزارة .

وفعلا فقد اعرب ديميريل عن رغبته في الائتلاف مع اي حزب من احزاب البرلمان مشيرا الى محاولته تحقيق اغلبية ساحقة من داخل المجلس ويضمنها حزب الوطن الام ليضمن الاغلبية الجماهيرية لحزبه .

وكما اكد ديميريل عقب اعلان النتائج حرصه على تشكيل وزارة تضم احزابا متآلفة فكريا وسياسيا . فان من الواضح ان تصريحاته هي محاولة لبناء حكومة قوية هذه المرة لكي لايقع بنفس الخطا الذي وقع به مرتين اولهما علم ١٩٧١ وثانيهما علم ١٩٨٠ عندما تناقضت افكار الحكومة والمجلس والتي ادت الى اسقاطهما من قبل الجيش .

لقد اظهرت النتائج صعودا في معدل اصوات الجناح اليميني مقابل انخفاض في معدل اصوات الجناح اليساري حيث حصلت الاحزاب اليمينية المكونة من حزب الطريق الصحيح وحزب الوطن الام وحزب الرفاه على ٦٨٪ اي مايعادل (٣٥٥) مقابل حصول الجناح اليساري المكون من الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي وحزب اليسار الديمقراطي على (٣٢٪) اي مايعادل (٩٥) مقعداً .

وفي ظل هذه الزيادة في الجناح اليميني فان توزيع الاصوات على الاحزاب اظهر انخفاضا شديدا في عدد مقاعد حزب الوطن الام الذي كان يحتل (٢٧٤) مقعداً ليحصل في هذه الانتخابات على (١١٥) مقعداً . بالاضافة الى ذلك حصول حزب الرفاه (الديني) على (٦٢) مقعدا فيما لم يتمكن من الحصول على اي مقعد برلماني في انتخابات ١٩٨٧ .

ويعود ارتفاع اصوات حزب الرفاه الى تزعم الجناح الليبرالي وفشل الجناح المحافظ داخل الحزب الحاكم في مؤتمره الاخير الذي عقد هذا العام .

وفي المقابل اشارت النتائج الى اصابة الجناح اليساري بخسارة كبيرة في عدد الاصوات حيث حصل على (٣٢٪) من الاصوات والتي تعادل (٩٥) مقعدا بينما حصل في انتخابات ١٩٨٧ على ٣٧٪ من الاصوات .

ويعتقد المراقبون ان من اهم اسباب فشل الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي هو اتحاده مع حزب الجهد الشعبي والذي ادى هذا الاتحاد الى انخفاض في عدد اصوات المدن الكبرى لاسيما مدينة اسطنبول (١٢ مليون نسمة) لما يحمله فكر حزب الجهد الشعبي من مبادىء راديكالية لاتتناسب مع افكار اليمين التركي بالاضافة الى ذلك فان فشل رؤساء البلديات المنتمين للحزب الديمقراطي الشعبي بكسب اصوات انتخابية يعود لقلة الدعم المالي الذي كان يقدمه اوزال لهذه البلديات . وفشلهم في تقديم الخدمات المناسبة للشعب في هذه الولايات .

اما التحول الذي ابداه بولند اجويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي في تصريحاته نحو الجناح اليميني فقد اثر بشكل سلبي على قواعده الحزبية على نحو ادى الى نزوله من مرتبة الحزب الرابع الى المرتبة الخامسة .

ان ارتفاع معدل اصوات اليمين مقابل انخفاض في اصوات اليسار يؤكد النهاية في رغبة الشعب في الاستمرار بسياسة الاقتصاد الحر التي انتهجتها تركيا منذ عدة اعوام والبحث عن الاستقرار السياسي داخل البلاد .

اما هزيمة الحزب الحاكم فتعزى الى دور اوزال وتدخله في الحكم كما ان تصرفات زوجته (سمرة اوزال) البرجوازية اغضبت معظم شرائح الشعب .

فمن الذي سيختاره ديميريل للائتلاف بتشكيل حكومته الجديدة ؟

لقد اكد زعيم حزب الطريق الصحيح على استعداده للائتلاف مع احد الاحزاب التي تشاطره فكر حزبه السياسي والاقتصادي كي لايمثل الائتلاف بالتالي مشكلة داخلية في المستقبل .

وتفسر هذه التصريحات على انها تملص من الائتلاف مع الاحزاب اليسارية . لتخوف ديميريل من زعزعة الاستقرار الذي يبغيه وخصوصا ان سيطرة (٢٠) نائبا من حزب الجهد الشعبي . الذي انضم للحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي . في البرلمان قد تؤدي الى المساعدة على حصول الاكراد في تركيا على بعض حقوقهم بالاضافة الى ذلك فان اختلاف الفكر الاقتصادي اليساري قد يسبب مشاكل معينة لديميريل .

يعتبر حزب الوطن الام الاقرب عقائديا وسياسيا واقتصاديا لحزب الطريق الصحيح .

الا ان مشكلة بقاء الرئيس التركي تورغوت اوزال في السلطة قد تحول دون تشكيل ائتلاف بينهما لاسيما اذا مارفض يلماز التخلي عن اوزال والتزام ديميريل بشرط اسقاطه من القصر الرئاسي .

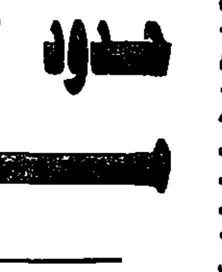
كل ذلك قد يدفع المحلل السياسي الى توقع ائتلاف حزب الطريق الصحيح مع حزب الرفاه الذي قد يفرض على ديميريل وضعا يدفعه للاتحاد في تشكيل حكومة ائتلافية لاسيما وان حزب الرفاه يطالب باستمرار بالابتعاد عن الغرب والتوجه الى الدول الاسلامية والعربية □

□ علي الشريفي محرر الشؤون التركية

هـــذا الكتـــاب

يتناول غريغوري تريفرتون . ومن خلال عمله في اللجنة الاستخبارية الخاصة بمجلس النواب الامريكي . سياسة الولايات المتحدة في التدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم وبخاصة دول العالم الثالث . ويورد قدرا من التفاصيل المفيدة حول ما يمكن ان نطلق عليه تسمية « مجتمع العمل السري » الامريكي والاسس الفلسفية التي يؤمن بها وتعمل وفقها مؤسساته لاسيما وكالة المخابرات المركزية .. ومع ان مخطوطة هذا الكتاب قد عرضت على الاجهزة او الجهات الاستخبارية والرقابية الامريكية قبل ان تاخذ صيغتها النهائية للنشر العام (كما اعترف المؤلف في مقدمة الكتاب وكما هو مفترض ومتوقع في مثل هذه الحالات) فان ما تضمنته من معلومات حول « مجتمع العمل السري » واساليب التدخل الامريكي في شؤون الدول الاخرى يكشف الطبيعة الامبريالية للولايات المتحدة . ويفضح زيف ادعاءاتها حول حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير ومناداتها بالديمقراطية . ولم يفلح المؤلف رغم الجهود الواضحة التي بذلها . في تقديم تسويغ (اخلاقي) لما تقوم به وكالة المخابرات المركزية الامريكية وغيرها من « قطاب مجتمع العمل السري » . لكنه قدم ما يكفي من المعلومات التي يستطيع القارىء ان يستخلص منها كيف ان سياسة التدخل التي تتولاها المخابرات الامريكية لا تستطيع ان تقهر ارادة الشعوب الا عندما تصدق تلك الشعوب ما تروجه اجهزة الدعاية الامريكية والعناصر المحلية المرتبطة بها . ولكنها عندما تتسلح بالوعي والارادة والتصميم والقدرة على التضحية والصبر . فان عمليات التدخل سرعان ما تفشل وتتحطم والامثلة كثيرة على ذلك .

فلنقرا معا هذا الكتاب مسلحين بوعي حقيقي قادر على النفاذ الى جوهر الامور ...



العمل السري حدود التدخل في عالم ما بعد الحرب



غريغوري تريفرتون

(٣)

■ تأليف : غريغوري تريفرتون

■ ترجمة : فلاح حلمي

وبذلت المخابرات المركزية في شيلي خلال السبعينات مساعي مماثلة للستينيات ولكن على نطاق اضيق . ففي علم ١٩٦٢ خولت المجموعة الخاصة (التي سبقت لجنة الاربعين) بضعة مئات الالوف من الدولارات لبناء تنظيم الحزب الديمقراطي المسيحي في معرض توقعها لانتخابات علم ١٩٦٤ . وفي علمي ١٩٦٣و١٩٦٧ قدمت المخابرات كميات قليلة من المال الى العناصر المعتدلة في الحزب الراديكالي (الاحزاب الشيلية كالايطالية تلتقي في نواح عدة . غالبا ما يحمل تشابه اسمائها تقاربا سياسيا)

التاثير في الانتخابات

كانت « المشاريع الانتخابية » عبر السنوات مهمة بقدر ماكانت عليه اية مجموعة من الاعمال السرية التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية . فالنجاحات المبكرة للوكالة وعلى راسها الانتخابات الايطالية عام ١٩٤٨ حينما ساعدت الاموال السرية التي قدمتها الوكالة الى الديمقراطيين المسيحيين في كسر شوكة التحدي الشيوعي الحاد هي التي ارست الاساس للصيغة . ففي شيلي . كان التدخل السري الامريكي عاملا في كل انتخابات رئيسة تقريبا في السنوات العشر مابين علم ١٩٦٣وعلم ١٩٧٣ . وفي شواهد عديدة . كان التدخل الامريكي خطيرا .

كانت الانتخابات الرئاسية في شيلي علم ١٩٦٤ من اكثر الشواهد لفتا للنظر . حيث انفقت الوكالة اكثر من ٦.٦ مليون دولار لدعم انتخاب مرشح الديمقراطيين المسيحيين (ادوارد فراي) لمنع صعود سلفادور الليندي الى سدة الرئاسة . وكان اكثر من نصف صندوق حملة الحزب الديمقراطي المسيحي ممولا من قبل الوكالة . ولم يخبر فراي بالدعم وسواء اكان على علم مسبق به الى حد ما . فهذه مسالة اخرى . وبالاضافة الى ذلك دعمت محطة المخابرات سرا عددا من المجموعات الموالية للديمقراطيين المسيحيين وقدمت الاموال الى حزبين سياسيين اخرين في محاولة لزيادة عدد الاصوات .

كما ساعدت الوكالة الديمقراطيين المسيحيين في ادارة حملة انتخابية على غرار النمط الامريكي بكامل ملحقاتها من صناديق الاقتراع وتسجيل اصوات وكابينات تصويت وكذلك الدعاية السرية . وفي اجراء مواز مابين العمل السري والعلني . ارسل ضباطا اضافيين الى المحطة في سانتياغو للمشروع الذي نفذ بصورة سرية مع جميع مستلزماته العلنية - النشرات والملصقات الاعلانية والسبورات لاحصاء النتائج في الغرف الخلفية التي يشوبها التوتر عادة . وادارت الحملة السرية في واشنطن اللجنة الانتخابية المنظمة مابين الوكالات والمؤلفة من البيت الابيض ووزارة الخارجية ومسؤولي وكالة المخابرات المركزية .

دعم المؤسسات والفئات الاخرى

قد تقدم وكالة المخابرات دعما سريا الى مجموعة كبيرة من الفئات اعتمادا على ظروف تلك الدولة . والهدف منه تغيير الميزان في سياسة ذلك البلد لمواجهة الفئات التي يعتقد بانها مهددة للمصالح الامريكية . ومساعدة تلك الصديقة للولايات المتحدة .

وتشتمل اغلب هذه المساعي على قدر مهم من الدعاية .

□ في شيلي مابين علمي ١٩٦٤و١٩٦٨ مثلا . اقامت الوكالة صلات مع الحزب الاشتراكي الشيلي من جانب ومع الوزارة الشيلية من جانب اخر . واخذت على عاتقها القيام بمشاريع الغاية منها حسبما ورد في وثائقها :

اولا : ابعاد سيطرة الشيوعيين عن التنظيم الطلابي الجامعي الشيلي

ثانيا : دعم الفئة النسوية التي يعتقد بنفوذها في الحياة السياسية والفكرية الشيلية

ثالثا : استثمار التجمع الجبهوي المدني لمجابهة النفوذ الشيوعي في الدوائر الثقافية والفكرية

رابعا : مساعدة المؤسسات التجارية للقطاع الخاص ابتداء من تسجيل اصوات الناخبين واحصاء عدد الاصوات

ان معظم التدخلات السرية البارزة التي احاول دراستها في هذا الكتاب سعت اما ضمنا او كهدف ثانوي الى تغيير الحكومات . فايران علم ١٩٥٣ وغواتيمالا ثم ١٩٥٤ كانا نجاحين سريعين تغيرت فيهما الحكومتان ولكن في عملية خليج الخنازير لغزو كوبا علم ١٩٦١ اخفقت الولايات المتحدة . مع ذلك . توحي علامات الاستفهام حول « النجاحات » بتساؤلات هي معرض اهتمامي في هذا الكتاب . هل كانت النجاحات ظاهرية اكثر من كونها حقيقية ؟ وان كانت حقيقية فباي تعريف . وعبر اي فترة زمنية . وباية تكاليف ؟

في انغولا علم ١٩٧٥ ونيكاراغوا في الثمانينات . كان الهدف الامريكي على مايظهر اقل مدعاة للذهول . ففي انغولا . لم تسع الوكالة الى الاطاحة بالحكومة من السلطة بل للتاثير في ميزان القوى للحيلولة دون ان تعزز الحكومة موقفها . وفي نيكاراغوا دار خلاف حول الاغراض الامريكية . لكنها كانت اصلا على مايبدو مماثلة الى حد بعيد لتلك التي في انغولا . اذ اعتقد المسؤولون الامريكيون على مايظهر ان ازعاج النظام سيحول كذلك دون دعم رجال العصابات المناهضين للحكومة في السلفادور المجاورة .

توسعت الاغراض الامريكية مع استمرار النزاع في كل من انغولا ونيكاراغوا . ففي انغولا وضعت الولايات المتحدة في بادىء الامر اهدافا محدودة وان كانت تؤمل نفسها بصراحة اكثر من ذلك لا لمنع الحكومة من تعزيز موقفها بل ربما لتستاصل شافتها .

لكنها اخفقت في هدفها المحدود . وبصورة مخزية في هدفها الاوسع كذلك . وفي نيكاراغوا . ايضا . كان الفارق الفاصل بين احتواء الحكومة والاطاحة بها رقيقا جدا . ومع مضي الوقت . زال ذلك الفارق على ما يبدو من عقول صناع السياسة وتحول الغرض الى تغيير الحكومة .

في الانتخابات الرئاسية الشيلية عام ١٩٧٠ . احتل سلفادور الليندي مرتبة الصدارة لكن اي مرشح اخر لم يحصل على الاغلبية . لذا اضطر المجلس الوطني الشيلي الى التصويت على الليندي ومنافسه المحافظ . وخلال الفترة الفاصلة بين الانتخابات وتصويت المجلس في ١٥ ايلول ١٩٧٠ . اوعز الى الوكالة بمنع الليندي من الوصول الى السلطة في امر سلم مباشرة الى مدير الوكالة ريشارد هيلمز من الرئيس ريشارد نيكسون . وكان من المقرر ان يبقى هذا المسعى محاطا بالسرية ولا يبلغ به وزيرا الخارجية والدفاع فحسب بل حتى السفير الامريكي في سانتياغو . وتلمح المذكرات التحريرية التي كتبها هيلمز بخط يده الى الطبيعة الطارئة للامر قد تكون فرصة واحد في العشرة . ولكن انقذوا شيلي !.. لانهتم المخاطر المرتبطة بذلك .. لا توريط للسفارة .. تخصيص عشرة ملايين دولار واكثر ان استدعت الضرورة .. قد تجعل الاقتصاد ينهار .

برز هذا « الاتجاه الثاني » الاكثر مباشرة في شيلي لان الاتجاه الاول للعمل السري الذي صمم للسيطرة على تصويت المجلس على الرئاسة قد باء بالفشل .

وكان من ابرز دعاة هذا الاتجاه هنري كيسنجر الذي كان يقول « لا ارى سببا في توريط الولايات المتحدة وسماحها لشيلي بالوقوع في احضان الشيوعية لا لشيء الا لان شعبها احمق !!!

وبسبب الضغط . اتخذ نيكسون وهنري كيسنجر الخطوة التالية . وسرعان ما اصبح واضحا لكل من البيت الابيض ومسؤولي الوكالة المطلعين على الاتجاه الثاني ان الانقلاب العسكري هو السبيل الوحيد للحيلولة دون وصول الليندي الى السلطة . ولاجل هذا الغرض . اقامت الوكالة اتصالا مع مجموعتين متداخلتين من المتامرين العسكريين تتمتعان بقدر من حرية الحركة بعدما علمت ان خططهما للانقلاب ستبدان باختطاف رئيس الاركان الشيلي الجنرال رينيه شنايدر وهو من المؤيدين المخلصين للدستور ويعارض اي انقلاب .

وقد اوقفت الوكالة اتصالاتها مع احدى المجموعتين بعدما اعتقدت بعدم نجاحها وزودت الاخرى في اخر الامر بثلاثة انواع من الاسلحة مع غاز مسيل للدموع - كانت كرمز تعبر به عن دعمها اكثر من كونها تلبية لطلبها . لكن خطة هذه المجموعة لم تثمر ابدا واعيدت الاسلحة بالتالي دون ان تستخدم على مايظهر. مع ذلك . في ٢٢ تشرين الاول . حاولت المجموعة الاولى التي اوقفت الوكالة اتصالاتها معها قبل اسبوع . اختطاف شنايدر الذي ابدى مقاومة واصيب من جرائها ثم توفي فيما بعد .

اغتيال الرؤساء الاجانب

لم يكن قتل شنايدر مقصودا على مايظهر . ولكن في حالات اخرى . كان القتل مقصودا .

ففي بعض الحالات . كشنايدر . حدث القتل بعدما قطعت الوكالة اتصالاتها مع او فقدت السيطرة على فئات معينة مناهضة للحكومة . وفي حالات اخرى . برزت فكرة الاغتيال لا كغرض اولي صريح بل كنتيجة لسلسلة طويلة من التدخل السري .

بيد ان الخطط لقتل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو . والتي بلغ عددها ثماني في الاقل مابين ١٩٦١و١٩٦٥ لم تكن عرضا او غير مقصودة .

ولم احاول تضمين مناقشة مفصلة لتلك الاحداث المؤسفة في هذا الكتاب اذ كتب الكثير عنها وربما اكثر مما ينبغي . وهيمنت على مداولات اللجنة الخاصة في مجلس النواب التي عملت فيها . في الحقيقة . بعدما رايت ان امالي في التحقيق الشامل الذي اجرته اللجنة في العمل السري والسياسة الخارجية الامريكية قد خابت بسبب الوقت المقضي في الاغتيالات . التفت الى زميل ساخرا ومنفعلا في القول « ان مؤامرة الاغتيال الوحيدة الناجحة للمخابرات المركزية كانت ضد لجنة جيرج نفسها » .

ليست جميع الدروس الممكنة للعمل السري غير مناسبة لكن حوادث الاغتيال تبدو في بالذات انعكاسات استثنائية مؤسفة وخاصة لفترة غير اعتيادية . ويتحدث جون ستوكويل احد الاعضاء العاملين في محطة المخابرات بانغولا والذي جاهر علانية بخيبة امله . عن الفزع الذي انتابه بعدما علم بان المخابرات على عكس ما وعد به . متورطة في اغتيالات خاصة لباتريس لومومبا . الزعيم الكونغولي الذي ترعرع في مجمع كنسي يدين بنفس المعتقد التبشيري لوالديه . وخلال ١٩٧٥-١٩٧٦ . طرقت اسماعي ردود فعل ضباط اخرين في الوكالة اثناء سيري في قاعات مقر الوكالة بفرجينيا او اثناء ركوبي الحافلة المتجهة الى واشنطن من هناك .

وسواء وافق الرؤساء وكبار مساعديهم خاصة في عهد كندي لو حتى علموا بالمحاولات فستبقى هذه احد الامور المجهولة في التاريخ . وتشكل احباطا للمؤرخين والمحللين على حد سواء وبالتاكيد . شعر مسؤولو المخابرات انفسهم الذين دبروا محاولات الاغتيال بوطاة تخويل كهذا . ووقعوا تحت ضغط عظيم . لفعل شيء ما . لكاسترو خاصة وانه لم يقف شيء حائلا دونهم على مايبدو . وفي تلك الايام ماكان لضباط المخابرات ان يعودوا ادراجهم الى البيت الابيض ليسالوا « سيادة الرئيس . عندما يقال « ازيحوا » كاسترو هل يعني هذا ان بوسعنا قتله ؟ وهل بالامكان الحصول على الامر كتابة ؟ » . ان قضية التخويل تلك . واحداها مازالت معنا . مهمة بالنسبة لهذا الكتاب .

ويشهد تحويل فوائد مبيعات الاسلحة الى ايران بصحة تلك الحقيقة .

وعند النظر الى محاولات الاغتيال تلك الان بعدما نضع طبيعة العمل المعني جانبا فان ما يسترعي اهتمام المرء هو عدم براعتها . فالوكالة التي اطاحت بحكومات لم تستطع ابدا قتل كاسترو . وخلال عملي في لجنة مجلس النواب . كنت اعد بعض الملاحظات العامة للنائب والتر مونديل . وفي معرض وصفي لخطط الاغتيال . استعرت عبارة جيمي برسلين عن المافيا . ووصفت المخابرات بانها « عصابة ليس بمستطاعها اطلاق النار بصورة سديدة » .

□ لكن جزءا من السبب في كون المحاولات غير مؤثرة حسب اعتقادي هو ان ضباط المخابرات ماكانوا مقتنعين بها في قرارة انفسهم ابدا . وماكانوا اقوياء الشكيمة في ادائهم للمهمة مضباط . واذا ماكان صنع الثورات كصنع الاومليت لايتطلب سوى كسر بضع بيضات فان الامر ذاته ينطبق على صنع الثورات المضادة . فالناس قد يتعرضون فيها الى القتل وبعض عمليات القتل قد تكون مقصودة . وضباط المخابرات قبلوا بها كمهنة لهم . لكن استهداف شخص معين كزعيم اجنبي . للقتل هي مسالة اخرى لان هذا امر من صلب عمل المافيا وليس من اختصاص الجهاز السري « مديرية العمليات في الوكالة » وفي هذا الاتجاه لم يكن عرضا ان اعتمدت خطط الوكالة لقتل كاسترو على المافيا بشكل بالغ .

العمليات شبه العسكرية

□ غالبا ما تسعى العمليات العسكرية او شبه العسكرية السرية الى الاطاحة بالحكومة ولهذا السبب هنالك وسائل خاصة لتحقيق هذه الغاية السياسية . لكن الوسائل من الخصوصية بمكان بحيث يجدر النظر فيها بصورة منفصلة .

فمن جانب . كانت العمليات شبه العسكرية مساوية للحروب واسعة النطاق « » سرية « فقط بالقدر الذي يمكن الولايات المتحدة من نفي تورطها المباشر .

ولنلق نظرة على « الحرب السرية » في لاوس . نزاعا حربيا غير معترف بها وجدير بالازدراء حيث يقوم اخصائيو المخابرات شبه العسكريين المشورة فيما يخوض رجال القبائل اللاوسية غمار القتال . ولهذا لم اتناول لاوس باي تفصيل في هذا الكتاب . وعلى غرار الحملات شبه العسكرية للمخابرات المركزية في كوريا . كانت لاوس جزءا من حرب امريكية معلنة . واذا ما كان المقصود من الحملات ان تكون سرية . فلا الحرب ولا اغراضها كانتا كذلك .

وعلى الجانب الاخر . لم تتعد بعض العمليات شبه العسكرية اكثر من توريد سري لاسلحة قليلة او اجراء تدريب طفيف - على سبيل المثال « حراس قصر » لحماية رؤساء دول صديقة الذين يفضلون عدم معرفة شان حمايتهم من قبل الولايات المتحدة على نطاق واسع .

وفي هذا السياق تقع انغولا ونيكاراغوا بين الامرين الى حد ما . ففي حالة انغولا خلال علم ١٩٧٥-١٩٧٦ خولت لجنة الاربعين ما مجموعه ٣٢ مليون دولار للفئتين من اصل الفئات الثلاث المتنافسة . كان معظمها لتزويد اسلحة . وتورط فيها قرابة مائة ضابط مخابرات مباشرة في ميدانها . وفي نيكاراغوا . كان بامرة المجموعات المسلحة التي تقاتل حكومة الساندينستا . الكونترا اساسا . حوالي عشرة الاف رجل بحلول منتصف الثمانينات . وفي حينه خصص لهم بحدود ٢٠٠ مليون دولار من وكالة المخابرات خلال السنوات الخمس من دعمهم . وكما في انغولا . كان عدد ضباط المخابرات قليلا في امريكا الوسطى . وحظر على اولئك الموجودين مرافقة الكونترا الى نيكاراغوا . على الرغم من انه مع توسع البرنامج . اصبح العسكريون الامريكيون متورطين في التدريب كذلك .

وقد ضمت جميع هذه العمليات شبه العسكرية العنصرين نفسهما . المال والسلاح للفئات الحركات التي تساندها الولايات المتحدة اضافة الى اساليب سرية لنقلهما وبالاضافة الى ضباط مخابرات و اخرين لتقديم التدريب والمشورة . وتكون الاسلحة « غير مميزة » - اي ليس من السهل التعرف عليها بانها من الولايات المتحدة . ولهذا السبب . استند اللواء ٢٥٠٦ الذي نفذ غزو خليج الخنازير علم ١٩٦١ بطائرات قديمة يمكن ان يظن بانها اخذت من القوة الجوية لكاسترو من قبل هاربين . بينما ساعدت الوكالة القوات الانغولية باسلحة منقولة او مشابهة لتلك الموجودة في ترسانة زائير المجاورة .

وفي السنوات الاولى بعد الحرب العالمية الثانية . كانت الاسلحة التي يصنعها الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه نادرة وثمينة لانه من السهل على امريكا نفي تجهيزها . ولكن قبل فترة ليست بالقصيرة . عندما طرحت هذه الاسلحة بكميات كبيرة في اسواق السلاح الدولية . وكثر الحلفاء السابقون للروس - وعلى راسهم مصر - الذين غيروا مواقفهم . اصبح الكثير منهم متيسرا لوكالة المخابرات المركزية . وعندما بدات الولايات المتحدة بالدعم السري لقوات المقاومة في افغانستان في اوائل الثمانينات . كانت الاسلحة التي تسلموها من الوكالة اغلبها سوفيتية الصنع .

يتبع

مؤلف الكتاب غريغوري ف . تريفرتون . محاضر مادة السياسة العامة وباحث في مركز العلوم والعلاقات الدولية في جامعة هارفرد . من مؤلفاته الاخرى كتاب : كيف ينجح التحالف بين الولايات المتحدة واوربا الغربية (١٩٨٥) .

■ الفنانة الاردنية عبير عيسى سرقت الاضواء وسجلت حضوراً متميزاً في الملتقى القومي الاول للفنانين العرب ، كانت تتحرك بحيوية وتبدو بين حين واخر اكثر تألقا واناقة ، تعذرت عليّ مقابلتها في مقر اقامتها بسبب ارتباطاتها وزحمة عملها وكانت فرصة لقائي بها في الطائرة التي اقلتنا من طرابلس الى بنغازي للأطلاع على النهر الصناعي العظيم .

الفنانة الاردنية عبير عيسى تتحدث «للجمهورية» من طرابلس

الدول التي تفرض الحصار على العراق تخالف شريعة الكون وتقترف أبشع الجرائم

■ عبير عيسى بدأت مشوارها الفني قبل (١٤) عاما وهي الاكثر شهرة بين زميلاتها ، استرجعت ذكرياتها عبر هذه السنوات لتجيب على سؤالي :

■ ما العمل الذي قدمك جماهيريا ؟

- « تل الفخار » اخراج عروة زريقات عام ١٩٧٨

■ هل منحت فرصا اكثر من فتيات جيلك ؟

- اثبت وجودي كممثلة من خلال الفرص التي منحت لي واصبح لي كيان في الوسط الفني واستمررت في التعامل الفني لذلك يمكن ان اكون حاضرة في جميع الاعمال التي ظهرت على الشاشة الصغيرة .

■ هل اصبحت ممثلة ونجمة في ان واحد ؟

- انا ضد هذه التسميات ولا اقرها واعتقد ان البقاء للممثلة والنجمة طريقها للزوال .

■ هل عرض عليك العمل في السينما ؟

- مرة واحدة ورفضت الفكرة واذا وجدت الجو المناسب للعمل في السينما ساعمل دون تردد .

■ ما سبب غياب السينما في الاردن ؟

- انتاج الاعمال السينمائية يحتاج الى تكاليف عالية . فالعامل الاقتصادي هو سبب غياب العمل السينمائي في الاردن واعتقد ان هناك دعما من الحكومة الاردنية للنهوض بالانتاج السينمائي في المرحلة المقبلة .

■ وهل عرض عليك العمل في المسرح ؟

- لم يعرض عليّ لحد الآن .

■ انت مع فكرة العمل في الاعمال العربية المشتركة ؟

الفنانة عبير عيسى

- نعم لانها تخدم الفنان والمشاهد معا . ففي مثل هذه الاعمال تكون اللغة العربية هي القاسم المشترك للعمل الفني المشترك بعيدا عن اللهجات المختلفة التي لاتفيد المشاهد العربي بشكل عام .

■ اكثر المخرجين ترغبين العمل معه ؟

- ارغب العمل مع المخرج الملتزم الذي يعرف كيف يقدمني للجمهور في اعمال متميزة .

■ هل هناك شخصيات تاريخية تطمحين الى تجسيدها ؟

- عصرنا الحالي تتوفر فيه شخصيات نسائية كثيرة لها مواقف بطولية يمكن تجسيدها في اعمال درامية ويهمني ان اقدم هذه الشخصيات ، اما فيما يخص الشخصيات التاريخية فهي عظيمة في وقتها .

■ هل تؤمنين بقيمة الدراما ؟

- بالتاكيد اؤمن بها لانها تخدم المشاهد .

■ ما الطقوس التي تمارسينها قبل التمثيل ؟

- اقرا ايات قرانية لأدي الصلاة واختلي مع نفسي خمس دقائق ومن بعدها ابدا التصوير .

■ هل تتانقين كثيرا على مظهرك الخارجي ؟

- نعم ، اذ يجب ان يظهر الفنان بمظهر مثالي لائق امام جمهوره .

■ اكثر شيء يلفت انتباهك بالفنان ؟

- حسه .

■ لو لم تكوني فنانة ماذا ستكونين ؟

- في بداية حياتي كنت اطمح الى ان اكون كابتن طائرة ومع مرور الزمن وتطور وعي الانسان عشقت مهنة المحاماة . ولولا التزامي الفني لتفرغت لدراسة الحقوق .

■ لو تعارض الرجل والفن فايهما تختارين ؟

- ارفض ان يخيرني احد بين الفن والرجل . انا متزوجة من شخص بعيد عن الفن لكنه يفهم عملي الفني . لذلك احب زوجي وعملي الفني في ان واحد دون تميز او اختيار .

■ ماذا يلفت انتباهك في اي رجل ؟

- اي رجل له وجود وكيان وحيز كبير في الحياة .

■ هل تسعين ان تكوني ظاهرة متميزة ؟

- نعم ، اذ يجب ان تكون لي خصوصية ووجود وكيان في هذه الحياة .

■ ما مساحة الحزن في حياتك ؟

- احتلت مساحة كبيرة في حياتي ؟

■ هل عشت القهر يوما ما ؟

- نعيش القهر السياسي وما تتعرض له الامة العربية من المؤامرات والانقسامات خطيرة هو القهر الذي يعيشه المواطن العربي يومياً .

■ ما احساسك بالزمن ؟

- يمر بسرعة وباتجاه معاكس

■ هل المجاملة واللياقة تلعب دورا اساسيا في العملية الفنية ؟

- نعم انا اؤمن بان الحياة بجميع مفرداتها تخضع للدبلوماسية لكن دون مراوغة وتزييف .

■ هل تهوين اقتناء الذهب ؟

- كلا ، احب اقتناء الفضة .

عبير عيسى تتحدث لوفد الجمهورية

■ هل يمكن ان تقبلي تنازلات على حساب الفن ؟

- احيانا ولظروف قاسية يمكن ان اقبل كل شيء واقدم تنازلات لكن ليس على حساب كرامتي وسمعتي فهي اغلى من كل شيء عندي ونحن غير مضمونين سياسيا وماديا واجتماعيا لذلك نضطر لتقديم بعض التنازلات .

■ عبير عيسى الام .. ماذا تعلق على فرض الحصار على اطفال العراق بمشاركة اطراف عربية واسلامية ؟

- ضد مبدأ الحصار على اي شعب في الكرة الارضية فكيف وهذا الحصار على شعب العراق ، الدول التي اسهمت في هذا الحصار تخالف شريعة الكون فانهم ضد الانسانية ويقترفون ابشع الجرائم يحاولون قتل الشعب العراقي واذلاله بهذا الاسلوب الذي يتنافى مع منطق العصر في نهاية القرن العشرين .

■ ماذا يموت بموت فنان كبير مثل اسامة المشيني ؟

- في عالمنا الحالي الفنان يعتبر ثروة كبيرة واذا مات خسارة لاتعوض والفنان الراحل اسامة المشيني له خصوصية معينة في قلبي فهو زميل وصديق واخ مبدع وكانت خسارته مفجعة بالنسبة لي ولزملائي الاخرين .

■ ماهي نسبة الفنانات المثقفات في الوطن العربي ؟

- النسبة لاتسعدني ، وانا مجتهدة احاول ان اكون مثقفة فهي ضرورية للفنان .

■ خدعت في الحب ؟ - نعم

■ وفكرت بالانتقام ؟

- لم افكر مطلقا بهذا الاسلوب لكن تعلمت دروسا كثيرة من تجربتي

■ ما اخر اعمالك الفنية ؟

- اسندت لي البطولة في سباعية (اخر الليل) تاليف ابراهيم العبسي واخراج محمد العوادي □

■ اياد البكري

ذكريات من الذاكرة

كاد الرصافي يكون اسكافيا لو لم تلحقه امه بالمدارس الحكومية ! الرصافي يبكي لوفاة امه وللتشكيك بعروبته !

■ بقلم عبدالقادر البراك

ليس احب الي من الحديث عن شاعر العرب الاكبر المرحوم معروف الرصافي لولا ان كثرة المتحدثين ممن لم يعرفوه ورواياتهم الكثير من الحوادث المختلفة عنه تجعلني اتردد في هذا الحديث مخافة ان يحترق الاخضر بسعر اليابس - كما يقول المثل العراقي -

ولكن حبي للرجل ، وحرصي على ان تقف الاجيال الطالعة على جوانب من حياته يتغلبان على ترددي في الحديث عنه ، معللا النفس بان الاجيال ستعرف الصحيح من الزائف والواقع من المختلق لما يرويه الرواة عن هذا الشاعر والواقع ان الرصافي هو المسؤول الوحيد عن رواية الكثير من الحوادث والاقوال التي تنسب اليه فلقد كان (مفتوح الباب) وكان يتردد على داره الكثير من الناس يطعمون ويشربون ويستعينون بجاهه وبماله في بعض الاحيان ولكنهم يسيئون اليه بما يروون من الاحاديث عنه ، مما يجب ان لا يروى . وقد كان الاديب الكبير احمد حسن الزيات من الذين انصفوا الرصافي بتردده في قبول ما نقله بعض الادباء عنه من امثال (امين الريحاني) و(علي الطنطاوي) ومما اذكره ان الزيات قال ان الرصافي قد يكون تحدث في حالات انبساطه وانشراحه فيما لا يتحدث به في معرض الجد والرصانة . وقال في التنديد بما رواه الريحاني عن الرصافي (ان ذنب الفيلسوف الذي روى اقبح من ذنب الشاعر الذي هذى ؟! وقد كان على (الريحاني) ان يدرك ان (بساط الشرب يطوى بما فيه) فلا يليق ان ينقل عن الرصافي ما لم يسمح هو بالنقل عنه . ولست في معرض الحديث عن تفاصيل هذا الموضوع ، وانما جرى ذكر (دور الامهات) في اعداد الابناء للمستقبل فاذكر ان الرصافي كان يعتبر الام - كغيره من المصلحين الاجتماعيين المدرسة الاولى لاعداد الناشئين ، وهو يذكر امه (فاطمة بنت جاسم) بالخير لانها هي التي اعدته للحياة العلمية بعد وفاة والده (السيد عبدالغني الجباري) وقال ان اخواله وكانوا يعملون (اسطوات) في انتاج الاحذية كانوا يريدون الحاقه باحدى محلات عملهم ليغدو في المستقبل (اسكافيا) الا ان امه رفضت ذلك واصرت على ان تلحقه بالمدارس الدينية ومن ثم المدارس الرسمية وهو يروي الكثير عن بر امه به خلال تلقيه الدراسة ويقول انها هي التي اعدته للحياة العلمية وليكون كما كان وكما عرف في تاريخ الادب العربي ، علما من اعلام الشعر والادب واللغة والتاريخ . ولقد اورد ذكر امه في كثير من شعره . وحين علم بوفاتها بعد عودته من استانبول لم تطاوعه نفسه على المرور بالشارع الذي يقع فيه دار السكن الذي ماتت فيه والدته (دار ابناء خالته السيد جميل مهدي القرهغولي المعروف في اوساط ومحلات بغداد القديمة ! وروى الاستاذ ناجي القشطيني وهو من مريدي الرصافي ان الشاعر الكبير قال له انه لم يبك بحرارة الا مرتين الاولى عند وفاة والدته والثانية عندما طعنت بعض الصحف بنزعته القومية وايمانه باللغة العربية بسبب قصيدته المشهورة (نحن والمستقبل) التي دعا فيها الى الاستعداد لبناء الحاضر والتخطيط للمستقبل لاحياء مجد الامة العربية ومن الغريب ان هذه القصيدة التي هوجم الرصافي بسببها قد اصبحت نشيدا قوميا مازال العرب محتاجين الى ان يكرروا انشاده ويقولوا

اري مستقبل الايام اولى ... بمطمح من يحاول ان يسودا

ولقد ذم الكثيرون ممن نقدوا هذه القصيدة فاعتذروا من الرصافي عما بدر منهم نحوه من نقد غلبت عليه العاطفة ، ولم يسيطر عليه العقل ! ولعلي لا اتجاوز الواقع اذا قلت ان الكثير ممن تصدوا لنقد هذه القصيدة او معارضتها كانوا متاثرين بموقف بعض اوساط الحاكمين الذين كانوا حريصين على التقرب للسلطة عن طريق الاساءة للرصافي ولكل ما يبديه من اراء لاعتقادهم - اليقيني او المفترض - بان ذلك مما يرضي بعض الجهات العليا التي كانت تنطوي جوانحها على عدم الارتياح للرصافي لا لمواقف معينة وقفها في الماضي ، ولكن بحكم الخشية من ان ينال هذا الرجل مكانة يستكثرونها عليه او يريدون لمن لا يملك مؤهلاته الفذة ان يحتلها ! من امثال اولئك الذين عناهم بقوله :

امر فتشخص الابصار شزرا ... الي كانما قد مر ذيب

في قصيدته الشهيرة التي بسط فيها شكواه الخاصة الى (امين الريحاني) وما كان المقصود هو بالذات ، بل كان المقصود راس كبير من المسؤولين ، كان معجبا بالريحاني وبما كان ينشر للملوك فهم - وقصتاثر المسؤول الكبير بهذه القصيدة وخاصة بما المح الشاعر في بعض ابياتها من اعتزامه الهجرة من العراق فحال دون هذه الهجرة بواسطة (المصطفين المخصوصين) على النحو الذي فصله بعض الدراسات التي كتبت عن الشاعر الكبير . وكان من الحق ان تنال من الدراسات اكثر ما نالته . ورحم الله الرصافي فان الحديث عنه لا ينتهي كما قال احد المستشرقين عن احد كبار المفكرين الاحرار الذين تعتز الاجيال بما ابدعوه من اراء وافكار □

نصير شمة يجوب العالم خارقا الحصار من اجل اطفال العراق

نصير شمة

■ في قصر الثقافة في العاصمة الاردنية ، عمان ، يقيم عازف العود « نصير شمة » امسية موسيقية يوم الخميس ١٩٩١/١٠/١٧ ، حيث خصص ريعها بالكامل لجلب اللقاحات لاطفال العراق وعن هذه الرحلة الفنية يقول :

- ستكون عمان محطتي الاولى ، لاقامة حفلات موسيقية يخصص ريعها لجلب اللقاحات الاطفال .

- حصلت على موافقة لاقامة عدة حفلات في المدن الاسبانية وبعدها ساذهب الى ايطاليا والمانيا وبريطانيا . واكمل بقية الرحلة لجميع الدول الاوربية .. حيث سيتم الاتفاق على ارسال لقاحات وادوية لاطفال العراق من خلال التفاهم على تاسيس بنك لهذه اللقاحات .. يتم من خلاله توصيل هذه المواد الضرورية الى العراق -- الذي يتعرض الى حصار اقتصادي □

■ حسن عبدالحميد

اشارات

■ محمد شكري جميل ، مخرج متميز وهو مشغول في هذه الايام باخراج فيلمه المنتظر عن الملك غازي . ولان محمد شكري جميل ، حريص على الالمام بكل ما يتعلق بموضوع فيلمه ، اود ان اشير الى ان الحلقة التي قدمت من برنامج « سيرة وذكريات » في (٨١/١٠/٢٥) والتي كرست لتناول حياة د . صائب شوكت ، قد تطرقت الى الموضوع ، حيث كان الدكتور شوكت (رحمه الله) الطبيب الذي فحص الملك بعد مصرعه ، وقد تحدث عن ذلك بالتفصيل منذ اسابيع والتلفزيون يقدم مجموعة جيدة من الافلام السينمائية . افلام منوعة عربية واجنبية [illegible] المشاهدين اليها . ودفعتهم الى اهمال جهاز الفيديو . واضافة الى تلك الافلام وجدت عددا من البرامج التي تتناول السينما وقد شاهدت حلقة من برنامج باسم ، شاشتان ، من اعداد الناقد صفاء صنكور . فتحية للزميل الذي عاد الى عالم السينما ، بعد ان كاد يبتعد عنه ، بحكم انشغاله بمسؤولية الصفحة الثقافية في صحيفة « القادسية » .

يلويلنا مما سيقدمه مسلسل « السجين » في حلقاته المقبلة من ماس قد تبدو لنا مضخمة ، لان مسلسل « بكيزة وزغلول » . اللطيف والممتع قد اشاع شيئا من البهجة في نفوس كل من شاهده . وفي رايي ان « بكيزة وزغلول » ، كان له فضل تسليتنا دون اسفاف وفضل (تعميم) لكلمة (برستيج) بين اكبر عدد من المشاهدين . فقد بت اسمع هذه الكلمة تتردد من حولي بكثرة واصبح لكل واحد (برستيجه الخاص) مثل بكيزة هانم □



اقرأ

■ ابتسام عبدالله

المكارثية والمثقفون

هذا الكتاب يكشف الوجه الاخر لامريكا التي تنادي بحقوق الانسان وحرية التعبير ، فهو يتضمن شهادات امام لجنة .. الكونغرس للنشاط غير الامريكي للفترة (١٩٣٨ - ١٩٦٨) ، والتي عرفت بلجنة « المكارثية » ، وذلك نسبة الى السيناتور مكارثي الذي اقترحها واشرف عليها بحجة مكافحة النشاط الموجه ، القادم من الخارج ، بينما تقول الحقيقة المثبتة في الوثائق المدرجة ان عملها كان يتركز حول محاربة حرية التعبير وكبت حركة الفكر والابداع الحر .

وقد وجهت تلك اللجنة اتهاماتها الى عدد كبير من المثقفين والمبدعين من كتاب وسينمائيين ورسامين وموسيقيين معروفين ومن بينهم ايليا كازان (مخرج) وارثر ميللر (كاتب) وبول روبنسون (موسيقي) وبرتولد بريخت (كاتب) وجون جارفيلد (ممثل) واورسون ويلز (كاتب ومخرج وممثل) وشارلي شابلن (ممثل ومخرج) وجودي هوليداي (ممثلة) وجوزيه فيرر (ممثل) ومئات غيرهم ..

والاسماء التي وردت في قوائم الاتهام او تلك التي مثلت امام هيئة التحقيق ، تعرضت الى الايذاء ولم يخرج احد منها سالما ، فبالاضافة الى الاستبعاد الدائم من مجال العمل والعزلة الاجتماعية او المنفى الاختياري ، وقعت مآس اكبر ، فهناك كثيرون من الضحايا الذين ماتوا نتيجة اسباب تبدو (طبيعية) وكان التقرير الذي يصدر عقب وفاتهم يشير في الغالب الى « ازمة قلبية » او حادث انتحار .

وكتاب « المكارثية والمثقفون » ، الصادر عن دار ابن خلدون (١٩٨٠) ، يقول في مقدمته .. اننا نقدم هذه الصفحات التي تبين الوجه الاخر لامريكا الذي يشهد عالمنا العربي حملة واسعة النطاق لتجميلوجه العم سام ، ومن يقرا الكتاب الذي يضم تفاصيل جلسات التحقيق مع المثقفين المعروفين سيكتشف زيف امريكا التي تحارب حرية الفكر والكتابة وتحقق مع مبدعيها لذلك السبب □

عالم كازانتزاكي

■ رحل نيكوس كازانتزاكي عن العالم عام ١٩٥٧ ، ولكنه ما زال يسحر القراء في كل مكان بافكاره واسلوبه الممتع في السرد ، « تقرير الى غريكو - الجزء الثاني » ، اخر ما قرات له ، بعد ان كنت قرات الجزء الاول منه منذ اعوام . وعلى الرغم من فجوة الاعوام التي تفصل بين القراءتين ، اكتشفت انني لم ابتعد كثيرا عن عالمه الزاخر بالمشاعر الانسانية والتاملات الروحية العميقة ، ففي هذا الجزء من الكتاب ينقلنا كازانتزاكي في رحلة طويلة معه من اجل البحث عن الجوهر او الحقيقة ، وهو من اجل ذلك يطوف العالم ويتعرف على فلسفة شعوب الارض المختلفة ، درس بامعان تعاليم بوذا وانجذب اليها ، ودرس نيتشه وعشقه ثم درس ماركس وانبهر بفكره ، اضافة الى تاثره الواضح بفلسفة التصوف الاسلامي ، وفي رحلاته الطويلة تلك ، لم ينس قط جذوره اليونانية ، فبقي الابن البار لكل ماله صلة ببلاده ، من روح وفلسفة وثقافة وتراث شعبي ولهذا حظي الرسام ، ال غريكو ، بالفصل الاخير من الكتاب ، كونه رساما من اصل كريتي ، احتفظ بلقبه ، على الرغم من نشاته ونبوغ اسمه في اسبانيا ، ومن يقرا السيرة الذاتية لكازانتزاكي (تقرير الى غريكو) يعتقد بصحة ما يقال من ان اعماله موسوعة عقلية وتاريخية فريدة من نوعها ، لانها قد جمعت الديانات والفلسفات الكبرى ومن الصعب جدا ومن السهل جدا اعادة تفتيت هياكل تلك الاعمال الى العناصر الاولى ونظرة واحدة الى اعماله تكفي لاظهار قدرة الكاتب في ان يملاكاسه حبة - حبة من انهار العالم : النيل والفرات والدانوب والغانج والسين والتايمز □

« سكارلت » تكمل « ذهب مع الريح »

■ تظل رواية « ذهب مع الريح » لمؤلفته مارغريت ميتشل في مقدمة الروايات العالمية التي تتناول موضوعة الحرب والتلاحم الانساني بين افراد شعب يتعرض في مرحلة ما من تاريخه للخطر . وهي على الرغم من شهرتها ، لايمكن ان تقاس بعمل ادبي اخر وهو « الحرب والسلام » « لتولستوي » التي تتناول الموضوع نفسه ، اذ ان الاخيرة هي الاهم والافضل ، ومع ذلك ، لاتزال « ذهب مع الريح » تقاوم الزمن وتعتبر من اوسع الكتب انتشارا في العالم (الاكثر مبيعا بعد الكتاب المقدس) ، بل ان التوقعات تشير ان الجزء الثاني منه والذي صدر في (٢٥) لغة ، وفي مختلف العواصم الكبرى في ان واحد ، سيحقق نجاحا تجاريا مماثلا .

وتقول ان ادواردز ، التي وضعت سيرة لحياة مارغريت ميتشل ، ان احدى الصعوبات التي تكمن امام الجزء الثاني من الكتاب هو كيفية التعامل مع السكان السود في العام ١٩٩١ وبعد التغييرات الكبيرة التي حدثت لها ، اذ ان المجموعة الامريكية السوداء ستكون بالغة الحذر حيال ذلك ، وخاصة وان غالبية النقاد يعتقدون ان ميتشل كانت رجعية في نظرتها للسود وللاوضاع في الجنوب الامريكي .

ومهما يكن نوع الاستقبال الذي سيحظى به الكتاب على المستوى النقدي ، فان النجاح التجاري لرواية سكارلت (٧٠٠ صفحة) ، لن يكون موضع الشك ، وسيجدد بالتاكيد ذكرى كاتبته الاصلية ، مارغريت ميتشل ، التي تقول كاتبة سيرتها ، انها كانت غريبة الاطوار وشخصيتها قريبة في بعض النواحي من بطلتها ، سكارلت ، مع افتقادها الى الكثير من مقومات تلك الشخصية ، اذ كانت سيئة التعامل مع الاخرين ، يغلب عليها طابع الخشونة والفظاظة ، وقد صدر في العقدين الاخيرين ، كتابان يتناولان سيرة حياتها ، اذ ان المعلومات المتوفرة عنها قليلة ، خاصة وانها كانت قد اوصت بحرق كافة اوراقها بعد رحيلها ، وعندما توفيت في حادث سيارة في العام ١٩٤٩ (وكما كانت قد تنبأت) ، احتفظ عدد من اصدقائها ببعض اوراقها ، وعن طريق تلك الاوراق ، عرف القراء انها كانت امراة يائسة ، تكره الحياة العامة ، شقية في حياتها العائلية والعاطفية ولم تستمتع بالشهرة التي احاطت بها ، وكانت مارغريت ميتشل تعمل في الصحافة ، وعلى الرغم من رغبتها في كتابة رواية اخرى ، فانها لم تحقق شيئا ، ولم تتمكن من تاليف كتاب اخر ، فاصبح « ذهب مع الريح » ، الاثر الوحيد الباقي لها ، ذلك الاثر الذي مازال يحقق اعلى المبيعات ، على الرغم من عدم اعتباره من قبل النقاد ، عملا ادبيا يرقى الى مصاف الاعمال الكبيرة □

مدارات

أبطال منسيون

الذين يتابعون عروض الافلام العراقية القديمة يفاجأون - اسبوعيا - بمسالة تتفرد بها السينما العراقية عن غيرها من السينما العالمية هذه الظاهرة مخالفة لقانون التطور الذي يرى ان المجتمعات الانسانية في تقدم مستمر بينما الممثل العراقي في حالة تقهقر .. فهو يبدأ من الاعلى .. نجما .. بطلا .. وما ان تتقدم به التجربة - والسينما صنعة ودربة - حتى يرى نفسه واقفا في اخر الصف ، هامشيا .. منسيا .. اذا كان حسن الحظ اما اذا كان غير ذلك فستراه بقالا .. او تاجراً او عاملاً فنياً يجتر ذكريات « النجومية » سريعة الانطفاء .. لقد راينا « مديحة وجدي » بطلة لفلمين وقيل لي - والعهدة على الفنان عادل طاهر - انها كانت نجمة الستينيات بلا منازع .. ورأينا « صبري الرملي » بطلا لايشق له .. كذلك حسين الزبيدي د . عارف الزبيدي ومكي البدري اما الفنان (احمد حمدي) فقد قرانا الفاتحة على روحه عندما شاهدنا عرض فليم « عفرة وبدر » حيث علمنا من خلايا ادارة العروض انه غادر الحياة وفوجئنا به يجلس بيننا عند مشاهد فليم (عروس الفرات) لاحظوا كيف نجهل رجلا خدم السينما العراقية ولانعرف ان كان حيا او ميتا بينما اذا عطس ممثل (هوليودي) تصاب صحافة العالم بالحمى .

ان المفارقة تكمن في اننا من خلال مطالعتنا لسير الممثلين الكبار عرفنا انهم يبدأون بادوار بسيطة ثم يصعدون سلم النجومية درجة .. درجة حتى يصلون الى المواقع الاولى ثم يحافظون على هذه المواقع حتى بعد رحيلهم عن هذا العالم فلماذا تنقلب هذه المحاولة في السينما العراقية فيبدا الممثل العراقي بطلا ثم يسقط في اعماق هوة النسيان دفعة واحدة . وما بينهما - البطولة والنسيان - شرائط من مجد سريع الافول وذكريات لاتنتهي .

ان المعنيين بالسينما مسؤولون عن ذلك اولا .. ثم الصحافة □

■ عبدالرزاق الربيعي

ملامح من تاريخ الصحافة العراقية | ٤ |

النظام - ٢

■ عبدالحميد العلوجي

قلت في الحلقة السابقة ان العدد الاول من جريدة (النظام) الصادر في ٢٣ اب ١٩٢٧ كان عددا يتيما لا اخ له ، وان السلطة التي كانت قائمة يومذاك قد كتمت انفاسه قبل ان يبلغ ريقه . وفي هذه الحلقة ساعرض مايستقيم نقدا جارحا للواقع الاداري والسياسي الذي كان يسود حياة العراقيين في اواخر العشرينيات فعلى إحدى صفحات هذا العدد ظهر النص الكامل لاكذوبة تشريعية يطغى عليها الخيال السياسي .. تحت عنوان (لائحة قانون الظروف الخاصة) وهذا نصها :

نحن .... بناء على ماعرضه علينا ... مادة .. :

١ - يسمى هذا القانون قانون الظروف الخاصة لشهر اب سنة ١٩٢٧ .

٢ - يسوغ للوزير في ظروف خاصة ان يمنح الوظائف جزافا الى غير اهلها ممن تتوفر فيهم الشروط الاتية :

(ا) ان يكون من ذوي القربى .

(ب) - ان يكون نبيلاً عظاميا .

(ج) - ان يكون ذا مال وجاه وان كانا مزيفين .

(د) ان يكون شديد التمسك بالنعرة الطائفية .

(هـ) ان يكون موهما الوزير ان سيؤدي شغبه الى تزلزل كرسيه مالم يلبسه « كلاو » .

(و) ان يكون جاهلاً « ابتر » .

٣ - يسوغ للوزير ترقية احد او اكثر موظفي وزارته في الازمات الكراسية ثلاث درجات او اكثر باسبوع واحد .

٤ . لا حكم لمواد الميزانية والقوانين الاخرى اذا عارضت نص المادة الثالثة .

٥ - يسوغ للوزراء ان يستلفوا شفعا او وترا على تعيين اقربهم ومن يلوذ بهم بطريق [illegible]

٦ - لايلتفت الى مراجعات من لم تتوفر فيه الشروط الواردة في المادة الثانية من هذا القانون وان كان حائزا [illegible]

على الصفات التالية :

(ا) - متعلماً تعليماً راقياً .

(ب) - شريف النفس

(ج) - يحارب النعرات الطائفية ونائماً على موقدي اوارها .

(د) - يجعل المصلحة العامة وتقديس الواجب فوق الاعتبارات الشخصية النفسية والطائفية .

(هـ) - من كان صريحاً قولاً وفعلاً .

(و) يعتمد على نفسه ويمقت التعلق باذيال ارباب الزعامات الكاذبة .

٧ - على وزير الداخلية وزملائه تنفيذ هذا القانون .

٨ - ينفذ هذا القانون من اول اب سنة ١٩٢٧ .

كتب في دائرة التدوين القانوني من شعبة ادارة جريدة النظام .

صورة طبق الاصل



جريدة النظام

ومما لاشك فيه ان هذه اللائحة العجيبة و (اتفاقية المطامع والمناصب) التي نشرت نصها الكامل في الحلقة السابقة انما هي من وضع الكاتب الساخر ابراهيم صالح شكر ، فقد اعتاد هذا الصحفي الجريء ان يبصق في وجه المنكر ، ويناوئ الظلم بلا هوادة . والمعروف ان ابراهيم صالح شكر هو ابراهيم بن احمد بن صالح المولود ببغداد سنة ١٨٩٢ في عهد الوالي العثماني حاج حسن رفيق باشا ، والمتوفى مسلولاً في بغداد ايضاً سنة ١٩٤٤ . وقد عرفناه كاتباً صحفياً عنيف الاسلوب ، ويشهد له تاريخ الصحافة العراقية بانه اصدر عدة صحف ، ولكنها كانت هدفاً اما للعطل او التعطيل ، والمشهور عنه انه تولى وظائف حكومية مختلفة . وايد ثورة مايس ١٩٤١ . وبعد فشلها حورب في رزقه وحجبت عنه الوظيفة . وانتهى به المطاف ان يكون مديراً لمكتبة الاوقاف العامة . وقد قرانا له من مؤلفاته (ديوان الانتقاد) و (المعلوم والمجهول) .

وارى بعد هذا الاستطراد ان اعود للعدد الاول من (النظام) لاغترف منه ماعساه ينفع . فتحت عنوان (تقديس الواجب واثره في حياتنا الاجتماعية) كتب عبدالحميد حمدي ماهذا مفاده : انصافك نفسك ، وانصافك الناس هو الواجب . وكل إخلال بهذا الواجب فيه غبن عليك او على الناس . وكل غبن نتيجته الشحناء والاضطراب واختلال الحياة جميعاً) .

وبتوقيع (الكشكول) جاء تحت عنوان (الشعر الخالد) :

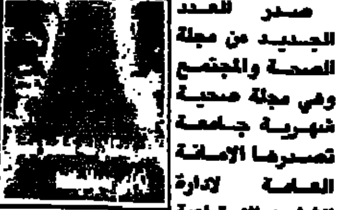
إذا هجص القوم الكرام فهجص ... وان ضحكوا فاضحك معاهم ورقص

وبوط لهم مايعملون ولاتخف ... ولخبط لهم مايصنعون ولجنص

وان شفتهم في سيرهم قد تخلبصوا ... فقل : سامحوني لست بالمتخلبص

فانتم خلابيص البلاد ضحكتم ... علينا وابكيتم بها كل مخلص □

الصحة والمجتمع عدد جديد



غلاف المجلة

صدر العدد الجديد من مجلة الصحة والمجتمع وهي مجلة صحية شهرية جامعة تصدرها الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية في منطقة كردستان للحكم الذاتي باللغة الكردية ، ومع المجلة ملحق خاص يتناول موضوعات متعددة من بينها الدفاع المدني والاسعافات الاولية .

نادي السينما يعتذر

يعتذر نادي السينما العراقي عن تقديم عرض فيلم هذا اليوم الخميس .. وذلك بسبب انشغال قاعة الرشيد بتمارين مسرحيه .. قصة حب معاصرة □



مقعد امام الشاشة الصغيرة

■ رغم ان اسبوع التلفزيون الفائت مجدب دراميا ، الا نهاية بكيزة وزغلول ، وبدء (السجين) ، في عرضه حكايته الرتيبة ، المتفق على بدئها ومنتهاها ، يخفف من بحثنا عن الجديد والمجدي والمثري للشاشة .

- بكيزة وزغول انتهتا الى الوفاق بعد عدة مشاهد متقنة الصنعة حيث لا سبيل الا للسلام تحت سقف واحد ..

النساء الوحيدات الباحثات عن سند ووليف وظل رجل ولا ظل حائط وجدن بعون من المؤلفة ، من يحل هذه العقد النفسية والدرامية .

- لم يكن ممكنا ان يلتقي الشرق بتقاليده العريقة ممثلا بالطبيب الشاب والغرب الساعي الى القاء الماضي خلف ظهر الاجيال هذه افكار ابنة الدكتور عمر ، والتي وجدت تقاطعا حادا مع افكار الطبيب الشرقي والعربي النبيل . لذلك وبمباركة ابيها ، قرر الطبيب الانفصال عنها والاقتران بزغلول ، وتلك واحدة من حسنات المسلسل ..

■ لا جديد ، في دراما العقود المزورة ، والصكوك التي بلا رصيد ، والنصب والاحتيال وافتعال الجهل بالشيء ، او الترصد المسبق للجاني منذ ان تاتي رجله الى الواقعة .

- لكن قدرا مقبولا من المتعة قد تحقق في اداء سهير البابلي واسعاد يونس رغم انهما خارجتان عن النص . ولو كان معنا سيناريو اي حلقة لادركت ان مقدار الخروج يبعد اميالا عن سطور المؤلف .. لكن لاباس . لقد كانت اسعاد رقيبة ، وخارجة على نصها ..



بكيزة وزغلول ثانية

■ مسلسل السجين ، لمؤلفه الجلاد وبطله العشماوي (كل اسمائهم مشتقة من السجن ومشتقاته) لكن المخرج راند ولبيب ، واخرج من قبل واحدة من حسناته اللامعة ، هند والدكتور نعمان ، لعلي ساعود الى مناقشة عمله بعد حين ، رغم انني ادرك بخبرة المشاهد المتمرنة انه يكتب عن بديهيات تقود الى نتائج معقولة ..

■ في برنامج مدارات الذي يعرض السبت القادم - بعد التاسعة والنصف دافع حسين التكريتي عن مسلسل القفص الذهبي ، وقال انه حظي بقبول الناس ، وهذا هو المهم ، ورغم ان النقاد لم يتعرضوا للمسلسل الا ان (ابا هبة) لم يلغ دور النقاد ، بل اراد عونهم في تحديد عيوب هذا العمل والاعمال القادمة .

حسين التكريتي اظرف مخرج - وممثل كوميدي مؤجل - له عمل اسمه القلب في مكان اخر ربما انجز نصفه الان في فترة قياسية دائما يفضل حسين التعامل مع عبد الباري العبودي ، وكان لزاما على حسب الله يحيى ان يستضيف عبد الباري ليدافع عن قصصه !

■ شاء المخرجون ، ومشيئتهم اجتهاد ما ، والاجتهاد - دائما - لايشكل رؤية ، شاء اصدقائي ان يجعلوا مني على الهامش وانا المضيف ، والضيف في الذاكرة .. (في برنامج على هامش الذاكرة) فلا يمكن ان يكون المحاور مفيدا ، والضيف في مركز الدائرة والصوت ياتي من خارج الكادر كانه ات من الاخرة ..

■ للذين قالوا من اصحابي النقاد في الصحف ، والمحافل والمقاهي والهواتف والرسائل : لم استخدمت اسلوب التلفزيون في الصحافة ، ولم تستخدم اسلوب التلفزيون في التلفزيون اقول هذا ما سعيت اليه ، لكن رغبة المخرج ولهو السيد المعلى شانه جعلت من اجتهاده رؤيا لا يعلى عليها ..

لكن ما صنعناه رغم كل شيء جميل قطعا يباركه المثقفون اولا □

■ مجيد السامرائي

Al-Jumhuriya

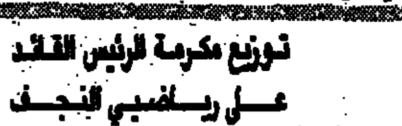
الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيئة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - تارك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي - اسطنبول : علي الشريفي - تونس : فتحي البرقاوي - موسكو : عبدالوهاب خشان - الرباط : عبدالحكيم توكيزة - الجزائر : مرزاقة ثابت - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - محمد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبدالكريم سيطو □ الرسامون : جبار مجيد - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٣٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

١٠٠ فلس



اطباء عراقيون قاموا بعمليات جراحية صعبة في ظروف الحصار العصيبة

□ المحافظات/مراسلو الجمهورية :

تمكن فريق طبي في مستشفى الحسيني بمحافظة كربلاء من اجراء عملية ناجحة لتبديل جزئي لمفصل الورك الايمن لمريضة تجاوزت الخامسة والثمانين .

الدكتور (علاء عبدالامير المدامغة) اختصاص بجراحة الكسور والعظام في المستشفى المشرف على العملية ابلغ « الجمهورية » في المحافظة ان المريضة (فحه حسن) كانت مصابة بكسر قديم في مفصل الورك الايمن مما اقعدها لعدة اشهر ولم تستطع النهوض من الفراش طيلة هذه الفترة . وكان لابد من اجراء عملية كبرى لها بالرغم من شحة المواد والمستلزمات الطبية وقد تم تبديل جزئي في مفصل الورك باستخدام جهاز اصطناعي بديل عن الجزء المكسور التالف يستقر تلقائيا في الداخل . وقد تكللت العملية بالنجاح والمريضة حاليا بحالة صحية جيدة . واصبح بامكانها السير دون الحاجة الى مساند طبية .

واضاف ان هذه العملية تعد من العمليات الفريدة من نوعها ، والتي تجرى لاول مرة في هذا المستشفى على الرغم من ظروف الحصار الجائر على العراق ، مؤكدا ان هذا النوع من العمليات يجرى في حالات نادرة ولمرضى مصابين بكسور حديثة وفي اعمار مبكرة مقارنة بعمر المريضة التي اجريت لها العملية . وهي حالة صعبة لمثل هذا العمر حيث لا يمكن اجراء مثل هذه العمليات الا في المستشفيات المتطورة والمتخصصة . لكن فريقنا الطبي تمكن من تجاوز هذه العقبات ونجح باجراء العملية . والمريضة الان تمارس حياتها بشكل طبيعي .



الورم بعد شطره

وفي مستشفى الولادة والاطفال في كربلاء تمكن فريق طبي اخر من اجراء عملية ناجحة ومتميزة لانقاذ حياة ام نتيجة لولادة طفل مشوه مصاب باستسقاء في البطن واعتلال القدمين دون اللجوء الى استئصال الرحم .

الدكتورة مازنه علي الشكرجي مديرة مستشفى الولادة والاطفال والمشرفة على العملية ابلغت (الجمهورية) ان المريضة (لمياء خليل) ادخلت الى المستشفى وهي تعاني من حالة ولادة عسيرة وخطيرة . لم تستطع في حينه القابلة من توليدها . فقام الفريق الطبي بسرعة فائقة بفحص المريضة وظهر ان حالة رحم الام كان على وشك الانفجار بسبب ضخامة حجم الطفل والذي بلغ وزنه الكلي (٧) كيلو غرامات ومصاب (باعتلال القدمين) . وذراعيه مشوهتان وقصيرتان حيث بلغ طولهما (٥ - ٦) سينتمترا وهو اقل كثيرا من الحجم الطبيعي . وكان وجه الطفل ملتصقا مع الصدر وبطنه منتفخة جدا .

واضافت ان عملية قيصرية اجريت للمريضة بعد اعطائها الدم اللازم وتم اخراج الطفل من بطن امه وهو (ميت) وتمت خياطة الرحم دون اللجوء الى استئصاله لكون المريضة في مقتبل العمر وام لعدة اطفال .

اما الدكتورة (علاعبدالحسين) احد اعضاء

البقية ص٤

توزيع مكرمة الرئيس القائد على رياضيي النجف

■ النجف/واع : وزعت في محافظة النجف امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على رياضيي المحافظة .

ووزع المكرمة السيد رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة خلال احتفال للمناسبة اقيم في مقر الاتحاد □

تكريم عدد من الطلبة المكفوفين المتفوقين دراسيا

■ بغداد/شكرية السراج :

كرمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٥) طالبا من المكفوفين المتفوقين دراسيا الذين حصلوا على مقاعد دراسية للدراسات الاولية والعليا في الجامعة .

مندوبة « الجمهورية » حضرت حفل التكريم الذي حضره الدكتور اوميد مدحت وزير العمل والشؤون الاجتماعية حيث قال : ان هذا التكريم ياتي من اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمتفوقين المكفوفين علميا وتشجيعهم لمواصلة الدراسة خدمة للعراق العظيم .

ويذكر ان (١٣) طالبا من الطلبة المتفوقين قبلوا للدراسة في الكليات للحصول على شهادة البكالوريوس وطالبا واحدا لكل من دراسة الماجستير والدكتوراه □

صدّام الذي قال

■ شعر : يونس ناصر عبود

عراقيون يادنيا عناقا
عراقيون يادنيا كفاقا
عراقيون يادنيا تراة
عراقيون يا دنيا انطلاقا
عراقيون ما سطعت شموس
عراقيون ماتفقت زعاقا
عراقيون يادنيا احتراقا
عراقيون ياتنيا شقاقا
عراقيون ماوجفت قلوبٌ
لنا ابداً وان رعفت رعافا
عراقيون اولنا كبيرٌ
ومازلنا كباراً لا اختلاقا
وانّا الخالدون وهم ذيولٌ
فما زالوا ذئاباً او خرافا
عراقيون اصبحنا نبيلٌ
وسيدهم ، ذليلٌ لا خلافا
فها صدام ربانا رجالا
على ارض نفديها اصطفافا
نفديها بارواح رخاص
ونمرغها اذا قالت عجافا
نقاتل دونها حتى المنايا
ونرفعها وان ثقلت خفافا
الكتب غير هذا الحب شعراً
واحمله ارتعاشاً وارتجافا ؟
وماذا غير هذا الموت عشقاً
يعادل كل مافي الكون طافا
وما شعري ؟ فصدام الذي قال
صدام الذي اعطى وعافا
فلا والله لم اكتب وان .... منْ
يضيفُ ؟ وكيف ؟ اين هي الاضافة ؟
لقد اعجزت ياصدامُ قولاً
وفعلاً لايطال ولن يُواق

ثمة اسئلة لا يخجل ان يطلقها المرء امام الله والقائد والشعب طالما هي وليدة الانسجام والانتماء التام مع النفس . وهذا السؤال كان يشاغلني منذ زمن بعيد وهو يملك إجابته ضمنا ولكن ليس بوضوح . وعلانية . فلا ادري لماذا اشعر بفرح عظيم حين اكتب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. ذلك هو السؤال .

اليوم كنت مبتهجا رغم تعبي .. ولكي انعم بالراحة وانفض عني التعب فانا عادة ما اكتب .. .. فمسكت القلم . وهذا السؤال القائم منذ سنين طويلة صار يلح ويطالبني في الاجابة .. ..

لماذا تشعر بالفرح وانت تكتب عن القائد .. ؟ وراحت تتدافع الاجابات .. تنطلق كالفيض النقي الصافي من ينبوع الحب الذي لا اظنه يجف يوما .. ولكي امنح السؤال إجابته الواضحة . جاءت هذه الكلمات التي لا احسبها بحاجة الى تزويق وبهرجة لفظية او طلاء فلسفي وفبركة لغوية قد تجرف سيل الكلام عن مجرى إنطلاقته العفوية الجميلة .... وفي ذهني تدور الافكار وبين تشابك الاجابة ودوران الافكار وجدلها بين شروعي بالاجابة .. إشتق سؤال اخر عام لماذا حب القائد ؟ اجد نفسي منفردا به . بل سبقني في الاجابة عنه اخرون . وانبدا بالعام .. فهو حتما سينتهي الى الخاص وتلك احدى صور الجدل في تجلي العلاقة بين العام والخاص .

لماذا حب القائد ؟

الانه اول ابن فلاح عراقي في تاريخ بلادي اصبح قائدا لها . فيه رائحة الارض وعمق معناها ومن كفه تنطلق سنابل الخير خضرا مورقة بالعز والكبرياء والمحبة .. في كفه مواسم خير تدعو الجماهير ان تحصد بمواسم لا تنتهي ولا تعرف خريفا .. طوبى لقائد يحمل ملامح الارض ومعانيها .. .

انه قائد رشحته القلوب ليأخذ المقعد الاول في صف المحبة والاحترام والتوصل القائم على اسس معرفية وتاريخية وليست ديماغوجية او تعصبا ذا نزعة عنصرية او قبلية .. لم يستأثر بشيء لنفسه .. لذا انتخبته القلوب سماء لمحبتها . سماء تمطر فرحا ومحبة للجميع .. فصار الجميع يحب القائد صدام حسين .. فهو التكريتي الذي جمع سيفه ملامح امجاد سيوف الخالدين .. عمر وعلي والحسين وخالد وصلاح الدين .. وصار يوزع امجاده على العرب اجمعين وجعل سيفه يتقدم المجاهدين من اجل إقامة حدود عادلة وطبيعية لكرامة الامة وعزتها وحقها في الحرية والحياة السعيدة .

لم يبن لنفسه البيوت ويدخر الملايين ومشتقاتها . انما بنى البيوت لابناء الشعب . ومنذ عرفناه صديقا للفقراء .

بل هم شاغله الاول .. انه يعيد للذاكرة صور الخلفاء الراشدين .. لذا امنحه حبي وولائي المطلق ..

فهو الصورة المثلى التي يريدها الله في خليفته على الارض .. ولم يغط صوره بالاوسمة والانواط والنياشين وإنما ملأ قلبه بحب الله والانبياء والملايين من شعبه . فصار هو الوسام الذي تتشرف الصدور والرؤوس بحمله .

لم يغره كرسي الحكم . وإنما جعله قيادة تفيض بالبركة والرحمة . ويعترف به الان جميع سكان الكوكب الارضي . كونه بطلا عملاقا من نوع فريد . لكنه لم يتجبر في قوته ولم تخذله الازمات الصعاب الحرجة . فهو عراقي سليل كلكامش .. قابل الانتصارات والمحن بروح متوثبة لايطالها غرور وثقة لاحد لها بالاهداف التي كرس حياته من اجلها .

□ امنحه حبي المطلق .. لانه يتمتع بذهن علمي عابق بروائح الاديان والنور السماوي . يرفض الانضمام الى اية كتلة . الا معسكر الحق والضمير النابض بالحرية . يرفض ان يكون العراق تابعا . ويوافق على عدم الانحياز . لكي يرسم كل بلد طريقه بلا وصاية او إشارات اساليب الهيمنة ايا كان نوعها .

□ امنحه ولائي المطلق .. لانه يقود تجربة ثورية تنبعث مسارات افكارها واطرها النظرية ومحتواها العلمي من خصائص واقعنا وحياتنا بكل الق وتكافؤ ايجابي .. ثورة تقيم فضاءات اخرى لطيور الحب والسلام .

□ امنحه ولائي المطلق دائما وابدا .. لانه انسان قائد حميم يحب الفرح لذلك هو دائما متفائل . ولهذا صارت الحكمة تزدحم في قوله . وصار العلم يتجذر في كل كلمة يلقيها .. ولننظروا الى القوانين والتشريعات والافكار والمبادىء الثورية ستجدون بريق الذكاء والعبقرية يلمع من كل إضاءة للقائد .

□ امنحه ولائي المطلق .. واقف خلفه جنديا في صفوف الجنود المجاهدين المؤمنين لانه قائد شجاع جريء في زمن يتراجع به العديد عن مواقع الشجاعة وقول الحق .. فقد رايته في احلك الايام التي مرت على بلادي . رايته اثناء العدوان الثلاثيني البغيض الذي لم يحدث مثيل له في كل التاريخ . رايته عندما كان يتقدم خط المواجهة المنبثق من عمق الايمان وشرف الفرسان . كان في تلك اللحظة يعتمد

■ هاتف الثلج

على الشعب العراقي وحده ولم ينس العرب الشرفاء .. الشرفاء فقط . لذلك تاكد ايمانه بان الشعب سينتصر .. هذا الشعب الذي يسعى مع قائده لتحقيق ارادة الله على الارض .

□ امنحه ولائي المطلق .. لانه العاشق الاول للعدالة في هذا البلد الامين . انه السليل الناصع لاخلاق الفاروق

والولي في إعادة امجاد السابقين برؤيا حضارية تتواشج مع افاق العصر الحديث ومظاهر تقدمه ولا تعلن عن سلفية في الانتماء انما ابتكار واحياء ابداعي لمثل السلف الصالح .

□ امنحه ولائي المطلق .. لانه يؤمن بحرية الراي وهو القائل :

« اكتبوا بلا خوف ولا تريد من ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون »

ويعرف بحكمته النيرة ان هذه الحرية تليق بالكتاب والصحفيين الشرفاء . ذلك ان القائد وصف الصحفي بانه انسان قائد في المجتمع .

وهو القائل ان نصفي مازال في المعارضة وهو المحرض على ان يطالب الانسان بحقه .

□ امنحه ولائي المطلق .. لان إسمه قد صار صوت الشعب . وصوت الشعب من صوت الله .. ومن كان الشعب معه فالنصر له ..

□ امنحه ولائي المطلق .. لانه يخلق ويبتكر ولا ينقل ويترجم .. انه يقرا بنهم ويهضم ويستنبط افكاره . ويطلع على تجارب الاخرين . ولكنه ضد الية نقل تجارب غيره .. ان كل تجربة يدخل فيها تسبقها ولادة فكرية في عقله وإحساسه الصادق بالاشياء لذا فعادة ما تاتي النتائج مطابقة تماما لما إفترضه وخطط له .. وتلك السنوات في القادسية .. سنوات الحرب ضد إيران كانت شاهدا حيا لنبوءاته وقراءاته لافاق الزمن المستقبل واقوالها بحزم قاطع ان كل ما يقوله الان سوف ينطبق في المستقبل ووفق الخطط والتوقعات التي يعلنها .

انه قائد بلا عقد . واضح كالشمس صريح كالحق . نقي كضوء الفجر .

□ امنحه ولائي المطلق .. لقدرته العجيبة على الحركة . وعلى الخروج من الازمات برأس شامخ الارتفاع كجبال وطني الشماء .. وهو المستفيد من اخطاء اعداء البلاد .. وشراستهم الوحشية .

□ امنحه ولائي المطلق .. لاني احبه بكل مشاعري وعواطفي وتاريخي والان اشعر بفرح وإرتياح لاني قد اوضحت بعضا من إجابتي ... وعذرا اذا كنت دون مستوى الايضاح .. فثمة اشياء واحاسيس لا يمكن ان يترجمها القلم مهما نشطت العقول وجاء اللسان بفصاحة القول .. ولا انكر اني ادخر محبتي لاجسدها في واقع ملموس يترافق مع القول اكرر الان اشعر بفرح وزهو . فالمحبة طاقة تود التمرد .. وتحرر المحبة بالتعبير عنها .. وها انذا قد عبرت عن بعض حبي □



القائد وسط الجماهير محتضنا احد المواطنين

السيد الرئيس القائد صدام حسين والى جانبه هاتف الثلج

غداً.. افتتاح الحرم والصحن العباسي في كربلاء

■ كربلاء/سمير عبد مهدي :

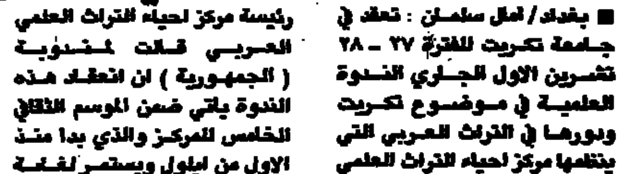
يفتتح يوم غد (الجمعة) الحرم والصحن في الروضة العباسية بكاملها امام الزائرين بعد اتمام عمليات الصيانة والترميم اللازمة لهما ضمن المرحلة الثانية لاعمار وتطوير الروضتين الحسينية والعباسية .

السيد (عباس عبدالامير) مدير الاوقاف في كربلاء ابلغ مراسل « الجمهورية » في المحافظة ان الملاكات الهندسية والادارية في المحافظة وبالتنسيق مع الاجهزة والكوادر الفنية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية قد انجزت عمليات الصيانة والترميم والتطوير للصحن والحرم في الروضة العباسية التي تضررت جراء الاعمال الاجرامية لصفحة الغدر والخيانة .

وقال ان الاعمال المنجزة في الروضة العباسية التي نفذتها وبصورة دقيقة ملاكات فنية عراقية متخصصة في فن البناء والزخرفة ذات الطابع الاسلامي شملت تغليف كامل الجدران في الروضة المطهرة وتزينها بالكاشي الكربلائي والطابوق المنقوش بالزخرفة الاسلامية . واعادة تغليف الحرم بالمرايا . واكمال تصليح وصيانة ابواب الخشب والمداخل الرئيسية للروضة . واعمال تغليف وتطبيق ارضية الصحن والجدران بالمرمر ولكامل المناطق المتضررة . وصيانة واجهات الاواوين المغلفة بالكاشي المنقوش . فضلاً عن انجاز تغليف الجدران والسقوف لمضيف السيد الرئيس القائد . واكمال تاسيس شبكة الماء الصافي . وصيانة شبكة المياه الثقيلة . والاعمال المتعلقة بالتكييف والانارة اللازمة للروضة العباسية المقدسة .

وقال المهندس جعفر علي عبدالله رئيس لجنة تطوير الروضتين الحسينية والعباسية انه بوشر بالعمل الفعلي منذ اليوم الاول من تموز لتطوير وصيانة الاجزاء المتضررة في الروضتين المقدستين . وصيانة المداخل الرئيسية ووضع الريازة وفق التراث العربي الاسلامي . مؤكدا ان العمل يجري حاليا ليل نهار وبوجبات صباحية ومسائية لاكمال بقية الاعمال الخاصة بتطوير الروضة الحسينية الطاهرة والتي تشمل اعمال صيانة تغليف السور الخارجي وتوزير جدران الحرم وتغليفها بالاجر المنقوش . وصيانة المداخل الرئيسية للروضة وصيانة البلاطات الذهبية المتضررة فيها . فضلاً عن اعمال اعادة تاسيس الشبكة الكهربائية والانارة اللازمة . وبقية اعمال الصيانة الاخرى □

الروضة العباسية المقدسة بعد عملية الاعمار



تكريت ودورها في التراث العربي

■ بغداد/ امل سلمان : تعقد في جامعة تكريت للفترة ٢٧ - ٢٨ تشرين الاول الجاري الندوة العلمية في موضوع تكريت ودورها في التراث العربي التي ينظمها مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد وبالتعاون مع جامعة تكريت .

الدكتورة نبيلة عبدالمنعم رئيسة مركز احياء التراث العلمي العربي قالت لمندوبة (الجمهورية) ان انعقاد هذه الندوة ياتي ضمن الموسم الثقافي الخامس للمركز والذي بدا منذ الاول من ايلول ويستمر لغاية الثلاثين من مايس ١٩٩٢ تحت شعار « تراث الامة العربية تجسيد لوحدتها وتعزيز لرسالتها » .

وتناقش في ندوة تكريت ودورها في التراث العربي عدد من البحوث العلمية تبين دور مدينة تكريت .

ومن البحوث المشاركة فيها بحث الدكتور خالص الاشعب والدكتور مظفر الجابري والموسوم بـ (تجربة التصاميم الاساسية لمدينة تكريت) □

مجلس العلماء المسلمين بزمبابوي يدعو الى رفع الحصار

■ بغداد/مريم العطية : دعا مجلس العلماء المسلمين في زمبابوي الى رفع كافة انواع العقوبات والحصار الاقتصادي المفروض على العراق وبدون اي شروط اضافية . واشاروا في بيان صدر عنهم موجه الى الامين العام للامم المتحدة الى ضرورة توفير المستلزمات الصحية وبصورة عاجلة قبل استفحال الاوبئة وسوء التغذية بين الاطفال . واوضح بيان العلماء المسلمين الى التقرير الذي صدر عن طريق جامعة هارفرد حول مايعانيه اطفال العراق الذين هم دون السنة من سوء التغذية الحاد وان (٥٥) الف حالة وفاة حصلت خلال شهري ايار وحزيران لاطفال دون سن الخامسة . ودعا العلماء المسلمين في زمبابوي منظمة رعاية الطفولة الى زيادة الاعتناء برعاية الاطفال العراقيين الابرياء الذين اصبحوا ضحايا للحصار الجائر □

تبليط واكساء عدد من شوارع مدينة الحلة

■ بابل/سمير عبد مهدي : انجزت الاجهزة الفنية والهندسية في مديرية بلدية محافظة بابل اعمال تبليط واكساء عدد من الشوارع في مركز المدينة . في اطار حملة واسعة لتطوير الخدمات المختلفة للمواطنين . المهندس ساطع محمد احمد مدير البلدية ابلغ مراسل (الجمهورية) في المحافظة ان فرق العمل التابعة للمديرية قد انجزت تبليط شارع حي البكرلي وبطول (١) كيلومتر . وتبليط ساحة الالعاب في كلية التربية الفنية . وتعديل الشوارع في احياء (البكرلي والطيارة والويسية) . واكساء الشوارع الرئيسية في حي الضباط . والشارع الذي يصل الحلة بقرية العيفار وبطول (٤) كيلومترات . وشوارع الاحياء العسكرية في المحاويل والاسكندرية والهاشمية . وصيانة العديد من الطرق في مركز المدينة ومداخلها . والمباشرة باكساء شارع الشهيد علي عجام . وتنظيف حي النسيج والعمارات السكنية وحي الاسكان ومصطفى راغب . فضلاً عن زراعة (٥) دونمات بالبذور الموسمية في المتنزهات والجزرات الوسطية والمشاتل العائدة الى البلدية . واضاف مدير بلدية الحلة ان العمل يجري حاليا وبالتنسيق مع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على تاجير بعض المنشات العائدة للبلدية وببدلات ايجار مناسبة لاستخدامها مقرات جديدة لممارسة النشاط التعاوني خدمة للمواطنين في عموم المحافظة □

فتح باب القبول في المعهد القضائي

■ بغداد/شكرية السراج :

فتح باب القبول في المعهد القضائي من الخامس عشر من الشهر الجاري ولغاية الخامس من الشهر القادم وفق شروط القبول في المعهد واستنادا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٨٠) في ١٥/١٠/١٩٩١ .

الدكتور ضاري خليل محمود العزاوي قال لمندوبة (الجمهورية) ان المعهد سيقبل في العام الحالي اكثر من ثلاثة اضعاف الطلبة المقبولين للاعوام السابقة حيث قبل المعهد للاعوام الدراسية ١٩٨٨-١٩٨٩ اثنين وعشرين طالبا وفي ١٩٨٩-١٩٩٠ ستة عشر طالبا وفي عام ١٩٩٠-١٩٩١ اثني عشر طالبا .

واضاف ان المعهد يقبل الطلبة العرب في الدراسة شرط ان يكون المتقدم خريج القانون او الحقوق او مايعادل لهما .

وافاد ان المعهد القضائي هيا المستلزمات التدريسية كافة من مدرسين ومحاضرين وقاعات ومناهج دراسية وسيكون موعد امتحان الكفاءة في الخامس عشر من الشهر المقبل والمقابلة في الثاني من شهر كانون الاول .

واكد الدكتور ضاري خليل ان صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٨٠ في ١٥/١٠/١٩٩١ الذي يتضمن الغاء الفقرة (٢) من البند (اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة (٥٩) لسنة ١٩٨٨ ادى الى توسيع مساحة القبول في المعهد القضائي □

الطلبة لدى تقديمهم الى المعهد القضائي

شبكة التلفزيون اليابانية اساهي واصلت تغطية جريمة العصر

■ بغداد/ زامل غنام

واصل فريق شبكة التلفزيون الياباني - اساهي - امس تغطية موضوع المجازر الوحشية التي ارتكبها العدوان الامريكي الصهيوني بدفن اعداد كبيرة من الجنود العراقيين وعوائل من البدو احياء في اقاصي الصحراء .

فقد زار فريق التلفزيون الياباني مساء امس مبنى جريدة « الجمهورية » واجرى مقابلة عبر الهاتف مع مراسلها في المنطقة الجنوبية (فاروق حمدي) والذي كان ضمن بعثة « الجمهورية » المرافقة لفريق البحث عن شهداء جريمة العصر في البادية الجنوبية .

واطلع الفريق على التفاصيل التي تم الكشف عنها مؤخرا ونشر بعضها ضمن سلسلة التقارير والمتابعات التي نشرتها جريدة « الجمهورية » حول الجريمة الوحشية بدفن الجنود العراقيين وعوائل من البدو احياء في مقابر جماعية .

ووجه فريق التلفزيون الياباني اسئلة عديدة حول ما تم الكشف عنه ومشاهدات بعثة « الجمهورية » المرافقة لفريق البحث عن الشهداء وقام الزميل (فاروق حمدي) بالاجابة عن الاسئلة وتوضيح بعض الجوانب المهمة التي توصل اليها فريق البحث عن الشهداء والبعثة الطبية التي تولت فحص رفات الشهداء الذين تم انتشالهم من المواقع التي دفنوا فيها احياء .

يذكر ان الفريق كان قد حضر الى بغداد خصيصا من العاصمة اليابانية طوكيو لتغطية وقائع وتفاصيل الجريمة الامريكية الوحشية □





فني ياباني ينظم جهاز الهاتف الذي جرت عبره المقابلة



العدسة التلفزيونية تسجل المقابلة الهاتفية

السبت اجراء سحبة الاطارات في بعقوبة

■ بعقوبة : اديب ابو نوار :

تجري الجمعية التعاونية الاستهلاكية فرع ديالى سحبتها على الاطارات وبمختلف الحجوم بعد غد السبت ٢٦/١٠ .

السيد ناطق عبدالرزاق نائب امين الجمعية ابلغ مراسل « الجمهورية » في المحافظة ان التسجيل على بقية الاجهزة المعمرة سيجري قريبا وتشمل التلفزيونات والمراوح والمبردات فيما سيتم افتتاح معرض بعقوبة الجديد لزيادة العرض وتوفير مايحتاجه المنتسبون وذلك يوم السبت ٢٦/١٠ ايضا .

من جهة اخرى استمرت جهود الجمعية بتوفير البيض ومعجون الطماطة واللحوم وتم افتتاح جمعية الخالص التعاونية □

اختصاصية عالمية في طب الاطفال : اوقفوا القتل المستمر لاطفال العراق

■ بغداد / مندوبة الجمهورية :

قالت الطبيبة مارجيت فلخوري الاختصاصية في طب الاطفال في مقر الامم المتحدة بجنيف انه ينبغي على قوانين المنطق والمبادىء والاخلاق وقرارات الامم المتحدة ومبادىء اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية معارضة مايقترفه مجلس الامن الدولي ضد اطفال العراق .

واضافت في محاضرة القتها امام لجنة خاصة لبحث حقوق الانسان وحصلت (الجمهورية) على نسخة منها . انني اعلم انه لايمكنني تغيير القرارات ولكن من واجبي كوني طبيبة بشكل خاص ان اقول اذا استطاع كل واحد منا ان يرفع صوته ضد هذا الوضع فبامكاننا ان نفعل شيئا لايقاف هذا القتل المستمر للاطفال » .

وادانت الطبيبة فلخوري وهي المانية الجنسية كل من عمل ويعمل لاستمرار الحصار على العراق .

وافادت « انني لست سياسية وانما اتحدث اليكم بصفتي طبيبة وانسانة فانني استطيع ان اقول ان جميع القوانين تنص على ان يكون هناك عقاب رادع بحق كل من يتسبب في قتل انسان متعمدا وبكامل وعيه .

وتساءلت « الا تتفقون معي في ان استمرار الحصار يعني الموت او قتل اطفال ابرياء يوميا .. انني لا اعلم على اية قوانين او ديانة او مبادىء يستند هذا الحصار ؟ » .

وقالت « هنا في الغرب نتحدث كثيرا عن حقوق الانسان ولكن ماذا يبقى من هذه الحقوق عندما يمنع الانسان من العيش بشكل طبيعي في الحصول على الطعام والدواء » .

واضافت « انني اعتقد ان ليس لاي منا الحق في ذلك » .

وكانت الدكتورة مارجيت فلخوري قد زارت العراق ووقفت على الحالة الصحية فيه والقت محاضرتها امام اللجنة الخاصة بحقوق الانسان كشهادة عن الوضع الصحي الناجم عن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وخاصة السكان المدنيين والاطفال .

وتطرقت في محاضرتها (الشهادة) الى ماتركه الحصار من اثار سلبية على اداء المؤسسات الصحية والمستشفيات وخاصة في مجال العلاج للحالات الحادة واجراء عمليات التداخل الجراحي □